المدير التنفيذي

السنة الثالثة العدد العشرون : كانون الثاني 2026

مجلة شهرية منوعة تهتم بالشأن الإقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني

د. محمد الساعدي
هل الثراء شرطٌ لتحقيق السعادة ؟
العلاقة بين السعادة والمال

رئيس مجلس الدولة
المجلس شريك أساسي في
إعداد و صياغة التشريعات الحديثة

تخطيط بلا أفق .. **بغداد ترتفع عمودياً**

الطاغية العربي .. إستثناء أم مرآة

الخطاط حيدر ربيع
سيرة الحرف والحبر والورق

FAME ENTERTAINMENT

تكت زون

Mazzika ENTERTAINMENT

الدحيح في بغداد

مسرح مجمع نخيل بغداد

المسرح AL-MASRAH

12/12 يوم الجمعة

Strategic Partner BYD

Adventure partner SWITCH ESCAPE ROOM

Educational Partner ابواب abwaab

Energy Partner NEXT LEVEL

Media Coverage OMA

Official Ticketer تكت زون

Billboard Partner PROMOMEDIA

Vision Partner BEELUS

عامٌ ثالث.. ومسؤوليةٌ أكبر

بقلم : علاء عبد الحسين

مع إشراقة العام الجديد، تدخل مجلة المدير التنفيذي عامها الثالث، حاملةً معها تجربةً إعلاميةً نضجت بالتحديات، وتشكّلت بالعمل، وترسّخت بالثقة. ليست هذه المصادفة الزمنية مجرّد تزامن في التقويم، بل لحظة تأمل في مسارٍ بدأ بفكرة، ثم تحوّل إلى منصةٍ مهنية، وصولاً إلى مساحةٍ تُعنى بالفكر الإداري، والاقتصاد، والتحوّل الرقمي، وقصص النجاح المؤسسي في العراق.

بهذه المناسبة، نتقدّم بأصدق التهاني وأطيب الأمنيات إلى الشعب العراقي كافة، متمنّين أن يكون العام الجديد عاماً للأمل والاستقرار والعمل، وأن يحمل معه مزيداً من التعافي، والفرص، والإصرار على بناء دولةٍ حديثة تقوم على الكفاءة والمعرفة واحترام الجهد.

إن دخول المجلة عامها الثالث يمثّل محطة مراجعة قبل أن يكون مناسبة احتفال. مراجعة لما تحقق، ولما ينبغي تطويره، وللمسؤولية التي تزداد اتساعاً مع كل عدد جديد. فمنذ انطلاقتها، سعت مجلة المدير التنفيذي إلى أن تكون صوتاً مهنياً هادئاً، بعيداً عن الضجيج، قريباً من هموم الإدارة العراقية، ومواكباً لتحوّلات الاقتصاد، والدفع الإلكتروني، والحوكمة، والابتكار، ضمن رؤية تؤمن بأن الإعلام المتخصص شريكٌ في التنمية وليس مجرّد ناقلٍ للأحداث.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نثمّن عالياً جهود العاملين في المجلة، من هيئة تحرير وكتاب ومحررين ومصممين وإداريين، الذين أسهموا بإخلاصهم ومهنيتهم في ترسيخ هوية المجلة، والحفاظ على مستوى رصين من المحتوى، يوازن بين العمق والوضوح، وبين التحليل والمسؤولية. إن ما تحقق خلال عامين لم يكن ليرى النور لولا هذا العمل الجماعي الذي آمن بالفكرة، وصبر على التفاصيل، وراكم الخبرة خطوةً بعد أخرى.

كما نتقدّم بالتهنئة والتقدير إلى الشركة العالمية للبطاقة الذكية، بوصفها شريكاً مؤسساً في دعم المحتوى المتخصص، ومثالاً على دور القطاع الخاص الوطني في تبنّي الإعلام المهني المسؤول. لقد شكّلت الشركة، عبر تجربتها في الدفع الإلكتروني والتحوّل الرقمي، نموذجاً عراقياً معاصراً يربط بين التكنولوجيا وخدمة المواطن، ويؤكد أن الاستثمار في المعرفة والإعلام ليس ترفاً، بل جزءاً من بناء الثقة والوعي.

إن العام الثالث ليس تكراراً لما سبقه، بل بداية مرحلة أكثر نضجاً، تتطلّب من المجلة أن توسّع أسئلتها، وتعزّز تحقيقاتها، وتفتح ملفات أكثر عمقاً تتعلق بالإدارة الحديثة، والاقتصاد الرقمي، والاستدامة، وبناء القيادات، وتجارب الإصلاح المؤسسي في العراق والمنطقة. وهي مسؤولية نعيها جيداً، ونتعامل معها بوصفها التزاماً أخلاقياً ومهنياً أمام القارئ والمؤسسة والمجتمع.

في مطلع هذا العام الجديد، نجدد العهد بأن تبقى مجلة المدير التنفيذي مساحةً للمعرفة الرصينة، ومنبراً للفكر الإداري الواعي، وجسراً بين التجربة والخبرة، وبين القرار والمعلومة. وكل عام والعراق بخير، وكل عام والعاملون فيه أكثر قدرة على صناعة الأمل بالعمل، لا بالشعارات.

مجلة شهرية منوعة تهتم بالشأن
الإقتصادي والمالي والتطور التقني
والدفع الإلكتروني

www.ceo-iq.com
9647827808358+
ceo_iraq@aol.com

رئيس التحـــرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحـــرير

حاكـم الشمـــري

هيئة التحرير

احمـــد جاســـم محـمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

الاشراف والاخراج الفني

ARTYA .co

التصوير الفوتوغرافي

عامـــر الساعـــدي

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 2178

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
2739 لسنة 2024

14

بغداد ترتفع عمودياً بينما بنيتها التحتية تهبط ... تخطيط بلا أُفق

18

الغرامات المرورية بين الردع والمبالغة

64

إقبال غير مسبوق على عروض "سوبر كي" وعودة الخدمة بكفاءة أعلى

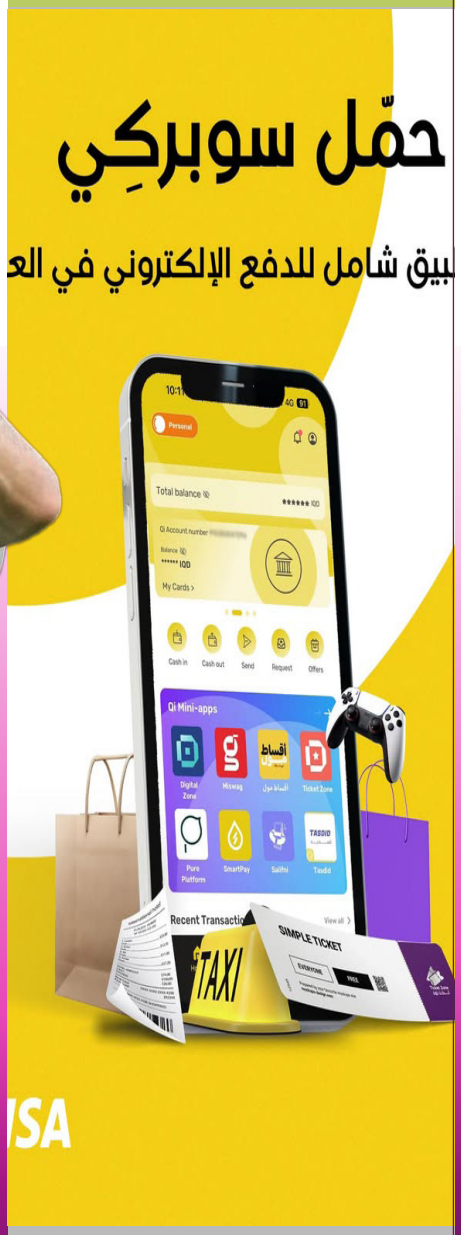

36

تحقيق موسّع حول مصادر الغازات السامة وتداعياتها

93

غياب أيمن حسين لن يتجاوز عشرة أيام

المدير التنفيذي تجري حواراً موسعاً مع رئيس مجلس الدولة
د. كريم خميس خصباك

حوار/ حاكم الشمري

في ظل التحوّلات العميقة التي تشهدها الدولة العراقية على مستوى التشريع والرقابة وإعادة بناء المؤسسات، تتجه الأنظار نحو واحدة من أهم الركائز الدستورية والقانونية: مجلس الدولة، هذه المؤسسة التي تقف في قلب العملية الإدارية، وتُعدّ بمثابة الحارس القانوني لمسار الدولة، والضامن لسلامة القرارات الحكومية وانسجامها مع الدستور والقانون.

ومع تزايد الحاجة إلى إصلاح إداري حقيقي، وتعاظم الجدل حول مشروعية القرارات الحكومية، وارتفاع وتيرة النزاعات الإدارية بين المواطن والسلطة، يبرز الدور المحوري لمجلس الدولة بوصفه الجهة التي توازن بين سلطة الإدارة وحقوق الأفراد، وتعيد رسم حدود العلاقة بين الطرفين على أساس العدالة والمساءلة وسيادة القانون.
في هذا التحقيق، نحمل أسئلة الشارع، وتساؤلات القانونيين، وهموم الموظفين والمواطنين، لنعرضها أمام رئيس مجلس الدولة ورئيس المحاكم الإدارية، في محاولة لفهم حجم التحديات التي تواجه هذه المؤسسة، وكيف تعمل على تطوير أدائها في ظل تزايد الملفات المعروضة وتنوعها، فضلاً عن دراسة آليات الرقابة على القرارات الإدارية، ومستوى التزام الجهات الحكومية بقرارات المجلس، ودوره في صياغة التشريعات الحديثة ومراجعتها.
كما نتوقف عند ملفات مهمة؛ مثل بطء حسم الدعاوى الإدارية في بعض الفترات، ومدى قدرة المجلس على استيعاب التطورات الرقمية، وتطوير الهيكلية القضائية والإدارية، وتوحيد الاجتهادات القانونية، وتوسيع صلاحيات المحاكم الإدارية لتكون أكثر قرباً من المواطنين وأكثر فاعلية في إعادة الحقوق إلى أصحابها.
إنّه حوار يكشف ما يدور داخل واحدة من أكثر المؤسسات تأثيراً في الحياة العامة، ويضع بين يدي القارئ رؤية شاملة عن واقع القضاء الإداري في العراق، وما ينتظره من إصلاحات مستقبلية يمكن أن تُحدث فرقاً في مسار الدولة وإدارة شؤونها.
المدير التنفيذي اجرت حوارا موسعا مع رئيس مجلس الدولة

مجلس الدولة شريك أساسي في إعداد وصياغة التشريعات الحديثة

الدكتور كريم خميس خصباك حول تقييم دور مجلس الدولة في صياغة التشريعات ؟

فقال ان مجلس الدولة اليوم شريك أساسي في اعداد وصياغة التشريع، من خلال تدقيق مشروعات القوانين والأنظمة وصياغتها بصورة منسجمة مع الدستور والمعايير الدولية، وبما يضمن استقرار المنظومة القانونية للدولة وتحديثها تدريجيا.

وعن دور المحاكم الإدارية في تعزيز المشروعية وسيادة القانون ؟

اشار الى ان المحاكم الإدارية أسهمت بوضوح في تكريس مبدأ المشروعية، من خلال الرقابة على قرارات الجهات الإدارية والغاء ما يخالف القانون، ما عزز ثقة المواطن بأن الإدارة خاضعة لرقابة القضاء وليست فوقه.

وبخصوص أبرز الملفات أو القرارات ذات الأثر في حماية المصلحة العامة ؟

اكد خصباك ان من أهم ما نضرناه الدعاوى المتعلقة بإعفاء اصحاب الدرجات العليا والمدراء العامون ، والقرارات الخاصة بالتعيينات العقوبات الانضباطية ، وإيقاف بعض الإجراءات التي كانت تهدد المال العام أو تخل بمبدأ تكافؤ الفرص، ودعاوى الاستثمار والتضمين وكلها أسهمت في حماية المرفق العام والمصلحة العليا للدولة.

وعن موقع العراق من إصلاحات القضاء الإداري في العالم ؟

اجاب ان العراق جزء من هذه الموجة الإصلاحية، لكننا نسير وفق خصوصية نظامنا القانوني وظروفنا الواقعية، بدأنا خطوات في تشريع قانون جديد لمجلس الدولة وقانون للإجراءات الادارية ، ونطمح إلى تسريع هذا المسار بما ينسجم مع أفضل الممارسات المقارنة.

اما أهم التغييرات خلال العامين الأخيرين داخل مجلس الدولة ؟

اكد خصباك لقد ركزنا على تطوير آليات العمل الداخلي، وتحديث آليات التوثيق الالكتروني ، وتوسيع التدريب المستمر للسادة المستشارين والموظفين، مع شروع عملي في التحول الرقمي وتبسيط الاجراءات.

التحول الرقمي في مجلس الدولة بين الإنجاز والتحديات

إصلاحات تشريعية مرتقبة لإعادة بناء المنظومة الإدارية والقانونية

واضاف خصباك حول الخطط لإعادة الهيكلة أو تفعيل دوائر جديدة في المجلس ؟

نعم، هناك مراجعة دورية للهيكل التنظيمي، ندرس استحداث وحدات متخصصة في الجودة والتطوير المؤسسي ، والتحول الرقمي، وحقوق الإنسان، بما يحقق سرعة الإنجاز ورفع جودة الهيئات القضائية وغير القضائية في المجلس.

وحول كيفية التعامل مع تزايد حجم الدعاوى والضغط على المحاكم الادارية ؟

اشار خصباك نعتمد على توزيع أفضل للملفات، وتحديث جداول العمل وتقسيمه ، واستخدام التقنيات الإلكترونية في التسجيل والمتابعة، إضافة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعيين عدد من المستشارين المساعدين واستحداث محاكم في المحافظات.

وعن مساهمة المجلس في مكافحة الفساد الإداري ؟

القضاء الإداري.. درع المشروعية وحماية حقوق المواطنين

قرارات مفصلية لحماية المال العام وتعزيز تكافؤ الفرص

قال خصباك من خلال الرقابة على مشروعية القرارات الصادرة من مؤسسات الدولة المختلفة ، وإبطال ما يتعارض منها مع القانون أو يتضمن انحرافا بالسلطة، يشكل القضاء الإداري أحد أهم أدوات الوقاية من الفساد وتقليص مساحته.

وحول الأليات الجديدة لضمان الشفافية في الفتاوى والقرارات التي يتخذها المجلس ؟

قال نعمل على توثيق الآراء والقرارات والاحكام ونشر ما يمكن نشره على المنصات الرسمية، مع بيان أسباب الحكم أو الرأي القانوني بصورة واضحة، لتعزيز الثقة والشفافية لدى المواطن والإدارة معا.

وعن كيفية التعامل مع إلغاء العقود الحكومية أو بطلانها ؟

اشار خصباك الى ان المجلس ينظر لهذه القضايا بحساسية عالية، إذ نوازن بين حماية المال العام واستقرار المراكز القانونية؛ ونرى أن العقود الادارية جزء مهم من المنازعات التي يجب ان ينظرها القضاء الاداري بحكم تخصصه وسنسعى الى تعديل قانون المجلس للنظر بهذه المنازعات، بالإضافة الى قضاء الإلغاء ، والتعويض.

أين وصلت إجراءات التحول الرقمي؟ وهل التقاضي الإلكتروني واقع ؟

التحول الرقمي بدأ بالفعل، من خلال أرشفة الملفات إلكترونيا وتسهيل بعض الإجراءات عن بعد، ونعمل على استكمال المتطلبات التشريعية والفنية لجعل التقاضي الإلكتروني واقعا أوسع وأكثر شمولاً.

ماهي التحديات الرقمنة التي تواجهكم مثل الأرشيف وتسجيل الدعاوى وإدارة الجلسات إلكترونيا ؟

أبرز التحديات تتعلق بالتشريعات القديمة سيما قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ وبالبنية التحتية التقنية، والتأمين السيبراني، وتوحيد قواعد البيانات، إضافة إلى ضرورة تدريب الكوادر وتغيير الثقافة الإدارية نحو قبول العمل الرقمي بشكل كامل.

هل هناك تعاون مع الوزارات والهيئات من اجل اقامة انظمة رقمية مشتركة؟

نعم، هناك تنسيق مع عدد من الوزارات والهيئات لتكامل الأنظمة الإلكترونية، خصوصا فيما يتعلق بتبادل البيانات والقرارات، بما يختصر الوقت ويمنع الازدواجية والأخطاء.

هل ممكن التعرف على طبيعة العلاقة مع السلطة التنفيذية في ملف التشريعات والاتفاقيات؟

علاقة المجلس بالسلطة التنفيذية علاقة تعاون مؤسسي قائم على الاستقلال والاحترام المتبادل، نقدم الرأي القانوني المحايد، ونساعد في صياغة التشريعات والاتفاقيات بما يحمي الدولة ويقلل من النزاعات المستقبلية.

ماهي الخطوط الحمراء لضمان استقلال القضاء الإداري بعيدا عن التأثير السياسي؟

الخط الأحمر هو أي تدخل في عمل القاضي أو التأثير على قناعته، الأحكام تصدر وفق القانون وضمير القاضي وحدهما، ولدينا ضمانات دستورية وقانونية لحماية هذا الاستقلال.

رؤية مستقبلية لقضاء إداري أكثر سرعة وشفافية واستقلالا

كيفية التعامل مع الخلافات القانونية بين الوزارات والهيئات الحكومية؟

يختص المجلس بالنظر في هذه المنازعات عبر دوائر متخصصة، ونحرص على حل الخلافات بروح مؤسسية، من خلال تفسير النصوص القانونية وضبط حدود اختصاص كل جهة بما يمنع تضارب القرارات

ماهي أبرز التشريعات التي تحتاج إلى تعديل أو تحديث؟

نرى ضرورة مراجعة القوانين المرتبطة بالخدمة المدنية، وانضباط موظفي الدولة، واقرار قانون خاص بالإجراءات الإدارية، لتتلاءم مع متطلبات الدولة الحديثة، ومع التحول الرقمي ومبادئ الحوكمة الرشيدة.

هل يعتمد المجلس على الدراسات والأبحاث الحديثة في الفتاوى التي يقدمها المجلس؟

نعتمد في فتاوانا على أحدث ما يصدر من دراسات فقهية وقضائية، ونشجع الباحثين في المجلس على مواكبة الاجتهادات المقارنة، حتى تكون آراؤنا القانونية مواكبة للتطورات وليست مكررة للماضي. وفي هذا المجال اصدرنا مجلة مجلس الدولة وهي مجلة معتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ماهي المقترحات المحدثة لقانون الخدمة المدنية أو العقود الحكومية ؟

لدينا تصورات للعمل على تحقيق الإصلاح التشريعي لتبسيط إجراءات التعيين والترقية والانضباط، وربطها بمعايير الكفاءة والنزاهة، وكذلك لتشديد الضوابط على إبرام العقود الحكومية وتعزيز الشفافية والمنافسة العادلة.

كيفية التعامل مع هذه القضايا التي تشغل الرأي العام وتمس الحقوق الأساسية للناس؟

نتعامل مع هذه القضايا بحياد كامل، لكن بإحساس عال بمسؤولية حماية الحقوق والحريات نحرص على تسبيب الأحكام بشكل واضح، وبيان كيف روعي الدستور والمعايير الحقوقية في القرار القضائي.

ماهي طرق تسريع البت في الدعاوى التي تمس المواطنين مباشرة؟

نعطي أولوية زمنية للدعاوى ذات الأثر المباشر على حياة المواطنين، مثل التعيين أو الفصل والعزل ، من خلال جداول خاصة، وتقليص التأجيلات غير المبررة.

هل بالإمكان التحدث حول الموازنة بين الحقوق الفردية والمصلحة العامة؟

نطبق مبدأ التناسب؛ فلا تضحى الحقوق الفردية إلا في الحدود التي تستلزمها مصلحة عامة حقيقية ومشروعة، ومع رقابة دقيقة على عدم إساءة استعمال السلطة أو تجاوز حدود الضرورة.

ماهي الفلسفة في إدارة المنصب ؟

أرى المنصب تكليفا لخدمة الدولة والمجتمع، لذلك أرتكز على ثلاثية: استقلال القرار، والعمل الجماعي داخل المجلس، والانفتاح على التطوير والتحديث المستمر، بعيدًا عن الشخصنة أو المجاملة.

ماهي أبرز التحديات التي تواجه القضاء الاداري وكيف تم التعامل معها ؟

واجهنا تحديات تتعلق بكثرة الدعاوى، ووضعنا الحلول اللازمة ، ونعمل على وضع خطط تدريجية للتحول الرقمي، وتعزيز التواصل المؤسسي والإعلامي.

كيف تصور لنا مستقبل القضاء الإداري في العراق خلال عشر سنوات المقبلة ؟

أراه قضاء أكثر تخصصا وتطورا

، يتمتع بسرعة أكبر في الفصل في النزاعات، ومكانة أعلى في صناعة السياسات العامة مع ترسخ ثقافة احترام أحكامه لدى جميع السلطات.

ماهي الرسالة التي توجهها للموظفين الحكوميين بشأن احترام القانون ؟

أقول لكل موظف إن احترام القانون ليس عبئا بل حماية له، وأن أي تجاوز قد يعرضه للمساءلة الشخصية، الالتزام بالإجراءات الصحيحة هو أساس استقرار المرفق العام وخدمة المواطن بكرامة .

ماهي الرسالة التي توجهها للمواطنين المتضررين من القرارات الإدارية ؟

أؤكد لهم أن باب القضاء الإداري مفتوح، وأن عليهم استخدام الطرق القانونية وعدم اللجوء إلى وسائل غير مشروعة القضاء الإداري وجد لحماية حقوقهم من أي تعسف أو خطأ في تطبيق القانون.

وحول سؤال للمدير التنفيذي حول ما الذي تحتاجه المحاكم الإدارية للنهوض بدورها ؟

نحتاج إلى دعم تشريعي يحدث القوانين المنظمة لعملنا، ودعم مالي يوفر البنية التحتية البشرية والتقنية، واستثمار أكبر في تدريب الكوادر والتحول الرقمي، حتى نتمكن من أداء رسالتنا بأعلى كفاءة.

بغداد تحتفي بـ "100 نون عراقية":
معرض كتاب يرفع صوت الإبداع المحلي

في أجواء ثقافية نابضة بالحياة، افتُتِح في العاصمة بغداد المعرض الجديد للكتاب تحت شعار "100 نون عراقية"، الحدث الذي تحوّل خلال ساعات قليلة إلى نقطة التقاء واسعة بين القرّاء والكتّاب ودور النشر والمهتمين بالفكر العراقي المعاصر. المعرض، الذي جاء بهوية محلية كاملة، سعى لتسليط الضوء على مئة صوت إبداعي عراقي في مجالات الأدب والفكر والفنون الإنسانية.

هوية عراقية خالصة

يحمل شعار "100 نون عراقية" دلالة على تنوّع الأصوات وثراء المشهد الثقافي العراقي. فالحدث لا يقتصر على بيع الكتب، بل يقدّم منصة تحتفي بالكاتب العراقي، وتمنح مساحة للأعمال التي ولدت من رحم البيئة المحلية وتحدياتها وأسئلتها الكبرى.

القائمون على المعرض أكدوا أن الشعار لم يُطرح بشكل اعتباطي، بل جاء ليركّز على نهضة عراقية في عالم الكتابة والنشر، وفتح الباب أمام الجيل الجديد من الكتاب، خصوصاً أولئك الذين يحاولون شق طريقهم وسط زحمة الإنتاج الإقليمي.

زخم في الحضور... وعودة القرّاء

منذ اللحظات الأولى للافتتاح، شهد المعرض تدفقاً كبيراً من الزوار. يتجول الآلاف بين الأجنحة، بعضهم يبحث عن العناوين الجديدة، وآخرون يقصدون توقيع الكتب أو حضور الفعاليات الثقافية المصاحبة.

المشهد بدا وكأنه عودة للأيام الذهبية للقراءة في العراق: طلاب جامعات، عائلات، أدباء معروفون، ونقاد يجولون في الحدث الذي تحوّل إلى كرنفال ثقافي حقيقي.

دور النشر العراقية في الواجهة

تميّزت هذه الدورة بحضور واسع لدور النشر العراقية، التي احتلت مساحة لافتة، وقدّمت عناوين جديدة في الفلسفة، والرواية، والفكر السياسي، والشعر، والدراسات الاجتماعية.

ولعل أهم ما ميّز المعرض هو إطلاق سلسلة من العناوين لمؤلفين شباب، ضمن مبادرة تهدف لدعم الأقلام الجديدة وإيصالها إلى الجمهور.

مشاركة شركة "كي" ... التكنولوجيا تدخل قلب المشهد الثقافي

ولفت الأنظار في المعرض حضور شركة كي للدفع الإلكتروني بجناح مميز قدّم خدمات الدفع الحديثة للزوار ودور النشر، في خطوة تعكس التحوّل الرقمي المتسارع داخل العراق.

وجود الشركة أسهم في تسهيل عمليات شراء الكتب عبر نقاط دفع إلكترونية منظمة، مما قلّل الازدحام ورفع من انسيابية الحركة داخل الأجنحة. كما استعرضت "كي" خدماتها الجديدة المخصّصة للقطاع الثقافي، بينها حلول دفع لمعارض الكتب والمكتبات، ودعم مبادرات تشجيع القراءة عبر برامج الولاء والتخفيضات.

هذه المشاركة التقنية أعطت بعدًا مختلفًا للمعرض، ورسّخت فكرة أن الثقافة والاقتصاد الرقمي يمكن أن يتكاملا في مشروع واحد يعزز تجربة الزائر ويدعم صناعة الكتاب محليًا.

فعاليات موازية... وحوارات ثقافية ساخنة

لم يكن المعرض مجرد أرفف كتب؛ بل تضمن فعاليات ثقافية امتدت طوال اليوم، منها:

- جلسات حوارية عن مستقبل الثقافة العراقية.
- أمسيات شعرية لجيلين مختلفين.
- ورش للكتابة والترجمة.
- ندوات تناقش دور المرأة العراقية

ISSUE NO. 20
Jan 2026

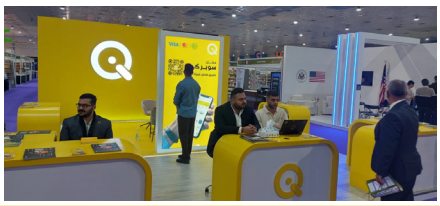

في صناعة الكتاب.

● حوارات حول النشر الإلكتروني ومستقبل سوق الكتاب.

هذه الفعاليات جعلت المعرض مساحة تفاعلية أكثر منها تجارية، تُعيد الاعتبار لفكرة أن الثقافة مشروع جماعي.

المرأة العراقية... حضور مضاعف

الشعار "100 نون عراقية" حمل أيضًا في طياته تكريمًا لدور النساء العراقيات في الأدب والثقافة.

برز حضور المبدعات عبر إصدارات جديدة، وجلسات توقيع، وندوات، وكأن المعرض يقدم رسالة مفادها أن الهوية الثقافية العراقية لا تكتمل دون صوت المرأة.

الكتاب في العراق... تحديات وصمود

على الرغم من التحديات الاقتصادية وارتفاع تكاليف الطباعة، فإن معرض "100 نون عراقية" جاء ليؤكد أن الكتاب ما يزال حاضرًا بقوّة، وأن شغف العراقيين بالقراءة أكبر من أي عقبات.

أصحاب دور النشر تحدثوا عن صعوبات الدعم والكلف، لكنهم أجمعوا على أن الإقبال الجماهيري يبرهن أن الكتاب الورقي ما يزال في قلب المشهد الثقافي.

صوت الشارع الثقافي

في جولة قصيرة داخل المعرض، يمكن سماع عشرات الانطباعات: "رجعنا نشم ريحة الثقافة الحقيقية."

"العراق يستحق مهرجانًا أكبر من هذا."

"الجميل هو حضور الشباب وكتبهم الجديدة."

هذه الآراء تختصر المزاج العام: العراقيون متعطشون للقراءة، والمعرض لبّى حاجة حقيقية.

ومعرض "100 نون عراقية" ليس مجرد فعالية ثقافية، بل رسالة بأن بغداد ما تزال قادرة على جمع المبدعين وصنّاع الفكر في مساحة واحدة. حدث يؤسس لمرحلة جديدة من التفاعل بين القارئ والكتاب، ويمزج بين الأصالة الثقافية والتكنولوجيا الحديثة، ليؤكد أن مستقبل الثقافة العراقية لا يزال نابضًا ومشرقًا.

بغداد ترتفع عمودياً
بينما بنيتها التحتية تهبط ...
تخطيط بلا أفق

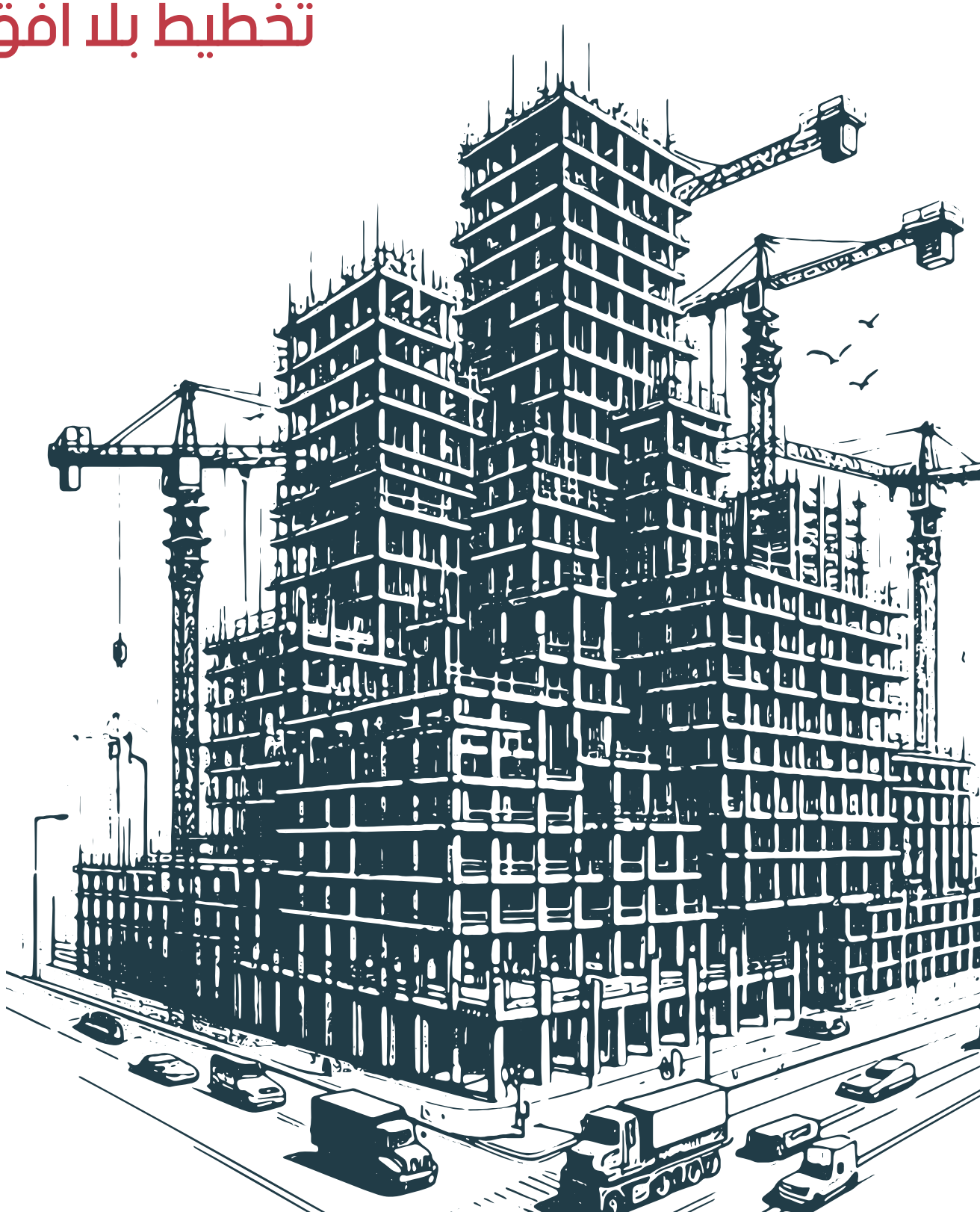

تشهد بغداد خلال السنوات الأخيرة طفرة واسعة في البناء العمودي؛ عشرات المجمعات والشقق والعمارات تتصاعد في الأحياء السكنية القديمة والحديثة، بحثاً عن حلول لأزمة السكن التي تضغط على سكان العاصمة منذ عقدين. لكن هذا الصعود السريع لا يوازيه صعود في جاهزية البنى التحتية، بل العكس تماماً؛ فالشوارع تختنق، وشبكات المياه والصرف تعاني، والأحياء تفقد هويتها المعمارية، فيما ترتفع أسعار البيع إلى مستويات غير مسبوقة.

في هذا التحقيق، نرصد الظاهرة من داخل الأحياء المتأثرة، ونعرض آراء الوزارات والجهات الخدمية والمواطنين، لنجيب عن سؤال مركزي: هل يمكن لبغداد أن تستوعب هذا التوسع العمودي... دون أن تنهار في الأسفل؟

عمارات تصعد... وشوارع تضيق

في مناطق الكرخ والرصافة، ترتفع الأبنية الطابقية بشكل متسارع، بعضها يصل إلى 8 أو 10 طوابق في أحياء لم تصمَّم أصلاً إلا لبيوت أرضية. هذه المشاريع، التي غالباً ما تُقام على قطع صغيرة، تبتلع الأرصفة، وتضيف مئات السكان إلى منطقة واحدة دون توسعة موازية في الشوارع أو بنى الخدمات.

يقول (أبو سيف)، سائق أجرة منذ 15 عاماً:

"اليوم الزحمة صارت جزء من يومية المواطن... مو لأن السيارات هواية، بل لأن الأحياء صارت تضخ بشر أكثر مما تتحمل."

الماء... أول الضحايا

شبكات مياه الشرب في بغداد ما تزال تعتمد على خطوط قديمة تعاني أصلاً من انخفاض الضغط، وارتفاع نسب الفاقد، وانقطاع التيار الكهربائي الذي يعرقل تشغيل المحطات.

مساكن جديدة... ومياه أقل مع كل عمارة جديدة تضم 40 أو 60 شقة، يتضاعف الطلب على الخطوط الضعيفة أصلاً. هذا ما تؤكده مهندسة في وزارة الإسكان، تقول: "لا يمكن تحميل الشبكة أكثر من طاقتها. توسعة الخطوط تحتاج وقتاً وتمويلاً. البناء أسرع بكثير من التطوير."

أما المواطنون فيتحدثون عن انخفاض واضح في ضغط الماء، خصوصاً في الطوابق العليا.

تقول أم تبارك، التي تسكن قرب مشروع طابقي جديد: "الماء يوصلنا يوم ويومين لأ... وبعد منتصف الليل فقط."

المجاري... شبكة تختنق تحت الأرض

أغلب خطوط الصرف الصحي في أحياء بغداد أنشئت قبل عقود، لحجم سكاني أقل بكثير من المتواجد الآن. ومع توسع البناء العمودي، باتت الشبكات تواجه ضغطاً هائلاً.

انسدادات وفيضانات موسمية

توضح دائرة العلاقات في أمانة بغداد أن "الاختناقات" لم تعد مرتبطة بالأمطار فقط، بل بالتصريف اليومي المرتفع لسكان الأبنية الجديدة، الذين يضيفون أطناناً من المياه المستهلكة إلى خطوط قديمة غير قابلة للتمدد.

في المناطق التي شهدت مشاريع عمودية كثيفة، تزداد البلاغات حول انسداد المجاري وعودة المياه الثقيلة إلى البيوت بعد الأمطار.

أحد الفنيين العاملين في الصيانة يقول: "خط واحد يخدم مئة بيت أرضي... واليوم يخدم عمارتين كل وحدة بيها مئة شقة!"

الطرق والمرور... مدينة تتنفس بصعوبة

تشكو مديرية المرور من أن التوسع العمودي يجلب معه حركة مرور مضاعفة دون وجود مواقف نظامية. العمارات الجديدة غالباً تُبنى على قطعة صغيرة، ما يجعل السكان يلجؤون إلى ركن سياراتهم على الأرصفة أو في الشوارع الفرعية الضيقة.

منطقة بلا مواقف = منطقة مشلولة

النتيجة هي ازدحام دائم، خصوصاً في المناطق التجارية والسكنية المختلطة. ومع ارتفاع عدد السكان في كل حي، تزداد الحاجة إلى خدمات إضافية (أسواق، صيدليات، مدارس)، ما يزيد حركة المركبات ويخلق دورة اختناق مستمرة.

البيئة... خسائر غير مرئية

تُحذّر وزارة البيئة من أن التوسع العمودي غير المخطَّط يؤدي إلى

ضغط كبير على موارد المياه والطاقة، ويرفع معدلات التلوث. غياب المساحات الخضراء حيث البناء على كل متر متاح جعل العديد من الأحياء تفقد الحدائق الخاصة والفراغات الضرورية لتجديد الهواء، ما يزيد الحرارة ويقلل جودة الحياة. كما أن محطات الرفع الصغيرة وخزانات الصرف غير المطابقة تتحول إلى مصادر تلوث إذا لم تُراقب جيداً.

المواطن بين مطرقة الخدمات وسندان الأسعار

إلى جانب تدهور الخدمات، يقف المواطن أمام أزمة أخرى: الغلاء الهائل لوحدات البيع.

المتر في بعض المجمعات الحديثة تجاوز أحياناً قدرات ذوي الدخل المتوسط، بينما ظلت أسعار الشقق في بغداد أعلى من متوسط القدرة الشرائية للسكان.

يقول (علي – موظف):

"تره مو بس الزحام والمجاري... إحنا أصلاً ما نكدر نشتري. الشقق أسعارها طارت، والمشاريع الحكومية ما تسد الحاجة."

فقدان الهوية العمرانية

تغيّر وجه بغداد بسبب هدم بيوت تراثية واستبدالها بعمارات تجارية وسكنية. هذا التحول السريع خلق

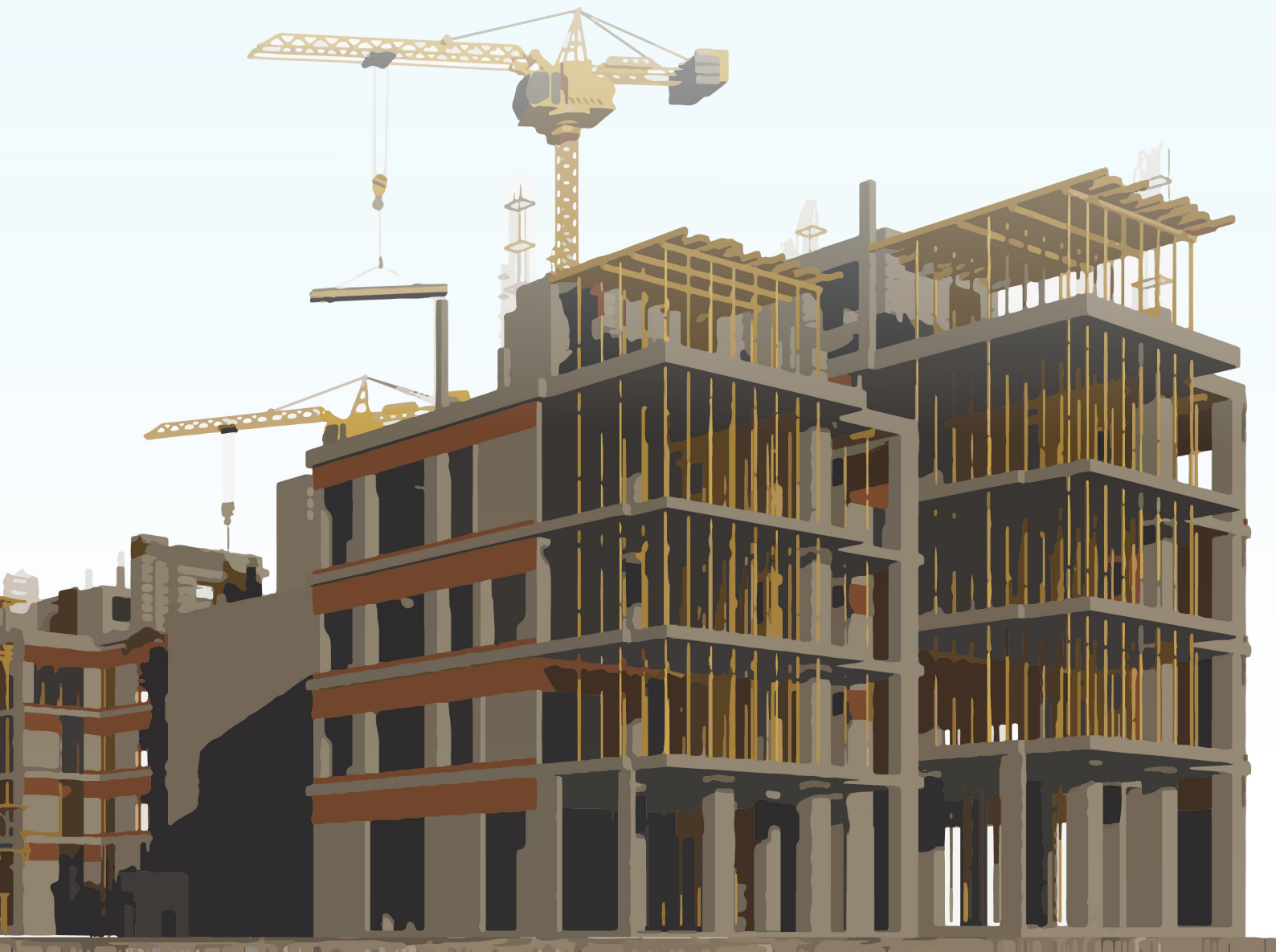

فجوة بين ذاكرة المدينة ومشهدها الحالي.
يقول باحث في التراث العمراني:
"بغداد تفقد جزءاً من روحها. العمارة ليست مجرد حجر، بل تاريخ. البناء بلا رؤية يشوّه المدينة على المدى الطويل."
أين تقف الوزارات من كل هذا؟
*أمانة بغداد:
تقول إنها تعمل على تطوير شبكات الصرف والماء، وفتح شوارع جديدة، لكنها تعترف بأن "وتيرة البناء أسرع بكثير من وتيرة المشاريع".
* وزارة الإسكان والإعمار:
تشدد على ضرورة التوسع الأفقي من خلال مدن جديدة لتخفيف الضغط عن العاصمة، لكنها تؤكد أن "المستثمرين يفضّلون العمودي لأنه أربح".
* وزارة البيئة:
تحذر من "تلوث مستقبلي" في حال استمرار البناء بلا دراسات أثر بيئي.
* المرور:
تطالب بإلزام المطورين بتوفير مواقف متعددة الطوابق قبل منح رخص البناء.
الأسباب... كيف وصلنا إلى هنا؟
- ضعف الرقابة على تنفيذ الاشتراطات.
- منح رخص بناء دون دراسات خدمية.
- غياب التخطيط الشامل للأحياء.
- ضغوط أزمة السكن والربح التجاري السريع.
- عدم تنسيق الوزارات مع الأمانة والمجالس المحلية.

إلى أين تتجه بغداد؟
الخبراء يجمعون على أن البناء العمودي ليس خطأ بحد ذاته، لكنه يتحول إلى أزمة إذا تم بلا تخطيط.
المطلوب اليوم هو:حلول واقعية
من بين اهم الحلول هو ربط أي رخصة بناء بدراسة شاملة عن الماء والمجاري والطرق وإلزام المطورين بإنشاء مواقف وخزانات ومحطات رفع خاصة.
و تحديث شبكات الصرف في الأحياء ذات الكثافة العالية والتوسع في المدن الجديدة ذات البنية التحتية الجاهزة و حماية البيوت التراثية من الهدم غير المنضبط.
تتجه بغداد اليوم نحو سماء مليئة بالعمارات، لكنها ما تزال تقف على أرض هشة من الخدمات. وبينما يبحث الناس عن شقة لائقة للسكن، ما تزال المؤسسات تبحث عن خطة تلائم هذا التوسع.
يبقى السؤال مفتوحاً: هل تستطيع بغداد أن تكون مدينة عمودية بلا أن تدفع ثمنها تحت الأرض؟

تشهد بغداد توسعاً ملحوظاً في نشر كاميرات المراقبة على الشوارع والتقاطعات بوصفها خطوة حضارية لتنظيم المرور وتخفيف الحوادث. لكن هذا التطور التقني ترافق مع ارتفاع كبير في الغرامات، بعضها وصل إلى مستويات يعتبرها المواطن مبالَغاً فيها، ما خلق انقساماً واضحاً بين مؤيد يرى فيها ضرورة للردع، وبين سائقين يعتبرونها عبئاً مادياً يثقل حياتهم اليومية.

الغرامات المرورية بين الردع والمبالغة
كاميرات بغداد تراقب والمواطن يدفع الثمن

فهل الغرامات الجديدة تنظم الشارع حقاً؟ أم أنها تحولت إلى عبء اقتصادي تحت اسم "النظام"؟

كاميرات الشوارع... منظومة حضارية لم تكتمل

لا أحد يختلف على أهمية الكاميرات ودورها في الحد من المخالفات، إذ أسهمت في تقليل التجاوزات الخطرة مثل قطع الإشارة أو السير عكس الاتجاه.

لكن مختصين في هندسة المرور يرون أن اعتماد الكاميرات وحده لا يكفي، ما دامت بعض الشوارع تعاني نقص العلامات الإرشادية، وسوء التخطيط في المسارات، وضعف الإنارة ليلاً، وعدم وجود عدادات زمنية عند الإشارات.

غياب هذه المتطلبات يجعل من الكاميرات أداة مراقبة دقيقة، لكنها ليست عادلة دائماً.

مضاعفة الغرامات... رادع يتحول إلى عبء

أكثر ما يثير الجدل بين السائقين هو ارتفاع مبالغ الغرامات، ومضاعفتها في حالات بسيطة، ما يجعل المواطن يشعر بأن العقوبة لم تعد وسيلة للتقويم، بل أصبحت عبئاً مالياً.

صوت السائقين

يقول أبو كرار، سائق أجرة منذ ١٢ عاماً:

«إحنا موضد الغرامة... بس تكون حسب القدرة. اليوم غرامة وحدة تعادل مدخول يوم كامل!» وتضيف إحدى السائقات:

«الإشارة بالليل ما تبين، وماكو عداد. نخاف نوقف بنص التقاطع، وإذا عبرنا فجأة تنزل غرامة.»

بينما يشكو شاب يعمل في توصيل الطلبات من أن "غرامة واحدة ممكن تلغي شغل يوم كامل"، خصوصاً في المناطق المزدحمة التي تضطره لتغيير المسارات بشكل اضطراري.

موقف المرور... الغرامات ضرورة للسلامة

مصدر في مديرية المرور يؤكد أن الغرامات ليست لجمع الأموال، بل للحد من الفوضى التي أدت إلى آلاف الحوادث سنوياً.

ويضيف: «المواطن الذي يعرف أن مخالفة قطع الإشارة تكلفه مبلغاً كبيراً سيلتزم حكماً. الردع هنا ضرورة، لا خياراً.»

وعند السؤال عن ارتفاع المبالغ، يعترف المصدر بأن "الظروف الاقتصادية صعبة فعلاً"، لكنه يشير إلى أن القرار يأتي وفق معايير دولية تعتمد على خطورة المخالفة.

القانونيون... الردع يجب ألا يتحول إلى استنزاف

خبراء القانون يؤكدون أن الغرامة في مفهومها يجب أن تقوم السلوك لا أن ترهق المواطن. ويرون أن ارتفاع الغرامات دون وجود نظام إنذار أولي أو تحذيري يُفقد الفكرة عدالتها.

إحدى المقترحات القانونية هي

اعتماد نظام الغرامة المتدرجة؛ المخالفة الأولى يكون مبلغها أقل، وتزداد عند التكرار، إضافة إلى منح تخفيض كبير لمن يسدد خلال فترة زمنية محددة، كما هو معمول به في كثير من الدول.

ويشدد المختصون على ضرورة أن يُقاس مبلغ الغرامة مقارنة بالدخل العام، لا وفق معايير ثابتة لا تراعي الوضع المعيشي.

مواطنون بين نظام صارم... وواقع مروري متعب

بين الازدحام الشديد، وسوء تخطيط بعض التقاطعات، وغياب العلامات الواضحة، يجد السائق نفسه أحياناً في موقف "اضطراري" يدفعه لتجاوز المسار أو المرور بسرعة قليلة عبر إشارة صفراء، ليتفاجأ بعدها بغرامة كبيرة.

ويقول أحد سائقي الشاحنات الصغيرة:

«مرات الزحمة تضغط عليك... إما تمشي أو تصدم اللي وراك. الكاميرا تعتبره مخالفة، بس هو واقع مفروض علينا.»

أين يقع الخلل؟

المتابعة الميدانية وشكاوى السائقين تكشف عدداً من الثغرات، منها:

ضعف اللوحات الإرشادية في مواقع عديدة.

إنارة غير كافية عند التقاطعات ليلاً.

ازدحام يدفع السائق إلى تغيير المسار قسراً.

غياب العدادات الزمنية في الإشارات.

عدم وجود تخفيض عند السداد المبكر.

مبالغ غرامات لا تتناسب مع متوسط الدخل.

هذه العوامل مجتمعة تجعل النظام بحاجة إلى مراجعة شاملة، لا إلغاء، بل إصلاحاً يحقق الردع دون إرهاق.

كيف يمكن تطوير المنظومة؟

يرى مختصون أن الحلول العملية ممكنة، ومنها:

وضع لوحات واضحة وكبيرة قبل كل كاميرا.

اعتماد غرامة أولى مخفّضة، وتدرج تصاعدي للمخالفين المتكررين.

توفير تخفيض كبير عند الدفع خلال ٤٨–٧٢ ساعة.

تحسين إنارة الإشارات والتقاطعات.

إضافة عدادات زمنية تمنع الارتباك نشر تقارير شهرية حول المخالفات الأكثر انتشاراً لتعزيز الوعي الغرامات المرورية جزء من نظام حضاري يهدف لحماية الأرواح وتنظيم الشوارع. والكاميرات خطوة مهمة في تحديث العاصمة.

لكن النظام الحضاري لا يكتمل إلا بالعدالة، والعدالة لا تتحقق دون توازن بين الردع والرحمة، بين حماية الناس... وعدم إثقال كاهلهم.

تبقى الكرة في ملعب الجهات المعنية:

هل تستمر الغرامات بصيغتها الحالية، أم تخضع لمراجعة تعيد للمواطن ثقة فقدها؟

بقلم د.محمد الساعدي استشاري الطب النفسي \ لندن

حكايتان لعالَمين عاطفيَّين
تُعَدّ هذه إحدى أكثر مفارقات الحياة الحديثة ثباتاً: فالكثير من أصحاب الدخل المحدود يبلغون عن مستويات عالية من الرضا عن الحياة، والدفء الاجتماعي، والمرونة النفسية، بينما يصف آخرون يعيشون في رفاهية وراحة شعورهم بالفراغ، والإرهاق، والتعاسة.

تحقيق علمي مدعوم بالأدلة

حول العلاقة المفارِقة بين الدخل، والسعادة الذاتية، وعلم الأعصاب الخاص بالمتعة والإدمان

هـذه المفارقـة تهـزّ الافتراضـات الشـائعة حـول مـا يصنـع الرفـاه النفسـي. وفـي الوقـت ذاتـه، يخلـط المجتمـع بين المتعـة والسـعادة—بينما يوضـح علـم الأعصـاب أنّ كليهمـا ينبـع مـن أنظمـة مختلفـة جـذرياً فـي الدمـاغ، مـع آثـار كبيـرة علـى الإدمـان والصحـة النفسـية.

هـذا المقـال يستكشـف علـم النفـس وراء طرفَـي الطيـف الاجتماعـي-الاقتصـادي، والعلـم الـذي يميّـز السـعادة عـن المتعـة، وأسـباب أن يكـون الإنسـان غنيـاً لكنـه تعيـس—أو فقيـراً لكنـه ثـري مـن الناحيـة العاطفيـة.

علم نفس الفقراء السعداء

١,١. السـعادة ترتبـط بالتوقعـات لا بالتملـك.

لاحـظ علمـاء النفـس منـذ زمـن بعيـد أنّ السـعادة لا تتحـدد بمـا يملكـه الإنسـان، بـل بمقـدار مـا يتوافـق مـا يملكـه مـع مـا يتوقعـه. هـذا المفهـوم - المرتبـط بنظريـات نقطـة التـوازن والتكيّـف (Brickman & Campbell, ١٩٧١) - يشـرح لماذا لا تزيـد السـعادة بزيـادة الدخـل بعـد تلبيـة الحاجـات الأساسـية.

غالـباً مـا يمتلـك أصحـاب المـوارد المحـدودة:

توقعـات ماديـة منخفضـة، تقديـراً أكبـر للأشـياء البسـيطة، امتنـاناً متزايـداً للاسـتقرار.

وعندمـا تبقـى التوقعـات واقعيـة، يظـل الفـارق بين "مـا أريـده" و "مـا لـدي" ضئيلاً—ممـا يخلـق ظـروف الرضـا.

١,٢. روابـط اجتماعيـة أقـوى ورأس مـال اجتماعـي أكبـر

تتمتـع المجتمعـات منخفضـة الدخـل غالـباً بدرجـة عاليـة مـن التلاحـم الاجتماعـي، لاعتمـاد أفرادهـا علـى بعضهـم البعـض عاطفيـاً وعمليـاً.

وتظهـر الدراسـات باسـتمرار أن العلاقـات الوثيقـة تتفـوق علـى الدخـل كعامـل تنبـؤ بالسـعادة طويلـة المـدى (Diener & Seligman, ٢٠٠٢).

وتشـمل خصائـص هـذه المجتمعـات: صداقـات أعمـق، تجمعـات اجتماعيـة متكـررة، اعتمـادا متبـادلاً قـوياً، صعوبـات حياتيـة مشـتركة، هـذه العناصـر تدعـم المرونـة والانتمـاء - وهمـا ركيزتـان أساسـيتان للسـعادة.

١,٣. معنى يُولد من المعاناة

جـادل فيكتـور فرانـكل (١٩٥٩) بـأنّ المعنـى ينشـأ مـن مواجهـة المعانـاة الحتميـة وتجاوزهـا.

وبالنسـبة للكثيـر مـن ذوي الدخـل المحـدود، تُنتـج التحديـات اليوميـة: شعوراً بالهدف، أدواراً واضحـة داخل الأسرة أو المجتمع، تقديـراً للتقـدم مهمـا صغـر.

المعنـى - وليـس الراحة—هـو العامـل الأكثـر ارتبـاطاً بالسـعادة طويلـة المـدى.

١,٤. الامتنان كحاجز نفسي واقٍ.

تُظهـر الأبحـاث أن ممارسـة الامتنـان تزيـد الرفـاه مـن خلال تعزيـز العواطـف الإيجابيـة والمرونـة والرضـا عـن الحيـاة (Emmons & McCullough, ٢٠٠٣).

ولـدى مـن يملكـون القليـل مـادياً، يصبـح الامتنـان غالـباً نمـطاً ذهنـياً راسـخاً، يدعـم الاسـتقرار العاطفـي والرضـا.

مفارقة الأغنياء التعساء

٢,١. عجلـة المتعـة: عندمـا لا يكفـي المزيـد

تقـول نظريـة "عجلـة المتعـة" إن الإنسـان يتكيـف بسـرعة مـع الرفاهيـة والراحـة، ويعـود إلـى مسـتوى عاطفـي محايـد (Brickman & Campbell,

١٩٧١).

لذا يعاني الأثرياء غالباً من:

حماس مؤقت بعد الحصول على شيء جديد، تكيّف سريع يؤدي إلى تراجع الرضا، رغبة مستمرة في "التحديث" والإنجاز، وهذا يولّد القلق والفراغ.

٢,٢. العبء النفسي للتوقعات العالية، ترفع المكانة الاجتماعية المرتفعة سقف التوقعات بشكل مرهق، مما يؤدي إلى صراع داخلي.

وتُظهر الأبحاث أن أصحاب الوضع الاجتماعي-الاقتصادي المرتفع أكثر عرضة للاكتئاب، القلق، والوحدة (Luthar & Becker, ٢٠٠٢).

توقعات الثراء تشمل: سعادة دائمة، نجاحاً متصاعداً، مكانة اجتماعية مميزة.

ما يؤدي للسؤال المؤلم: "أملك كل ما يُفترض أن يجعلني سعيداً... فلماذا لست كذلك؟"

٢,٣. العزلة وفقدان الأصالة

يرتبط ارتفاع الدخل بزيادة الاستقلالية، ولكنه يرتبط أيضاً بمزيد من العزلة الاجتماعية (Dreier et al., ٢٠٢١).

وتصبح العلاقات أكثر تعقيداً: الخوف من الاستغلال، الشك في صدق المودة، مسافة عاطفية أكبر، نقص في الترابط المجتمعي، والعزلة، كما تقول الأبحاث، خطيرة على الصحة مثل تدخين ١٥ سيجارة يومياً.

٢,٤. هوية مبنية على الإنجاز لا الوجود

يعتمد الكثير من الأثرياء على: الإنتاجية، النجاح المهني، الرموز الاجتماعية.. فتصبح هويتهم هشة، وتحتاج إلى تأكيد خارجي دائم ومع غياب الأساس العاطفي، يتحول الهدف إلى سلعة تُشترى بالإنجاز تاركاً ورائه الإرهاق والشعور بالعار.

السعادة مقابل المتعة: تمييز عصبي - كيميائي

غالباً ما يُستخدم مفهوما السعادة والمتعة بالتبادل، لكن العلم يوضح اختلافهما جذرياً.

١,٣. علم السعادة
السعادة حالة طويلة المدى تُبنى على: الرضا، الاستقرار، الترابط الاجتماعي. ترتبط بالسيروتونين والأوكسيتوسين - وهما ناقلان يعززان الهدوء والتواصل.
خصائصها: تنمو ببطء، تدوم، غير إدمانيه، تعتمد على العلاقات والهدف
٢,٣. علم المتعة
المتعة شعور قصير المدى ينشأ من تحفيز مسارات الدوبامين (Berridge & Kringelbach, ٢٠٠٨).
وتشمل مصادرها: الطعام، الإنجاز، التسوق، القمار، الجنس، المخدرات.
وهي: سريعة الزوال، عالية الاندفاع، قابلة للإدمان، تتطلّب تحفيزاً مستمراً.
٣,٣. لماذا لا يمكن للمتعة أن تحل محل السعادة
المتعة = الرغبة
السعادة = الوجود
الدوبامين يخلق الاشتهاء.
السيروتونين يخلق الاتزان.
وعندما يسعى الإنسان للمتعة من دون سعادة تظهر: الإدمان، الخدر العاطفي، القلق، الاكتئاب
الإدمان: انهيار السعادة تحت ثقل المتعة.
الإدمان هو الشكل المتطرف لمطاردة المتعة على حساب السعادة.
١,٤. اختطاف الدوبامين
تُحفّز المواد والسلوك الإدماني الدوبامين بشكل مفرط (Koob & Volkow, ٢٠١٦)، مما يؤدي إلى: ضعف حساسية المستقبلات، انطفاء متعة المكافآت الطبيعية، اشتداد الرغبة .. فتتحول المتعة إلى معاناة.
٢,٤. تآكل المعنى والعلاقات والاستقرار
الإدمان يدمّر الأسس التي تقوم عليها السعادة: تدهور العلاقات، تآكل احترام الذات، إهمال المسؤوليات، انحسار الحياة العاطفية إلى دائرة ضيقة.
٣,٤. تحول المتعة إلى ألم
مع الوقت، يؤدي فرط التحفيز إلى: القلق، الاكتئاب، الخجل، فقدان السيطرة، ويتحول الدماغ من البحث عن المكافأة إلى محاولة النجاة من الانسحاب.
لماذا تؤثر الثروة والفقر في السعادة بطرق متعاكسة
الفقراء السعداء يتمتعون بـ: توقعات واقعية، روابط مجتمعية قوية، امتنان، معنى يولد من التحديات
الأغنياء التعساء يعانون من: التكيّف مع الرفاهية، توقعات مرتفعة، العزلة، هوية قائمة على الإنجاز
السعادة مقابل المتعة
- السعادة = معنى، استقرار، عمق
- المتعة = تحفيز، اندفاع، قابلية للإدمان
- الإدمان = الإفراط في المتعة حتى الانهيار
الخاتمة: إعادة تعريف الحياة الجيدة
تكشف المفارقة بين "فقراء سعداء" و"أغنياء تعساء" حقيقة عميقة:
السعادة ليست سلعة، بل إنجاز نفسي وعلاقاتي.
يمكن للثروة أن توفر الراحة والفرص، لكنها لا تضمن المعنى أو الترابط أو السلام الداخلي.
وفي المقابل، يؤدي السعي وراء المتعة من دون أساس من السعادة إلى الفراغ، والاضطراب، وربما الإدمان.
إن فهم الفارق بين المتعة والسعادة - وكيف تتفاعل كل منهما مع الثروة - يساعد الأفراد والمجتمعات على إعادة تعريف النجاح الحقيقي.
فالقيمة الحقيقية للحياة لا تُقاس بالممتلكات، بل بالعلاقات والامتنان والغاية والقدرة على إيجاد معنى في التجارب اليومية.

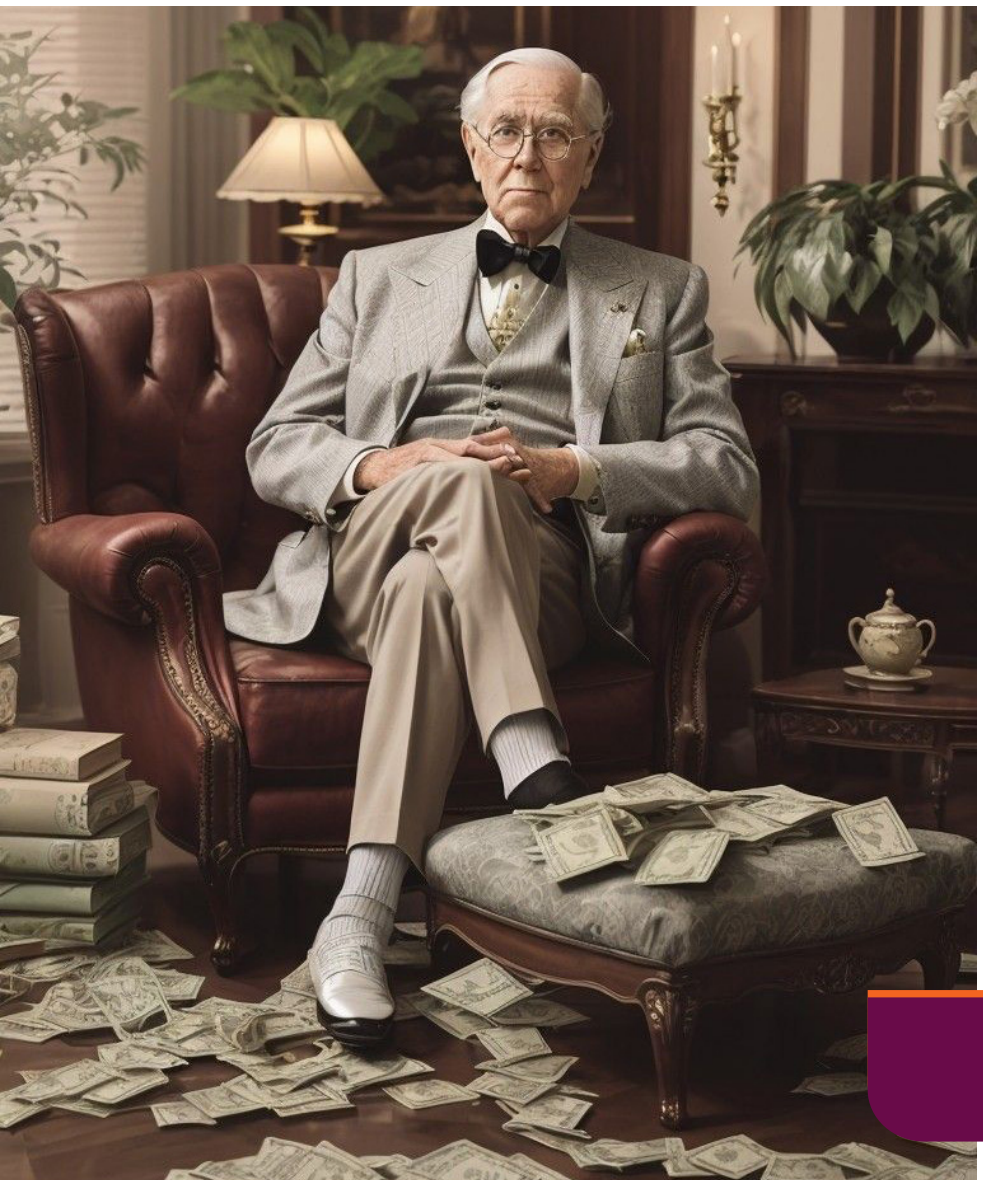

الجزء الأول:

تحليل أبرز المؤشرات عن الائتمان المقدم من المصارف العاملة في العراق لعامي (2023) و (2024).

يبلغ عدد المصارف المجازة والعاملة في العراق نهاية عام (2024) (72) مصرف منها (7) مصارف حكومية، و(22) مصرف خاص محلي، و(30) مصرف إسلامي محلي، و(2) مصرف إسلامي أجنبي، فضلاً عن (11) فرع أجنبي.

اعداد: وليد عيدي عبدالنبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الودائع

يعرف المصرف بأنه اية مؤسسة تقوم بثلاث وظائف رئيسة هي قبول الودائع، مع الائتمان، والقيام بعمليات الاستثمار المتنوعة.

وندرج في أدناه أبرز المؤشرات الإحصائية المنشورة في النشرة الإحصائية السنوية الصادرة من دائرة الإحصاء والأبحاث في البنك المركزي العراقي لعام (2024).

بلغ اجمالي الائتمان النقدي المباشر (الممنوح من المصارف الحكومية) والخاصة العاملة في العراق للعام المذكور كما يأتي:-

73,460,897	مليون دينار) موزعة كما يأتي)

منحت من المصارف الحكومية للقطاعات المبينة ادناه:-

الحكومة المركزية	**27,009,715**
المؤسسات العامة	**2,504,668**
القطاع الخاص	**30,998,728**

ووزعت المبالغ المقدمة للقطاعات أعلاه كالاتي:-

الحكومة المركزية	**27,009,715**
الاجمالي	**60,513,112**

وزع الائتمان النقدي المقدم من المصارف الحكومية للحكومة المركزية كالآتي:-

الحساب الجاري المدين (المكشوف) (1,524,546).
القروض والسلف 25,484,757
ديون متأخرة التسديد (412).
المؤسسات العامة (2504,669).
جاري (المكشوف) (91,307).
القروض والسلف (2341,509).
ديون متأخرة التسديد (71,453).
القطاع الخاص (30,998,728).
المكشوف (786,627).
الأوراق التجارية المخصومة (42,051).
القروض والسلف (28,801,986).
ديون متأخرة التسديد (3,386,064).

ويظهر من الاحصائيات أعلاه ان اغلب الائتمان النقدي جرى تقديمه من المصارف الحكومية، وان الجزء الأكبر منه تم منحه للقطاع الخاص والبالغ قرابة (31) ترليون دينار، يليه الائتمان النقدي المقدم للمؤسسات العامة التي تشمل الدوائر الحكومية الممولة مركزياً او الممولة ذاتياً والشركات العامة الحكومية، والمتبقي البالغ قرابة (2,5) ترليون دينار جرى تقديمه للقطاع الخاص.

في حين بلغ اجمالي الائتمان (المقدم من المصارف الخاصة العراقية) لعام (2024) كما موضح تفاصيله ادناه:

-

الحكومة المركزية	٧,١٤٩ مليون دينار
على شكل قروض وسلف	**7,149**

المؤسسات العامة واتخذت نوع قروض وسلف	١,٨٩٤ مليون دينار

القطاع الخاص	١٢,٩٣٨,٧٤٢
المكشوف	**1278,804**
الأوراق التجارية المخصومة	**71,436**
القروض والسلف	**9,801,730**
ديون متأخرة التسديد	**1,786,772**

وبذلك أصبح اجمالي الائتمان المقدم من المصارف الحكومية والمصارف الخاصة عام (2024).

المصارف الحكومية	٦٠,٥١٣,١١٢
المصارف الخاصة	**12,947,783**
المجموع الكلي	٧٣,٤٦٠,٨٩٧ مليون دينار

ونظراً لكون الائتمان المقدم من المصارف يكون على نوعين رئيسيين هما (الائتمان النقدي، والائتمان التعهدي) المتمثل بقيام المصارف بفتح الاعتمادات المستندية لزبائنها من التجار لغرض استيراد البضائع والسلع والخدمات، او لأغراض التصدير. والنوع الثاني المتمثل بأ صدار خطابات الضمان الذي عرفه قانون التجارة رقم (30) لسنة (1984) بالمادة رقم (287) بأنه ((تعهد يصدر من مصرف بناءاً على طلب أحد المتعاملين معه (الآمر) بدفع مبلغ معين او قابل للتعيين لشخص اخر (المستفيد) دون قيد او شرط إذا طلب منه ذلك خلال المدة المعينة في الخطاب، ويحدد في خطاب الضمان الغرض الذي صدر من أجله)). ولا يجوز للمصرف الذي أصدره الامتناع عن سداد مبلغه. للمستفيد حيث قضت المادة (290) من القانون اعلاه ((لا يجوز للمصرف ان يرفض الأداء للمستفيد لسبب يرجع الى علاقة المصرف بالأمر والمستفيد، او الى علاقة الامر بالمستفيد)).

يشكل (الائتمان التعهدي النوع الثاني) من أنواع الائتمان ويشمل الائتمان التعهدي (الاعتمادات المستندية وهي على نوعين الأول: لأغراض الاستيراد ولأغراض التصدير، والثاني: هو خطابات الضمان والتي يصدرها المصرف لأحد زبائنه او لزبون طارئ وفق تعليمات يعدها ويبلغها البنك المركزي للمصارف لغرض العمل بموجبها. ولهذا فقد أصدر البنك المركزي العراقي عام (2023) تعليمات اصدار خطابات الضمان وفقاً لأفضل الممارسات الدولية، وبما يكفل المحافظة على حقوق الأطراف المعينة بخطابات الضمان كافة)[1]

كما سبق له عام (2015) اعداد منصة الكترونية تتضمن كافة خطابات الضمان التي تصدرها المصارف وتمنح المصارف المصدرة لها رقم خاص بكل خطاب ضمان أصدره أي مصرف لضمان صحة إصداره وتاريخ استحقاقه، واسم المستفيد منه واسم الزبون، وغيرها من المعلومات الأخرى، بهدف الحفاظ على الثقة بهذه الخطابات، فضلاً عن ضمان حقوق كافة الأطراف ذات العلاقة به.

وتشير البيانات المتيسرة عام (2024) ان اجمالي الائتمان التعهدي بنوعيه الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان المقدم من كافة المصارف العاملة في العراق كما في (31/12/2024) كانت كالاتي وموزعة على القطاعات الاقتصادية (بملايين الدنانير):-

الحكومة المركزية	**الميلغ الإجمالي (٣٢٧٧,٣٣٦)**

١ البنك المركزي العراقي، دائرة الإحصاء والأبحاث، تقرير الاستقرار المالي لعام (٢٠٢٣) صفحة (٣٦).

الاعتمادات -	(175,831)
خطابات الضمان -	(3,101,505)
المؤسسات العامة	(12,348,583)
الاعتمادات -	(12,253,583)
خطابات الضمان -	(94,839)
القطاع الخاص	(420,683)
الاعتمادات -	(81,329)
خطابات الضمان -	(330,354)
المجموع للمصارف الحكومية	(16,046,602)

المصارف الخاصة	المبلغ الاجمالي
الحكومة المركزية	(288)
الاعتمادات -	(288)
خطابات الضمان -	---
المؤسسات العامة	---

القطاع الخاص	(12,735,783)
الاعتمادات -	(4,026,591)
خطابات الضمان -	(8,709,192)
الإجمالي للمصارف الخاصة	(12,736,071)

وبذلك بلغ مجموع الائتمان التعهدي المقدم من المصارف الحكومية والمصارف الخاصة عام (2024) (28,782,673).

هذا تجدر الإشارة الى ان اجمالي الائتمان النقدي المباشر من المصارف العاملة في العراق كافة عام (2023) قد بلغ (69,202,673) مليون دينار تم تقديمه من المصارف كما مبين في ادناه:-

المصارف الحكومية	(٥٨,٣٩٥,٢١٩ مليون دينار) -
المصارف الخاصة	(١٠,٨٥٧,٦٧٥ مليون دينار) -

ونخلص مما ورد في اعلاه ان هذه المجاميع الرقمية لعامي (2023 و2024) تشير الى ما يأتي:-

ان اجمالي الائتمان النقدي بأنواعه كافة المقدم من المصارف في نهاية عام (2024, مقارنة بعام 2023) قد بلغ (73,460,897) مليون دينار.

إن اجمالي الائتمان التعهدي (الاعتمادات المستندية + خطابات الضمان) المقدم من المصارف الحكومية، والمصارف الخاصة نهاية عام (2024) قد بلغ (28,782,673) مليون دينار، وبنسبة زيادة (8%) مقارنة بأجمالي الائتمان التعهدي المقدم من المصارف كافة في نهاية عام (2023) والبالغة (26,403,300) مليون دينار، ويشير ذلك الى توسع نشاط المصارف في مجال فتح الاعتمادات المستندية، وإصدار خطابات الضمان لغرض تغطية الاستيرادات العراقية، إضافة الى الصادرات القليلة نسبياً، فضلاً عن مواكبة عمليات إعادة الاعمار، وإصلاح وتطوير البنية التحتية وخاصة في القطاع الصناعي والاسكاني والعمراني.

الديون المتأخرة التسديد:

تنشأ الديون المتأخرة التسديد كظاهرة مصرفية في الأنظمة المصرفية العاملة في مختلف دول العالم، المتقدمة منها او المتوسطة الدخل، او النامية، ويعود ذلك الى أسباب متعددة منها ذات طابع اقتصادي، او أزمات مالية على مستوى البلاد، او تخلف أنظمة الرقابة المصرفية المتبعة في القطاع المصرفي، او عدم اعتماد المعايير المصرفية الصادرة من السلطات الرقابية الدولية ومنها (لجنة بازل للأشراف والرقابة المصرفية) او المنظمات الدولية المختصة بتنظيم عمل المصارف الإسلامية ومنها مجلس الخدمات الإسلامية، ومنظمة الأيوفي التي انظم العراق اليها عام (2018).

أما عن السبب الجوهري لظهور هذه الديون فهو الفترة الفاصلة ما بين منح الائتمان في فترة من الفترات الزمنية، وما بين فترة استراد أقساط الائتمان في مواعيدها المحددة في عقد الائتمان، إضافة الى عدم جودة ضمانات القروض، وبطيء الإجراءات القانونية. وعدم تكثيف عمليات المتابعة.

وتشير البيانات الإحصائية المنشورة بتقرير الاستقرار المالي لعام (2023) الصادر عن البنك المركزي العراقي، ان الديون المتأخرة التسديد في القطاع المصرفي في العام المذكور بلغت نسبتها (2,11%) مقابل (2,19%) عام (2022)، مما يعكس جهود البنك والمصارف في معالجة أمر هذه الديون، مقارنة بأجمالي الموجودات في عام (2022). وحددت المعايير المصرفية الدولية السقف الأعلى (الخطير) لهذه الديون هو (10%)، في حين انها في العراق لازالت مقبولة وهي بالحدود المذكورة والبالغة (2,11%) والتي ضمن الحد الأدنى البالغ (5,3%).

ويشير ارتفاع النسبة ووصولها الى (10%) بأنه ينذر الجهات الرقابية المختلفة بحصول أزمة مالية خطيرة، كما حصل في الازمة المالية (أزمة الرهن العقاري) عام (2008) وعام (2014) وهي أزمات مالية تحصل بصورة دورية وتؤثر على الأنظمة المصرفية العاملة في مختلف دول العالم، نظراً للارتباط الوثيق ما بين الاقتصاديات والأسواق المالية الدولية. ويمكن تحليل نسبة الديون المتأخرة التسديد في العراق على مستويين هما:-

على مستوى المصارف الحكومية السبعة المعروفة (الرافدين، الرشيد، العقاري، الصناعي، الزراعي، التعاوني، النهرين الإسلامي، والمصرف العراقي للتجارة) فقد انخفضت نسبة هذه الديون مقارنة بأجمالي الموجودات من (1,81%) عام (2022) الى (1,80%) عام (2023)، كما انخفض معدل نمو الديون ذاتها بنسبة (0,5%) وهو يزيد على معدل انخفاض نسبة الموجودات البالغة (0,11%).

على مستوى المصارف الخاصة العراقية كافة فقد شهدت هي أيضاً انخفاضا في نسبة ديونها المتأخرة التسديد الى اجمالي موجوداتها لتصل الى (0,70%) في نهاية عام (2023). ويعود ذلك الى انخفاض ديونها المتأخرة التسديد الى اجمالي موجوداتها عام (2023) مقارنة بالعام السابق له (2022) ان كان بمعدل بسيط هو (0,2%)، مقارنة بأرتفاع موجوداتها بنسبة (18,2%).

تكت زون

لأول مرة بالعراق!

إطلاق التذاكر الموسمية لنادي (الزوراء) اونلاين
من تكت زون ضمن دوري نجوم العراق

2025/2026

خطوة وحدة تفصلك عن المطار

أحجز سفرتك من **رحّال** وخلي الدفع من **بطاقة كي** بكل أمان

لم تعد الأتمتة ترفًا تقنيًا أو خيارًا مؤجلًا في عالم اليوم، بل تحوّلت إلى ضرورة ملحّة للدول الساعية إلى إصلاح مؤسساتها وتحسين خدماتها. وفي العراق، حيث تتقاطع البيروقراطية المزمنة مع الحاجة إلى الشفافية وتسريع الإجراءات، تبرز الأتمتة كأحد أهم مفاتيح الإصلاح الإداري والاقتصادي.

الأتمتة في العراق..

خطوة ضرورية بين طموح التحول الرقمي وتحديات الواقع

واقع الأتمتة في العراق: محاولات متفرقة

شهد العراق خلال السنوات الأخيرة خطوات متفاوتة باتجاه الأتمتة، تمثلت في إطلاق منصات إلكترونية للخدمات الحكومية، وأتمتة بعض الإجراءات المصرفية، واعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني. إلا أن هذه الخطوات ما تزال جزئية وغير مكتملة، وغالبًا ما تفتقر إلى التكامل بين المؤسسات.

الأتمتة في العراق لم تنتقل بعد من مرحلة "الرقمنة الشكلية" إلى "الأتمتة الذكية"، حيث ما تزال العديد من الأنظمة تعتمد على إدخال البيانات يدويًا، أو تتطلب تدخل الموظف في كل مرحلة.

القطاع الحكومي: الأتمتة كأداة لمكافحة الروتين

تُعد المؤسسات الحكومية الأكثر حاجة إلى الأتمتة، خصوصًا في:

دوائر الجوازات والأحوال المدنية
البلديات والخدمات
الضرائب والكمارك
الرعاية الاجتماعية

تطبيق الأتمتة هنا لا يعني فقط تسريع المعاملة، بل تقليل الاحتكاك المباشر بين المواطن والموظف، وهو ما ينعكس إيجابًا على الحد من الفساد الإداري، ورفع مستوى الثقة بالخدمة العامة.

القطاع المصرفي والمالي: تقدم حذر

حقق القطاع المصرفي العراقي تقدمًا نسبيًا في مجال الأتمتة، خاصة في:

أنظمة الدفع الإلكتروني
بطاقات الرواتب
التطبيقات المصرفية

إلا أن الأتمتة المتقدمة مثل:

أتمتة منح القروض
التحليل الائتماني الذكي
اكتشاف الاحتيال آليًا

ما تزال محدودة، بسبب ضعف البنية التحتية الرقمية، وتباين التشريعات، ونقص الكفاءات التقنية المتخصصة.

الأتمتة والحوكمة الرقمية في العراق

لا يمكن فصل الأتمتة عن مفهوم الحوكمة الرقمية، وهو مجال ما يزال في طور التأسيس بالعراق. غياب إطار تشريعي واضح ينظم استخدام الأنظمة الذكية، وحماية البيانات، ومسؤولية

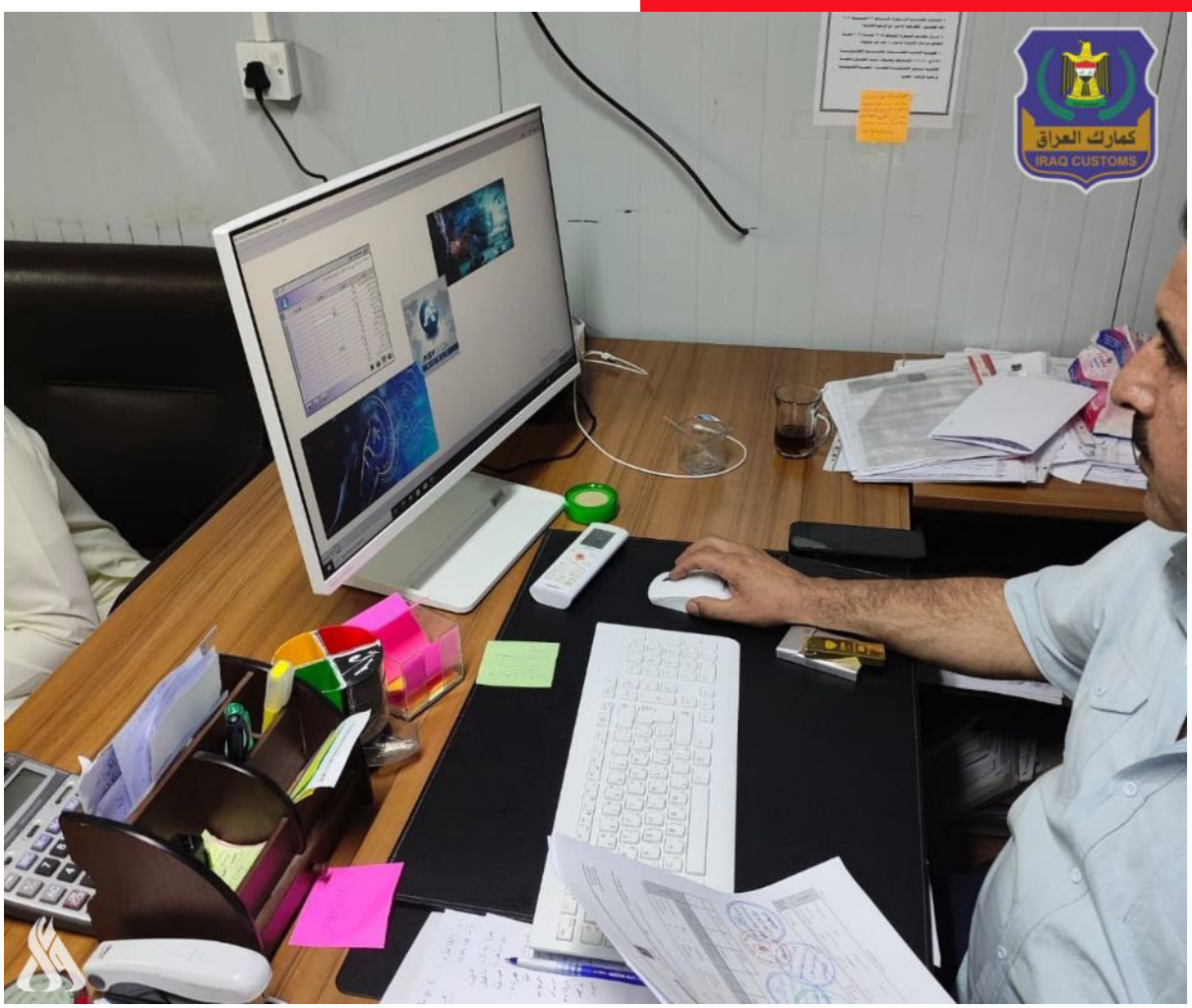

القرار الآلي، يشكل أحد أكبر التحديات أمام التوسع في الأتمتة.
فالأتمتة دون حوكمة قد تتحول من أداة إصلاح إلى مصدر خلل أو ظلم رقمي غير مرئي.
آخر ما وصلت إليه الأتمتة عالميًا... وأين يقف العراق؟
بينما يتجه العالم نحو:
Hyperautomation
الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار
المؤسسات ذاتية الإدارة
ما يزال العراق في مرحلة بناء الأساس:
ربط قواعد البيانات
توحيد المنصات
تدريب الكوادر
تحديث البنية التحتية
لا تصالات
وهذا لا يُعد إخفاقًا بقدر ما هو فرصة للحاق السريع إذا ما توفرت الإرادة والتخطيط.
التحديات العراقية الخاصة
تواجه الأتمتة في العراق تحديات مركبة، أبرزها:
ضعف الاستقرار التشريعي

مقاومة التغيير داخل المؤسسات
الخوف الوظيفي لدى الموظفين
محدودية التمويل التقني
الفجوة الرقمية بين المحافظات
الفرص المتاحة
رغم التحديات، يمتلك العراق فرصًا حقيقية:
شريحة شبابية واسعة وقابلة للتدريب
حاجة ملحة للإصلاح الإداري
تجارب أولية يمكن البناء عليها
إمكانية القفز التقني بدل التدرج البطيء

نحو خارطة طريق عراقية للأتمتة
لكي تنجح الأتمتة في العراق، لا بد من:
استراتيجية وطنية موحدة للتحول الرقمي
تشريع قانون لحماية البيانات والأنظمة الذكية
الاستثمار في تدريب الموظفين لا استبدالهم
إشراك القطاع الخاص والشركات المحلية
ربط الأتمتة بمؤشرات أداء

واضحة
الأتمتة في العراق ليست مجرد تحديث تقني، بل مشروع إصلاحي شامل. نجاحه يتوقف على تحويل العقلية الإدارية من إدارة الورق إلى إدارة البيانات، ومن الاجتهاد الفردي إلى النظام الذكي. فالعراق لا يحتاج فقط إلى أنظمة مؤتمتة، بل إلى رؤية تحكمها.

تشهد العاصمة بغداد موجة متصاعدة من الروائح والغازات الملوِّثة التي أثارت شكاوى واسعة بين السكان في عدة مناطق، خصوصًا في الأيام الأخيرة. وبين غياب التوضيحات الحكومية الحاسمة وتعدد مصادر الانبعاثات، تتعمق الأزمة البيئية التي تهدد صحة الملايين من سكان المدينة.

بغداد.. رائحة التلوث تصعد إلى الواجهة مجددًا:

تحقيق موسّع حول مصادر الغازات السامة وتداعياتها

هذا التحقيق يستعرض الأسباب المحتملة، الآثار الصحية، مواقف الجهات المختصة، مسؤوليات الأطراف المختلفة، والمعالجات الممكنة.

المشكلة تتفاقم... رائحة خانقة تغطي أجزاءً من بغداد

سجلت عشرات الأحياء السكنية، من جانبَي الكرخ والرصافة، شكاوى متزايدة من روائح خانقة تُشبه حرق البلاستيك أو المواد النفطية.

وبحسب مختصين، فإن هذه الروائح لا تعدّ حدثًا طارئًا، بل نتيجة تراكمات طويلة في إدارة النفايات والبيئة والانبعاثات الصناعية.

الأسباب... شبكة معقدة من مصادر التلوث

حرق النفايات العشوائي

لا تزال العاصمة تعتمد على الطمر البدائي في مواقع عديدة، ما يؤدي إلى لجوء بعض الجهات إلى الحرق للتخلص من النفايات.

ويؤكد خبير البيئة الدكتور سعد عبد الرحمن أن "الدخان الناتج يحمل مركبات سامة، أبرزها الديوكسينات والفورانات، وهي مواد شديدة الخطورة على الصحة العامة".

انبعاثات المصانع ومحطات الكهرباء

تشير تقارير بيئية إلى أن عدداً من المصانع داخل الحدود البلدية وخارجها تعمل بمرشحات غير فعّالة، ما يسبب انبعاث غازات كبريتية ونيتروجينية تسهم في تكوين الروائح الخانقة.

مولدات الكهرباء الأهلية

تشير بيانات تقديرية إلى وجود ما يزيد على 400 ألف مولدة

ISSUE NO. 20
Jan 2026

في بغداد، ويمثل دخانها أحد أكبر مصادر التلوث الهوائي.

يقول المهندس البيئي نور الدين عباس: "كثافة المولدات في المناطق السكنية تجعل الهواء محمّلاً بجزيئات الكاربون والرصاص والغازات السامة".

عوادم السيارات

الازدحام الخانق واستخدام الوقود الرديء وغياب فحص العوادم يرفع معدلات التلوث في الشوارع الرئيسة والمناطق المكتظة.

طفح مياه المجاري والمشاكل الصحية

تسرب المياه الثقيلة في بعض الأحياء وركودها لفترات طويلة يؤدي إلى إطلاق روائح كبريتية تختلط مع الهواء، فتزيد من حدّة المشكلة.

النتائج الصحية... خطر يهدد كبرى مدن العراق

يحذر أطباء مختصون في الجهاز التنفسي من ارتفاع معدلات الإصابة بـ:

التهابات الجهاز التنفسي الحادة

الربو والحساسية

الصداع والغثيان

ضعف المناعة

التأثير السلبي على الأطفال وكبار السن

زيادة مخاطر الإصابة بسرطان الرئة على المدى الطويل ويؤكد الدكتور علاء الجنابي، اختصاصي الأمراض الصدرية، أن "التعرض المستمر لهذه الروائح يعني استنشاق جزيئات دقيقة تدخل مباشرة إلى الرئتين وتسبب أضرارًا تراكمية خطيرة".

ماذا تقول الجهات الرسمية؟

* وزارة البيئة

تؤكد الوزارة أن فرقها رصدت

ارتفاعًا غير طبيعي في نسب بعض الغازات، وأنها تتحرى مصادر التلوث في مواقع متعددة من العاصمة.

وتشير إلى أن "العديد من أسباب التلوث تقع خارج صلاحيات الوزارة التنفيذية المباشرة، وتحتاج تعاونًا بين المؤسسات".

* أمانة بغداد

ترى الأمانة أن المشكلة مرتبطة أساسًا بإدارة النفايات وطمرها، وتطالب بإنشاء مواقع طمر صحية حديثة ومعامل تدوير، إضافة إلى تحسين شبكات المجاري التي تتسبب روائحها بمضاعفات في بعض المناطق.

* محافظة بغداد

تؤكد المحافظة أن تنظيم عمل المولدات الأهلية ووضع فلاتر لها يعدّ خطوة أساسية، لكنها تحتاج إلى تشريع موحد ودعم حكومي لتطبيقه.

* رأي المواطنين

تنوّعت شكاوى السكان بين الروائح الحادة ليلاً، والدخان المنبعث من مواقع مجهولة.

يقول أبو حسين من منطقة الشعب:

"باتت الروائح لا تُحتمل، وأصبح أطفالنا يعانون من ضيق في التنفس."

وتقول أم علي من الدورة:

"نحتاج إلى توضيح رسمي... لا يمكن أن تبقى العاصمة بهذا الوضع الخطير."

من المسؤول؟

تشير المعطيات إلى أن المسؤولية مشتركة بين عدد من الجهات:

- قصور حكومي في الرقابة و ا لتنفيذ

حيث لم تُطبّق اللوائح البيئية بصرامة، ولا تتوفر أنظمة حديثة لمعالجة النفايات.

- ضعف رقابة وزارة البيئة على الصناعات والمولدات

بسبب محدودية الصلاحيات وعدم توفر أجهزة قياس حديثة كافية.

- أمانة بغداد

مسؤولة عن إدارة النفايات وتنظيم الطمر ومنع الحرق.

- سلوك بعض المواطنين

من خلال رمي النفايات عشوائيًا أو حرقها داخل الأحياء.

المعالجات المقترحة... حلول ممكنة إذا توفرت الإرادة

1. منع الحرق العشوائي للنفايات وإطلاق حملات رقابة ومحاسبة للجهات المخالفة.

2. إنشاء معامل تدوير حديثة وإغلاق مكبات الطمر القديم بغداد بحاجة إلى منظومة جديدة متكاملة لإدارة النفايات.

3. إلزام المولدات الأهلية بمرشحات كاربونية فعّالة وتنظيم مواقع نصبها بعيدًا عن التجمعات السكنية.

4. الرقابة على المصانع ومحطات الكهرباء

من خلال فرض متطلبات بيئية صارمة.

5. تحسين شبكات الصرف ا لصحي

لمنع الروائح الناتجة عن المياه الملوَّثة.

حملات توعية للمواطنين

بخصوص مخاطر الحرق العشوائي والتخلص غير السليم من النفايات.

هل يمكن لبغداد أن تتنفس؟

يبدو أن حل أزمة الروائح والغازات المنبعثة في بغداد يتطلب تحركًا حكوميًا سريعًا ومنسجمًا، إلى جانب التزام المواطنين بالمعايير البيئية.

فالهواء الذي يستنشقه أكثر من 8 ملايين نسمة لا يمكن أن يبقى رهنًا للإهمال، ولا بد من إجراءات واضحة وصارمة تعيد للعاصمة هواءً نظيفًا يليق بسكانها.

خصومات استثنائية بانتظار

حاملي بطاقة World Elite من كي!

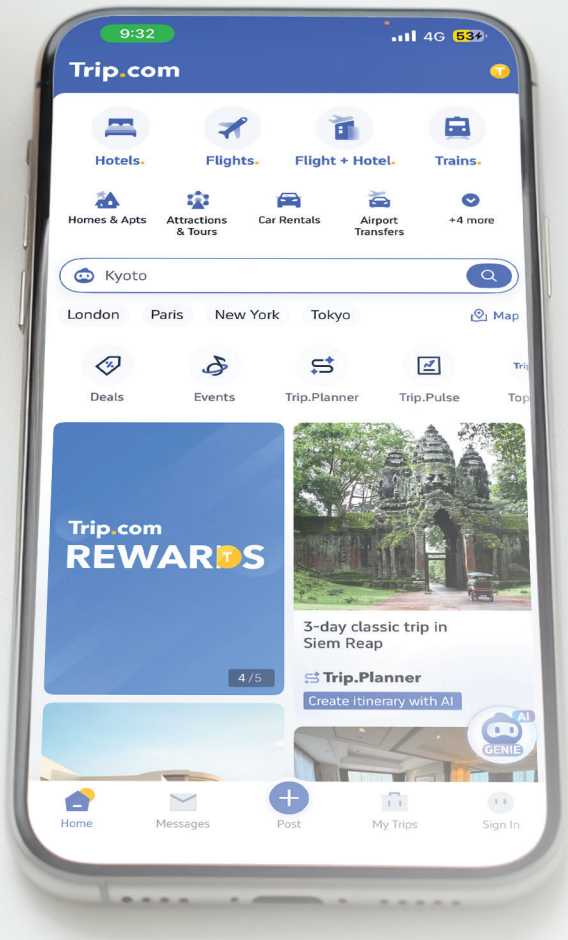

الأمن السيبراني..
سباق علمي محموم لحماية العالم الرقمي

في عالم تتسارع فيه التكنولوجيا بوتيرة غير مسبوقة، صار الأمن السيبراني أكثر من مجرد برامج حماية أو كلمات مرور معقّدة؛ تحوّل إلى حائط الصد الأول أمام موجة تهديدات رقمية تتطور كل يوم، وتستهدف الحكومات، البنوك، الشركات، وحتى الأفراد في حياتهم اليومية. وبينما تتسع رقعة التحول الرقمي في الشرق الأوسط والعراق خصوصاً، يطرح سؤال جوهري نفسه: إلى أين وصل العلم في سباق الدفاع عن الفضاء السيبراني؟

تحديات جديدة... وهجمات تتغيّر شكلاً ومضموناً

قبل سنوات، كانت الهجمات الإلكترونية تعتمد على أساليب بسيطة: سرقة كلمات مرور، اختراق بريد إلكتروني، أو تعطيل موقع إلكتروني. لكن المشهد اليوم تغيّر بالكامل.

المهاجمون باتوا يستخدمون الذكاء الاصطناعي لصياغة رسائل تصيّد لا يمكن تمييزها عن النصوص الحقيقية، وتصميم "ديب فيك" قادر على خداع موظفين ومسؤولين، فيما تستهدف هجمات أخرى سلاسل التوريد البرمجية لإدخال ثغرات في آلاف المؤسسات دفعة واحدة.

هذه القفزة في مستوى التهديدات فرضت على العالم العلمي تطوير منظومات دفاعية أكثر ذكاءً وديناميكية.

الذكاء الاصطناعي... سلاح في يد الطرفين

الذكاء الاصطناعي لم يعد تقنية مساعدة، بل أصبح اللاعب الأبرز في مشهد الأمن السيبراني.

وتشير أحدث التطورات إلى أن الذكاء الاصطناعي قادر على:

تحليل مليارات البيانات في الثانية لكشف محاولات الاختراق.

رصد الأنماط الغريبة في حركة الشبكات قبل وقوع الهجوم.

بناء "دفاعات متطورة" تعيد برمجة نفسها ذاتياً في الزمن الحقيقي.

لكن المقلق هو أن المهاجمين يستخدمون الأدوات نفسها: إعداد رسائل تصيد لا يمكن تمييزها، تخمين كلمات مرور بسرعة غير مسبوقة، وتجاوز أنظمة الحماية عبر محتوى مولّد آلياً يخدع الموظفين بسهولة.

هذا الاشتباك بين الطرفين خلق سباقاً مفتوحاً: من يتعلم أسرع؟ المهاجم أم المدافع؟

من الجدار الناري إلى "الثقة الصفرية"

لم تعد المؤسسات تعتمد على "جدار حماية" يفصل بين الداخل والخارج، فذلك النموذج تلاشى أمام التطور الهائل للتقنيات السحابية والعمل عن بُعد.

العالم اليوم يتجه إلى نموذج Zero Trust – الثقة الصفرية، الذي يفترض أن أي طلب دخول إلى الشبكة مشكوك فيه، حتى لو جاء من موظف داخل المؤسسة.

يعتمد هذا الأسلوب على:

التحقق المستمر من هوية المستخدم.

منح صلاحيات محدودة جداً.

مراقبة كل حركة داخل الشبكة، لا الخارج فقط.

هذا التحول أصبح شرطاً ضرورياً لحماية الحكومات والبنوك ومراكز البيانات الكبرى.

تهديدات سلاسل التوريد... الخطر الذي يأتي من الباب الخلفي

أخطر ما يواجه المؤسسات اليوم هو الهجمات التي تستهدف برمجيات ومكتبات يستخدمها الجميع، مثل أدوات تطوير أو إضافات برمجية مفتوحة المصدر. بمجرد اختراق هذه السلسلة، يصبح آلاف المستخدمين عرضة للقرصنة من دون علمهم.

وقد شهد العالم خلال السنوات الأخيرة هجمات ضخمة من هذا النوع كشفت هشاشة الأنظمة التقليدية وضرورة اعتماد آليات تحقق متقدمة في كل تحديث أو برنامج يدخل المؤسسة.

بحث علمي يتسارع... وأنظمة دفاع "تتعلم وتتطور"

تشير الأبحاث الحديثة إلى ظهور تقنيات دفاعية تعتمد على الذكاء الاصطناعي القابل لإعادة التدريب ذاتياً، بحيث تتعلم من الهجمات الجديدة وتعدّل استراتيجيتها لحظياً.

كما يجري تطوير أنظمة تحليل ذكاء تهديدات (Threat Intelligence) قادرة على جرد الثغرات العالمية وربطها ببيانات الشبكات المحلية لتوقع أماكن الخطر قبل حدوثه.

هذه التطورات تمثل نقلة مهمة، لكنها ليست نهاية الطريق. فكل خطوة يخطوها العلماء يقابلها خطوة مضادة من المهاجمين.

الإنسان... الحلقة الأضعف والأقوى في الوقت نفسه

رغم التطور المذهل للأدوات الرقمية، يبقى الإنسان هو الحلقة الأكثر حساسية في منظومة الأمن السيبراني.

أغلب الاختراقات لا تتمّ عبر ثغرة تقنية، بل عبر "اختراق سلوك" — رسالة بريد تبدو عادية، رابط مضلل، توقيع رقمي مُزوّر، أو حتى مكالمة هاتفية مصممة بخدعة اجتماعية.

لذلك تؤكد المؤسسات العالمية أن التوعية الأمنية المستمرة لموظفيها لا تقل أهمية عن شراء أنظمة الدفاع باهظة الثمن.

المشهد العراقي... تحوّل رقمي يحتاج مظلة أمنية

مع توسع الخدمات الحكومية الإلكترونية، وتطور أنظمة البنوك العراقية، وزيادة الاعتماد على الدفع الإلكتروني، يبرز سؤال رئيسي:

هل منظومات الأمن السيبراني المحلية مواكبة للتطور العالمي؟

إن بناء بنية أمنية متقدمة يتطلب:

كوادر مدربة بمهارات حديثة.

أنظمة ذكية قادرة على اكتشاف الهجمات في لحظتها.

تحديثات مستمرة، وسياسات حماية واضحة.

ثقافة رقمية لدى المواطن لتقليل فرص الاحتيال الإلكتروني.

تحقيق هذا التوازن هو ما يضمن ثقة الناس بالخدمات الرقمية، ويحمي المؤسسات من الخسائر التي قد تكون مدمّرة.

معركة مفتوحة لا تنتهي

الأمن السيبراني لم يعد رفاهية، بل ضرورة وجودية في عالم تحكمه البيانات.

وكلما تقدمت التكنولوجيا، ازدادت الحاجة إلى منظومات دفاعية أكثر تطوراً... فالمعركة مع المهاجمين لن تتوقف، لكن الرهان اليوم هو على قدرة العلم والمؤسسات على البقاء خطوة إلى الأمام.

تقنيات الحاسوب..سباق عالمي يتسارع نحو مستقبل بلا حدود

يعيش العالم اليوم ثورة حقيقية في تقنيات الحاسوب، ثورة تتجاوز حدود السرعة والمعالجة لتصل إلى مفاهيم جديدة بالكامل، مثل الحوسبة الكمية، والذكاء الاصطناعي التوليدي، والموديلات العصبية العملاقة، والرقائق فائقة الدقة. لم يعد الحاسوب مجرد جهاز للاستخدام اليومي، بل أصبح محور كل تغيير في الصناعة، والطب، والتعليم، والاتصالات، والدفاع، والخدمات الحكومية.

ومع كل يوم يمر، تقترب التكنولوجيا خطوة إضافية من رسم مستقبل يختلف تمامًا عن عالمنا الحالي.

الذكاء الاصطناعي... الحاسوب الذي يفكّر

أحدث ما يشهده قطاع الحاسوب هو الدمج العميق بين العتاد المادي والذكاء الاصطناعي.

صارت المعالجات الجديدة مهيّأة لتشغيل نماذج ذكاء اصطناعي ضخمة بشكل مباشر داخل الجهاز دون الحاجة للسحابة، ما يفتح الباب أمام تطبيقات أسرع وأكثر خصوصية.

تشهد الشركات العالمية سباقًا محمومًا لإطلاق رقائق ذكاء اصطناعي (AI Chips) بدقة تصنيع وصلت إلى 3 نانومتر، قادرة على تشغيل نماذج لغوية، وتحليل صور، ومعالجة فيديو، وتنفيذ مهام معقدة في وقت يكاد يكون لحظيًا.

الحوسبة الكمية... "قفزة علمية" تغيّر مسار المستقبل

إحدى أهم التطورات التي يتابعها العلماء هي الحوسبة الكمية (Quantum Computing)، تقنية تعتمد على مبادئ فيزياء الكم بدل الحوسبة التقليدية.

تمكّن هذه الحواسيب من:

حل مشاكل معقدة خلال ثوانٍ.

تحليل بيانات ضخمة لا يمكن للحواسيب التقليدية معالجتها.

تطوير أدوية ومواد جديدة.

كسر أنظمة تشفير حديثة خلال وقت قصير.

ورغم أن هذه التقنية ما تزال في بداياتها، إلا أنها تُوصف بأنها "ثورة ما بعد الحاسوب"، وقد بدأت شركات مثل IBM وGoogle في تطوير أولى النماذج القابلة للاستخدام في التطبيقات العلمية.

وحدات معالجة الرسوميات (GPU)... القلب الجديد لصناعة التكنولوجيا

لم يعد الـ GPU مجرد أداة لتشغيل الألعاب، بل أصبح العصب الأساسي لصناعة الذكاء الاصطناعي.

شهدت السنوات الأخيرة طفرة هائلة في قوة هذه الوحدات، وأصبح بإمكان شريحة واحدة تدريب نماذج ذكاء اصطناعي كانت تحتاج سابقًا عشرات الحواسيب.

وتتجه الشركات إلى:

رفع عدد الأنوية بشكل غير مسبوق.

تقليل استهلاك الطاقة.

تحسين قدرة الشرائح على التعامل مع البيانات غير المنظمة.

هذا التطور جعل صناعات كالطب، تحليل الصور الفضائية، الأمن، التعليم، وغيرها قائمة على قدرات GPU المتقدمة.

الحوسبة السحابية والعمليات من دون خوادم (Serverless)

تسير صناعة الحوسبة باتجاه التخلص من البنى التقليدية.

أصبحت المؤسسات تعتمد اليوم على حلول "الخدمات السحابية" التي توفر تخزينًا ضخمًا وحوسبة عالية الأداء دون الحاجة إلى بناء مراكز بيانات داخلية.

أما التقنية الأحدث فهي الحوسبة الخالية من الخوادم (Server-less Computing)، حيث يستطيع المطوّر تشغيل تطبيق كامل من دون الاهتمام بإعدادات السيرفر أو الصيانة، إذ تتولى المنصة السحابية ذلك ذاتيًا.

هذا الاتجاه يمنح الشركات مرونة عالية، ويخفض التكاليف، ويتيح تطوير التطبيقات خلال أيام بدل شهور.

تطور الحواسيب الشخصية...

أجهزة صغيرة وقدرات خارقة
شهدت الحواسيب الشخصية قفزة نوعية في السنوات الأخيرة، أبرزها:
معالجات "هجينة" تجمع بين الكفاءة العالية وتوفير الطاقة.
شاشات بتقنية OLED وMini-LED عالية الدقة.
بطاريات تدوم ليوم كامل.
أجهزة لوحية يمكن أن تحل محل الحاسوب المحمول بالكامل.
كما أصبحت الحواسيب المحمولة اليوم تدمج معالجات مخصصة للذكاء الاصطناعي (NPU)، ما يسمح لها بإجراء معالجة سريعة للصور، الترجمة الفورية، والأوامر الصوتية دون اتصال بالإنترنت.
تقنيات التخزين... سباق نحو السرعة والاعتمادية
من أبرز التطورات في قطاع التخزين:
وحدات SSD NVMe التي وصلت سرعاتها إلى أكثر من 10 جيجابايت في الثانية.
تقنيات تخزين تعتمد على الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالاستخدام وتحسين الأداء.
ظهور أقراص تعتمد على الذاكرة المتجانسة HBM التي تستخدم عادة في حواسيب الذكاء الاصطناعي العملاقة.
هذه القفزة جعلت تشغيل البرامج الثقيلة، والألعاب، والتطبيقات المتقدمة أسرع من أي وقت مضى.
إنترنت الأشياء... كل شيء يتحول إلى "حاسوب مصغّر"
توسّع العالم ليشمل ملايين الأجهزة المتصلة بالإنترنت: ساعات، سيارات، كاميرات، أجهزة طبية، وأدوات منزلية.
هذه المنظومة الضخمة تعتمد على شرائح دقيقة جدًا وقدرات معالجة منخفضة لكنها ذكية بما يكفي لتحليل بيانات وإرسال أوامر في لحظتها.
وتسعى الشركات إلى دمج الذكاء الاصطناعي مباشرة في هذه الأجهزة، ما يجعلها أكثر استقلالية وقدرة على اتخاذ القرار.
خلاصة... عالم يتغيّر بسرعة الضوء
تشير جميع المؤشرات إلى أنّ تقنيات الحاسوب لم تعد تتطور سنةً بعد أخرى، بل أسبوعًا بعد آخر.
الحوسبة الكمية، الذكاء الاصطناعي، الشرائح فائقة الدقة، الحوسبة السحابية، ومعمارية المعالجات الجديدة... كلها تشكل خارطة جديدة لعالم تُعاد صياغته رقميًا.
ومع كل إنجاز جديد، يصبح واضحًا أن الحاسوب لم يعد مجرد أداة، بل القوة المحركة للمستقبل كله — من الاقتصاد إلى الطب، ومن الأمن إلى التعليم، ومن الصناعة إلى حياة الناس اليومية.

شبكات الاتصال.. ثورة تتسارع نحو عالم أسرع وأكثر ذكاءً

لم تعد شبكات الاتصال مجرد وسيلة لإجراء المكالمات أو تبادل الرسائل؛ أصبحت اليوم بنية تحتية حيوية تشبه "الجهاز العصبي" للعالم الرقمي. فالتجارة، والأمن، والمصارف، والتعليم، وحتى المستشفيات، باتت تعتمد بشكل كامل على جودة الشبكات وسرعتها وقدرتها على نقل البيانات بأمان وموثوقية.

ومع التطور الهائل للتكنولوجيا، دخل العالم عصرًا جديدًا من الاتصالات، تتصدّره شبكات الجيل الخامس، والإنترنت الكمي، والحوسبة الطرفية، وأنظمة الاتصالات المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

الجيل الخامس (5G)... سرعة تتجاوز الخيال

شكّلت شبكات الجيل الخامس نقلة نوعية في عالم الاتصال، فهي ليست مجرد شبكة أسرع، بل منظومة قادرة على:

نقل البيانات بسرعات تتجاوز 10 جيجابيت في الثانية.

تقليل زمن الاستجابة إلى أقل من 5 أجزاء من الألف من الثانية (ms).

السماح بتوصيل ملايين الأجهزة في الكيلومتر الواحد.

هذه الخصائص فتحت الباب أمام تطبيقات ضخمة، مثل السيارات ذاتية القيادة، الجراحة عن بُعد، المنازل الذكية، والمصانع المؤتمتة بالكامل.

ورغم أن دولًا كثيرة بدأت تشغيل شبكات 5G، ما يزال استخدامها الحقيقي في بداياته، بانتظار منصّات وخدمات تستفيد من إمكانياتها الهائلة.

الجيل السادس (6G)... الإنترنت الحسّي

العالم بدأ فعلًا التحضير للجيل السادس 6G المتوقع إطلاقه تجاريًا في 2030.

تصفه الدراسات بأنه "الإنترنت

الحسيّ"، لأنه سيجمع بين العالمين الرقمي والفيزيائي، وسيتيح:
سرعات قد تصل إلى 1 تيرابت في الثانية.
جودة اتصال تُمكّن من إرسال أحاسيس اللمس والحرارة عبر الإنترنت.
ذكاء اصطناعي مدمج داخل الشبكة نفسها.
اتصالات تعتمد على تردّدات تيرا هيرتز فائقة السرعة.
هذه الشبكة قد تغيّر مفهوم الاتصال بالكامل، وتُدخل البشرية إلى عالم "الميتافيرس الواقعي"، حيث تتداخل الحياة الرقمية بالواقع اليومي.
إنترنت الأشياء (IoT)... مليارات الأجهزة تتحدث إلى بعضها
أحد أكبر التطورات في عالم الشبكات هو توسّع إنترنت الأشياء، إذ تشير التوقعات إلى وجود أكثر من 50 مليار جهاز متصل بحلول 2030.
هذه الأجهزة تشمل:
كاميرات ذكية
ساعات وأساور صحية
أجهزة استشعار في المصانع
سيارات ذكية
أنظمة طبية منزلية
ولكي تعمل هذه الأجهزة بكفاءة، تحتاج إلى شبكات مستقرة وسريعة ومصممة لمعالجة بيانات ضخمة جدًا، وهو ما دفع الشركات إلى تطوير بروتوكولات جديدة قادرة على تحمل كثافة الاستخدام.
الشبكات المعرفة بالبرمجيات (SDN)... السيطرة أصبحت ذكية
واحدة من أهم القفزات التي غيّرت هندسة الاتصالات هي الشبكات المعرفة بالبرمجيات SDN، والتي تسمح بإدارة الشبكة عبر منصة برمجية بدل الإعدادات التقليدية.
هذا التطور يتيح:
التحكم بالشبكة كاملة من لوحة واحدة.
تخصيص السرعات حسب الاحتياج.
تحسين الأمان وكشف الاختراقات بسرعة.
تقليل الأعطال وزيادة الكفاءة.
هذه التقنية أصبحت العمود الفقري لشبكات الشركات الكبرى ومراكز البيانات الضخمة.
الاتصال بالأقمار الصناعية... الإنترنت يصل إلى آخر نقطة في العالم
شهد العالم خلال السنوات الأخيرة ثورة في الإنترنت الفضائي بفضل مشاريع مثل:
Starlink
OneWeb
Kuiper
هذه الأنظمة تعتمد على آلاف الأقمار الصناعية الصغيرة التي توفر:
إنترنت عالي السرعة للمناطق النائية.
خدمات اتصالات للطائرات والسفن.
بنية احتياطية للبلدان عند انقطاع شبكات الأرض.
وقد وصل الإنترنت الفضائي اليوم إلى سرعات تنافس شبكات الأرض، ما جعله حلًا استراتيجيًا للدول التي تعاني من ضعف البنية التحتية.
اتصالات الألياف الضوئية... العمود الفقري للشبكات الحديثة
رغم كل التطورات، ما تزال الألياف الضوئية هي الوسيلة الأساسية لنقل البيانات عبر القارات.
تقدم هذه التقنية:
سرعات تصل إلى 100 جيجابيت في الثانية وأكثر.
موثوقية عالية جدًا.
استهلاكًا قليلًا للطاقة.
قدرة على تحمل الضغط الهائل لتطبيقات البث والفيديو والذكاء الاصطناعي.
تستمر الشركات العالمية في تطوير أجيال جديدة من الألياف بقدرات تكاد لا تُصدق، مثل النقل متعدد القنوات عبر شعيرات ضوئية واحدة.
الاتصالات الكمية... المستقبل الأمني للشبكات
واحدة من التقنيات التي بدأت تخرج من المختبرات إلى التجارب العملية هي الاتصالات الكمية Quantum Communication، التي توصف بأنها الأكثر أمانًا في العالم.
تعتمد هذه التقنية على مبادئ فيزياء الكم لجعل أي محاولة للتنصت قابلة للكشف فورًا.
وقد بدأت دول مثل الصين واليابان والاتحاد الأوروبي في مدّ خطوط اتصال كمي تربط بين المدن والمؤسسات الحساسة.
يرى الخبراء أن هذه التقنية ستصبح العمود الفقري لأمن الحكومات والبنوك خلال العقد القادم.
خلاصة... شبكة عالمية تُعاد صياغتها
تُظهر هذه التطورات أن شبكات الاتصال لم تعد مجرد بنية تقنية، بل أصبحت محركًا للتحول الاقتصادي والاجتماعي.
الجيل الخامس، والجيل السادس، والاتصالات الكمية، والإنترنت الفضائي، والألياف الضوئية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي المدمجة في الشبكة... كلها تشكل عالمًا جديدًا من الاتصالات السريعة، الممتدة، والآمنة.
ومع كل قفزة علمية، يقترب العالم من شبكة أكثر ذكاءً، قادرة على ربط البشر، والآلات، والمدن، وحتى العوالم الافتراضية في منظومة واحدة تتطور بسرعة غير مسبوقة.

البنك المركزي العراقي استقرار سعر الصرف ويحقق أدنى مستويات التضخم

مع اقتراب نهاية العام 2025، أعلن البنك المركزي العراقي تحقيق تقدّم ملموس في أهدافه الاستراتيجية المتعلقة بالحفاظ على استقرار المستوى العام للأسعار، إذ سجّل معدل التضخم انخفاضاً إلى مستويات تاريخية تُعد الأدنى على مستوى المنطقة، مدعوماً بسياساته النقدية وإجراءاته المدروسة رغم التحديات الاقتصادية الراهنة.

وأوضح البنك المركزي في بيان رسمي أن قانون البنك المرقم (56) لسنة 2004، ولا سيما المادة 4/1/أ، يحدد بوضوح مهامه الأساسية في صياغة وتنفيذ السياسة النقدية، بما في ذلك سياسة سعر الصرف. وفي هذا الإطار، أكد البنك عدم وجود أي نية لتعديل سعر صرف الدينار العراقي، انسجاماً مع هدفه المحوري في ضمان استقرار الأسعار، وهو الهدف الذي جرى تحقيقه بنجاح خلال الفترة الماضية. وشدد البيان على أن البنك المركزي يواصل دعم استقرار سعر الصرف معززاً بمستويات الاحتياطيات الأجنبية المثالية من العملات والذهب.

كما أكد البنك المركزي استمراره في تغطية جميع طلبات المصارف للتعزيز الخارجي بالدولار الأمريكي وبعملات أجنبية أخرى مثل اليوان الصيني، الليرة التركية، الروبية الهندية، والدرهم الإماراتي، فضلاً عن استمرار تسويات البطاقات المصرفية والتحويلات الشخصية عبر شركتَي مونيغرام ووسترن يونين، إضافة إلى مبيعات العملة النقدية لأغراض السفر، مشيراً إلى عدم وجود أي ضغط على الاحتياطيات الأجنبية الحالية.

ونوّه البيان إلى أن أي تصريحات أو آراء خارجية تتعلق بتغيير سعر صرف الدينار العراقي لا تعبّر عن موقف البنك المركزي، وتمثل اجتهادات تهدف إلى إرباك السوق وإثارة المضاربات والتأثير على استقرار الاقتصاد الوطني.

ISSUE NO. 20
Jan 2026

حصتك النفطية تستلمها

حصرياً من سوبركي

الذكاء الاصطناعي: من التجربة إلى التحكم .. أين وصلنا الآن؟

مع دخولنا 2025، أصبح الذكاء الاصطناعي ليس فقط موضوع بحث وتجربة، بل أداة يومية تغيّر شكل الخدمات، الصناعة، الأمن، وحتى حياتنا الشخصية. وتحولات كبيرة حصلت في البنية التقنية، التطبيقات، وحتى المنظور العالمي تجاه AI – فجاءت هذه التطورات لتعزّز دوره كقوة محركة للتغيير، مع مجموعة من التساؤلات الأخلاقية والتنظيمية.

أبرز التطورات التقنية والتطبيقية

● وكلاء ذكيون (Autonomous Agents) قادرون على اتخاذ القرار

من أحدث النماذج في 2025: Manus – وكيل ذكاء اصطناعي مستقل أطلقت نسخته في مارس 2025، وهو قادر على معالجة مهام معقدة واتخاذ قرارات وتنفيذ خطوات برمجية من دون إشراف بشري مباشر.

الاتجاه الذي بدأ بـ "شات بوتات" صار اليوم نحو أنظمة ذكية تدمج أدوات (tools)، تتفاعل مع قواعد بيانات، تتعلّم من سياق العمل، وتتكيّف مع المتغيرات. هذا التطور يُعرف ضمن ما يُسمّى "agents" – وكلاء ذكيون يُمكنهم تنفيذ أوامر برمجية أو إجراء مهام معقدة.

● نماذج ذكاء اصطناعي أكثر قدرة – نص، صورة، فيديو، واجهات تفاعلية

خلال 2025، أطلقت إصدارات متطورة من نماذج مثل Gemini 3 من Google، التي تدعم "سياق" (context window) واسع جدًا – تمكّنها من معالجة كميات ضخمة من النصوص أو البيانات دفعة واحدة، مما يوسّع قدراتها في التفكير المنطقي، البرمجة، وحتى تحليل معقد.

ولم تعد دور AI يقتصر على نصوص – ظهر تكامل بين الذكاء الاصطناعي وتقنيات الواقع الممتد (XR / Extended Reality) لتوليد محتوى مرئي/تفاعلي، ما يفتح آفاقًا واسعة لتطبيقات في التصميم، الترفيه، التعليم، وحتى المحاكاة.

● انتشار الاستخدام المؤسسي – من شركات إلى قطاعات متنوعة

تقرير AI Index Report 2025 عرض معلومات مهمة: ليس فقط في تطور التكنولوجيا نفسها، بل في معدل تبنّي الشركات والمؤسسات لتقنيات AI، انتشارها في الطب، البحث العلمي، الصناعة، الخدمات، وتحليل البيانات.

هذا يعني أن AI صار ليس "تجربة تقنية" فقط، بل جزء من بنية الخدمات الحديثة – في البنوك، الصحة، التعليم، الصحافة، وغيرها.

التحديات – التقنية تُسابق الواقع

مع هذا التقدّم السريع، برزت عدة تحديات ومسائل مهمة:

مسألة الابتكار الحقيقي: رغم أن النماذج الحالية "تولد" محتوى (نصوص، صور، فيديو)، لكن ليس كل ذلك يُعتبر "ابتكار" بمعنى توليد فكرة جديدة أصلًا – هذا ما يركز عليه بحث حديث: من "Generative AI" إلى ما يُدعى "In-novative AI"، أي ذكاء اصطناعي قادر على الإبداع الحقيقي وحل مشاكل جديدة.

قضايا الأخلاقيات والخصوصية: مع توسّع استخدام AI في خدمة البشر – تخزين بيانات، تحليلها، اتخاذ قرارات – ظهرت تساؤلات عن الخصوصية، شفافية القرار، وتحكّم الإنسان في ما تقدّمه هذه الأنظمة. (نقطة يضمّها AI Index

ضمن أولوياته في تحليل دور AI في المجتمع.)

الاعتماد الزائد – بعض الأصوات تحذر من أن الاستخدام المكثّف للـ AI في مهام معرفية قد يُضعف من قدرات الإبداع والتحليل البشري مع الوقت، إذا ما خلت الموازنات العقلية بين الإنسان والآلة.

اتجاهات استراتيجية: كيف تُعاد رسم معادلة القوة؟

التعاون بين شركات تقنية ضخمة (مثل Google، Microsoft، شركات ناشئة) لتطوير بنى تحتية، أدوات، ونماذج AI قوية – ما يساعد على الوصول إلى حلول أسرع وأكثر فعالية.

البحث الأكاديمي مستمر لتجاوز "توليد المحتوى" نحو "حل المشكلات" – بمعنى AI يمكنه أن يبتكر حلول، يكتشف استراتيجيات جديدة، أو يبتكر أفكار لم ترد من قبل. هذا ما طالب به بحث "من GenAI إلى Innovative AI".

دخول الذكاء الاصطناعي في مجالات متنوعة – من خدمة المستهلك (تطبيقات، واجهات تفاعلية) إلى القطاعات الحيوية: الطب، الصناعة، الأمن، الخدمات الحكومية – ما يجعل من AI لاعبًا أساسيًا في رسم ملامح المستقبل.

لمحة على العالم في 2025: الذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل الواقع

بحسب تقارير، 2025 يشهد "تسارعًا في تشكيل العالم" بفعل تبنّي AI على نطاق واسع.

الذكاء الاصطناعي لم يعد تقنية تجريبية – صار أداة يومية، يغير شكل العمل، التعليم، الإعلام، والتفاعل البشري. ليس فقط بإتمام المهام، بل بإعادة تعريف ما يعني "العمل"، "الإبداع"، "المعرفة"، وحتى "التمييز البشري".

استنتاج – الذكاء الاصطناعي: في منتصف الطريق

الذكاء الاصطناعي اليوم في 2025 يقف عند مفترق طرق. من جهة، قدراته تضعه كقوة محورية في مستقبل البشرية: أتمتة، كفاءة، تسريع ابتكار، إمكانات غير محدودة. من جهة ثانية، التحديات – أخلاقية، اجتماعية، معرفية – تحتاج وعيًا، تنظيمًا، وضبط استخدام.

المعركة الآن ليست فقط بين من يطور AI ومن يستخدمه – بل بين من يصيغ القوانين، يضع الضوابط، ويضمن أن هذه التقنية تخدم الإنسان، لا أن تتحكم فيه.

إلى وزارة التربية..كتاب واحد، جهاز واحد

د. ياس خضير البياتي

كان هناك بلدٌ غنيّ بالثروات، عريقٌ في حضارته، اسمه العراق. لكن في فصوله الدراسية، كانت الطاولات تنتظر كتبًا لا تصل، وحقائب التلاميذ تمتد عامًا بعد عام وهي تحمل فراغًا يُسمّى منهجًا... وفسادًا يُسمّى عقدًا.
في القرى الجنوبية، والمدن الشمالية، وحتى في قلب العاصمة، يتكرر المشهد: معلم يشرح بلا وسيلة، وطالب يكتب على ورق ممزّق، وأب ينتظر كتابًا لم يُطبع بعد.

وفي الجهة المقابلة من العالم، وفي قلب إفريقيا، كان هناك بلد خرج لتوّه من حرب أهلية: رواندا. رغم رماد الحرب، قررت رواندا أن تبني جيلًا لا يحمل بندقية، بل يحمل جهازًا لوحيًا. في جبالها الخضراء، كان التلاميذ يتصفحون دروس الرياضيات على أجهزتهم الصغيرة، يبتسمون كما لو أنهم يمسكون بالمستقبل بين أيديهم.
كتاب واحد، جهاز واحد — هكذا لخّصت رواندا معركتها مع الجهل."
هل يمكن للعراق—الذي يتمتع بموارد مالية أكبر بكثير—أن يُحذو حذو رواندا؟
رغم أن ناتجه المحلي الإجمالي يفوق 190 مليار دولار، يعاني العراق من ضعف شديد في البنية التحتية التعليمية، إذ تشير بيانات البنك الدولي إلى حاجته إلى أكثر من 8,000 مدرسة جديدة.
العديد من المدارس تعمل بثلاث فترات ويسجل فيها طلاب أقل من أربع ساعات يوميًا بسبب نقص المباني والكهرباء والمعلمين المؤهلين.
وفي المقابل، أنفقت رواندا بنية تحتية متواضعة نسبياً لتعزيز التحول الرقمي التربوي، بدلاً من الطباعة الورقية المكثفة.
كل عام، تُغيَّر المناهج لا من أجل جيلٍ يفهم، بل من أجل طبعة جديدة، وصفقة جديدة لتمساح سمين يعرف الجميع اسمه ونَسَبه. فالمعرفة تُختزل في ورق ممهور بالفساد، لا في رسالة تربوية.
في دول مثل إستونيا، طُوّرت منذ عام 2002 بوابات رقمية تربط الطالب وولي الأمر والمدرسة في شبكة واحدة شفافة. وفي كوريا الجنوبية، استُخدم الذكاء الاصطناعي لتكييف المادة وفق قدرات الطالب.
حتى كينيا، ذات الدخل المحدود، ابتكرت طريقة لإرسال الدروس عبر الرسائل النصية عندما غاب الإنترنت. أما في العراق فما زال الجدل يدور حول "متى تُسلَّم الكتب"، لا "كيف تُعلَّم العقول".
ورغم الميزانيات الضخمة التي تُرصد سنويًا، فإن النتائج على الأرض تكشف عن فشل متكرر في التوزيع، وغياب للرقابة، وتغوّل للمصالح الخاصة على حساب المصلحة العامة.
المشكلة ليست في نقص الموارد، بل في غياب الإرادة السياسية لإصلاح منظومة تُدار بمنطق المحاصصة لا الكفاءة.
ملف طباعة الكتب في العراق من أكثر الملفات فسادًا وإثارة للجدل، بحسب تقارير لجان برلمانية

وهيئات رقابية. فبدل أن تكون المناهج أداة لبناء العقول، تحولت إلى وسيلة للربح السياسي والمالي. تُغيَّر المناهج بشكل شبه سنوي دون مبررات تربوية واضحة، فقط لتبرير إعادة الطباعة بعقود ضخمة تُمنح لشركات مرتبطة بشخصيات نافذة.

هذا التلاعب لا يقتصر على الهدر المالي، بل ينعكس مباشرة على الطالب العراقي: الكتب تصل متأخرة حتى منتصف العام الدراسي، العملية التعليمية تُربك، والأهالي يُجبرون على شراء نسخ تجارية بأسعار مرتفعة.

بل إن بعض الكتب تُعدَّل تعديلات طفيفة — حذف فقرة أو إضافة سطر — فقط لإلغاء صلاحية النسخ القديمة، في ممارسة تُظهر كيف يتغلغل الفساد حتى في أبسط أدوات المعرفة.

برنامج "كتاب واحد، جهاز واحد" لا يتطلب بنية تحتية فائقة التعقيد. يقوم على توزيع أجهزة لوحية منخفضة التكلفة، مُحمَّلة مسبقًا بمكتبات إلكترونية محلية، مع إمكانية ربطها لاحقًا بالإنترنت للتحديث والدعم.

في العراق، يمكن لوزارة التربية أن تتبنى هذا النموذج تدريجيًا، بدءًا من المناطق الريفية أو المحرومة من الكتب، وبشراكات مع منظمات مثل اليونسكو واليونيسف أو شركات التكنولوجيا. وبدل الطباعة السنوية المكلفة، يمكن تحويل ميزانية الكتب إلى تمويل محتوى رقمي تفاعلي يُحدَّث بسهولة، ويواكب المعايير التعليمية الحديثة. كما أن هذه الأجهزة تساعد الطلبة على اكتساب مهارات رقمية مبكرة، وتقليص الفجوة التكنولوجية التي يعاني منها الشباب العراقي.

العراق بحاجة إلى تحويل بنيته المؤسسية إلى نظام خدمة عامة حقيقية، لا إلى سوق فساد منظّم. يجب أن تُبنى الدولة على أسس العدالة والمعرفة، لا على المولات والمطاعم التي تُخفي الجدران المتصدعة. الإصلاح ممكن إذا توفرت إرادة سياسية، لا باستنساخ "تمساح" فاسد جديد.

فالتحوّل الرقمي لم يعد خيارًا، بل ضرورة وجودية. إنه ليس "ترندًا"، بل واقع فرض نفسه على الجميع بلا استئذان. فإما أن تتطور... أو تتحول إلى متحف!

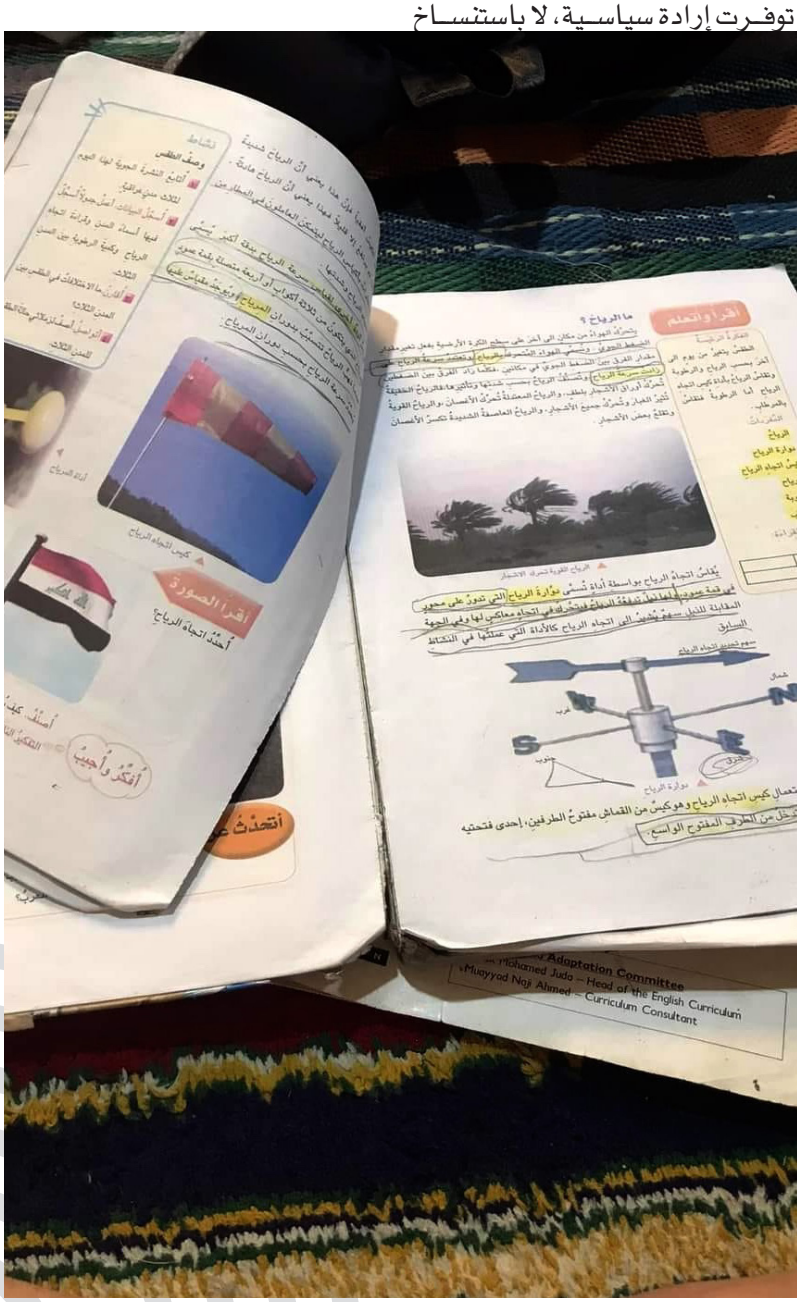

المقاهي الادبية..
من باريس إلى بغداد

د.كاظم المقدادي

ما اكثر الانتقالات والتأملات التي فعلته المقاهي البغدادية المعاصرة ، التي انتقلت من (جيخانة) إلى مقهى حديث معاصر، تجلس فيه النساء كما يجلس الرجال إلى ساعات متأخرة من الليل ، وهذا ما يحدث في اول مقهى ثبت وجودها على يد السيد علاء رضا علوان الشاب الطموح الذي لم يكتف بمقهى الكرادة ، بل نشر مقاهيه في معظم احياء بغداد ومحافظات العراق .

كاظم المقدادي

وتعد هذه بحق نقلة نوعية تجاوزت طبيعة المجتمع العراقي ولمحاته المتناقضة، وأظن ان د علوي الوردي ، لم ينتبه ابداً لهذا التحول الكبير في طبيعة العراقيين ، فالعراقي لم يعد ممزقاً في سلوكه واختياراته .. بين شخصية ملا عليوي .. والممثل الفرنسي آلان ديلون ، كما وصفه الوردي في احاديثه و لمحاته ..!!
لقد كان ارتياد نخبة من المثقفين والمثقفات ، أثراً طيباً للترويج لهذا المشروع الثقافي التجاري المدني .
في كل مقاهي العواصم ، يصنع الادباء والشعراء والمثقفون مقاهيهم من خلال وجودهم ونشاطاتهم .. ومنتدياتهم وفعالياتهم الادبية والفنية ، مساهمة في الترويج لهذا المقهى ، او ذاك ، كما هي حال مقهى (گهوة وكتاب) للدكتور ياسر اسود الذي نقل فكرة مكتبة عدنان من المتنبي إلى الكرادة وزاد على المكتبة مقهى فكان امتداداً لمكتبة المرحوم عدنان التي كانت من ابرز دور النشر في شارع المتنبي ، حتى ان اغلب المفكرين والادباء والمثقفين والفنانين يقصدون المكتبة بعد اعادة تأهليها واحيائها من جديد ، بعد الانفجار الكبير الذي ذهب ضحيته المرحوم عدنان .كان التحدي لياسر ومحمد ابناء المرحوم واضحاً ، تجسد بإعادة تأهيل المكتبة من جديد ، وتأسيس المشروع (گهوة وكتاب) . هذا المقهى المؤطر بآخر اصدرات دور النشر ، أوجد فرصة لمثقفي العراق ..لكي يتبادلون الأفكار ، ومناقشة مستقبل الثقافة في العراق ..لكن الضغط السياسي كثيراً ما يكون سبباً في تبعثر الأفكار وتشتت الأحاديث، فتحيل النقاشات إلى لون باهت، لا جدوى منه، وتبتعد المعرفة عن جذورها ، فترد خاوية على عروشها ..!!
كانت مقاهي الطرف البسيطة (الجايخانة) تنتشر في المناطق والأحياء الشعبية .. ومع تطور الحركة الثقافية والفكرية العراق ، والحاجة إلى الحوارات والمناقشات ، برزت المقاهي الادبية المعاصرة في شارع الرشيد تحديداً ..من مقهى الزهاوي والشابندر ، إلى حسن عجمي ومقهى ام كلثوم .. وكانت مقهى البرازيلية ، هي الاكثر حركة وحضوراً .
ان جميع هذه المقاهي الادبية ، كانت حصراً على الرجال ، اما المرأة الادبية المثقفة ، فلا حضور لها ، إلا بحالات نادرة تحدث يوم الجمعة في مقهى الشابندر في شارع المتنبي ..!!
بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في ٢٠٠٣، كثرت وتطورت المقاهي البغدادية بشكل ملفت ، وانتقلت من مقاه شعبية بسيطة إلى مقاه مدنية وبمشاريع تجارية ذات طابع وجدوى اقتصادية .
وللتاريخ كانت مقهى (رضا علوان) الاولى والسباقة في جمع المثقفين العراقيين ، لكنها تحولت مع الوقت

إلى مشروع ربحي دون الاهتمام بالجوانب الثقافية على الرغم من أن صور مشاهير الادب والثقافة في العراق والعالم ، معلقة على جدرانها .. لكن بداياتها و حضورها الاول في حياة المثقفين ، وكانت بحق مشروعاً حد ثاويا ثقافياً جديداً تلقاه المثقفون ، وهي مهيأة لأثارة النقاشات وجدليات التقليعات الادبية في باريس .. التي عشتها سنين طويلة ، لاحظت ان بين كل مقهى ومقهى .. ثالث ..!!

وهذه المقاهي يرتادها كبار المثقفين، توزعوا على شارع سان جيرمان وشارع سانت ميشيل ومقاهي الحي اللاتيني القريبة من جامعة السوربون.

وبين جدران هذه المقاهي يحتدم جدل التنوير من جديد.. وكان السؤال المثير .. كيف لعصور النهضة والتنوير وعصر الباروك لم تستطع حماية الثقافة من الانهيار والجمود ..؟؟

كانت لطروحات جاك دريدا التفكيكية ، تشعل الجدل والنقاشات المعرفية مع ريجس دويره وبقية مفكري النخبة رولا بارت وميشيل فوكو .

ووسط اصوات قلقة، تركتها حوادث ومآسي الحربين العالميتين ، كانت التقليعات الادبية والفنية تشق طريقها بقوة رافضة الزمن الموجود ، المبتور والمتعب برائحة البارود ..

تقليعات عدمية وعبثية قلقة ، ما انزل الله بها من سلطان ، من حداثوية مثيرة ، تبحث عن مفتاح الأمان .

كان السوريالي اندريه بريتون .. مولعاً بتصفيف حروفه وافكاره الجديدة التي أعلنها في بيانه السوريالي المثير للجدل .. بيان تمت قراءته ، وسط بيئة عبثية عدمية أنتجت لوناً جديداً من ثقافة التحدي والتغيير ، ولا أحد يردها ، لأنها نتاج الحروب وأدواتها وقهرها .. حتى اكتسبت كل هذا الإحباط واليأس التنويري ، وجدوى الثقافة والفن ، بعد أن دعت إلى ثقافة الهدم بمعول التغيير ، وصولا إلى مفهوم إرادة المعرفة بأسسها وقوانينها ، والتي ثبتت عند ميشيل فوكو .

كانت المقاومة الوطنية الفرنسية قد تراجعت بخططها و أدواتها العسكرية، فانطلقت قوية في مظاهرها وتمثيلاتها ومعارضتها للاحتلال النازي الذي دمر الموروث الإبداعي والمعرفي، فكان ان انخرط في معسكر المقاومة نخبة رائدة من المثقفين الفرنسيين.. الشاعر لويس أراگون في ثورة أشعاره .. وجان بول سارتر في وجوديته وأفكاره ، وأندريه مارلو في ثقافته طروحاته . وهناك على الطرف الآخر من بحر المانش ومن قلب بريطانيا ، تصدح حنجرة الجنرال شارل ديگول ببياناتها وهي تلهب المشاعر الوطنية .

ثم جاء دور الحداثيين من رسامين ومثقفين ومفكرين، لتطوي صفحات العصر الكلاسيكي في هياكل نحته ولوحات فنه، حتى جاهرت بصوتها المديد وثوبها الجديد.. فلعنت كل ما هو قديم من فلسفات وضعية استنباطية ، وتمسكت بقوانين الاستقراء التي أعلنها الفيلسوف البريطاني فرنسيس بيكون ، ومجموعة من العقلانيين ديكارت وسبينوزا وآخرين .

كان النازيون .. قد دمروا كل شيء في باريس والمدن الفرنسية ، السيادة والهوية .. و كل شيء جميل من متاحف ومنتديات فكرية . باريس العاصمة .. وفي سنين مقاومة النازية ، تحولت إلى متاريس ، بعد ان كانت تضج بالصالونات الفكرية ، والمقاهي الادبية.. وبعد ان انتهت فصول الحرب ، جاء دور الموسيقى لتعيد الفصول الاربعة ، وتعيد مقاهي باريس و بكل ما يجري فيها من عصف فكري وجدل معرفي .

في بغداد .. اتذكر ان صديقي الروائي عبدالرحمن الربيعي دعاني لمقهى جديد ، في منطقة المنصور ، مقابل الرواد ، أملا ان يكون هذا المقهى مختلفاً عن مقاهي شارع الرشيد ، التي اقتصرت على الرجال فقط ، وذهبنا اليه اكثر من مرة ، لكنه لم يصمد طويلاً فتحول إلى دكان لبيع الملابس الرجالية..!!

كان الاختلاط بين الجنسين صعباً ، إلا في نوادي الجامعات والكليات والمعاهد الاكاديمية .. وعندما تنتهي سنين الدراسة الاربع في الجامعات ، يقع الجميع في دائرة الحيرة ..!!

كانت بعض المتنزهات البغدادية الملجأ الأخير للشابات والشباب ، لكنها لا تخلو من المتطفلين وتعليقاتهم النابية ، بينما كانت النوادي الاجتماعية الترفيهية مثل // نادي العلوية والصيد والمنصور والهندية .. ملاذا للعوائل الميسورة التي تبحث عن هوية برجوازية.

رجع فلوسك لبطاقتك!
من خلال تطبيق سوبر كي

كتاب في صفحتين

اعداد- علاء عبد الحسين عبد الهادي

يحضر العراق في مذكرات هنري كيسنجر بوصفه إحدى أكثر الدول حساسية في الشرق الأوسط خلال فترة الحرب الباردة. فقد مثّل نقطة تماس بين النفوذ السوفيتي من جهة، والمصالح الأمريكية - الغربية من جهة أخرى. يظهر العراق في صفحات كيسنجر باعتباره دولة تملك إمكانات هائلة يمكن أن تُغيّر ميزان القوى إذا توحّدت قيادته وتحرّرت من الضغوط الخارجية. لذلك، ظلّ العراق هدفاً رئيسياً لمحاولات الاحتواء والتطويق.

العراق في مذاكرت هنري كيسنجر

دولة تحت الاضواء وصراع في قلب الحرب الباردة

يتناول هذا البحث أهم محاور رؤية كيسنجر للعراق ودوره في الملفات الإقليمية، خاصة خلال فترة السبعينيات مع تصاعد دور حزب البعث وصعود شخصية صدام حسين.

الفصل الأول : العراق في الحسابات الأمريكية

-1العراق بوصفه قوة إقليمية مرشحة للتمدد

رأت الولايات المتحدة أن العراق يمتلك :

- جيشاً كبيراً يتنامى بسرعة
- ثروة نفطية تدعم طموحه العسكري
- موقعاً جغرافياً يربط الخليج ببلاد الشام وتركيا وإيران
- قاعدة صناعية كانت في طور التوسع
- تركيبة قومية تؤهّله لقيادة المشروع العربي

هذه العناصر جعلت واشنطن تتعامل مع العراق كـ«خطر محتمل» إذا تحالف مع موسكو أو قُدّر له قيادة الصراع العربي الإسرائيلي بقدرة مستقلة.

-2تحدي النفوذ السوفيتي

بعد إنقلاب 1958 وإنهيار النفوذ البريطاني، إتجه العراق تدريجياً إلى الإتحاد السوفيتي :

- دعم عسكري
- تدريب ضباط
- عقود تسليح عملاقة
- تعاون سياسي وإستخباراتي

كان كيسنجر يرى أن العراق أقرب الدول العربية إلى السوفييت نفوذاً وتأثيراً، وبالتالي فإن إضعاف بغداد كان ضرورة في نظره لحرمان موسكو من بوابة عربية رئيسية.

الفصل الثاني : حزب البعث وصعود صدام حسين

-1إعادة بناء الدولة بعد 1968

تحدّث كيسنجر بإعجاب حذر عن قدرة البعثيين على إعادة ضبط الأمن الداخلي بسرعة بعد استلام السلطة:

- فرض سيطرة مركزية قوية
- توسّع في التسلّح
- تحديث منظومة الإقتصاد العام

-2 صدام حسين... رجل الظلّ الذي سيحكم

وصفه كيسنجر بأنه:

"العقل المحرك في بغداد"

حتى قبل تولّيه الرئاسة

ورأى فيه:

- شخصية صلبة ومخيفة في الوقت ذاته
- طموحاً قومياً كبيراً
- مشروعاً لقيادة المنطقة أو زعزعتها

وبذلك، كان احتواء صعوده المبكر هدفاً غير معلن للسياسة الأمريكية.

الفصل الثالث : الملف الكردي – ورقة ضغط أمريكية

-1 الدعم السري للأكراد (1974–1975)

في مذكراته يكشف كيسنجر تفاصيل عملية مشتركة:

- الولايات المتحدة
- إيران (الشاه)
- إسرائيل

كانت الغاية :

- إشغال الجيش العراقي داخلياً
- منع بغداد من التفرغ للصراع العربي الإسرائيلي
- إجبار العراق على التراجع عن تحالفه مع موسكو

-2 اتفاق الجزائر 1975: نهاية الدعم

بمجرد أن توصّلت بغداد وطهران لاتفاق حدودي:

- توقفت واشنطن عن دعم الأكراد
- انهارت المقاومة بسرعة

وقد تعرض كيسنجر لإنتقادات أخلاقية، وكان رده الشهير:

"السياسة ليست عملاً خيرياً."

الفصل الرابع : النفط العراقي في المعادلة الدولية

-1 تأميم النفط 1972

إعتبر كيسنجر قرار التأميم:

- ضربة قوية للشركات الغربية
- بداية صعود العراق الاقتصادي
- عامل تمكين لمشروعه العسكري اللاحق

-2 العراق بعد حرب أكتوبر 1973

لم يكن العراق جزءاً من مفاوضات كيسنجر (الخطوة خطوة) لسبب واضح :

- عدم الرغبة في تمكين العراق من النفوذ السياسي في المنطقة
- ربطت واشنطن أسعار النفط واستقراره بالخليج وليس ببغداد

الفصل الخامس : العراق وإيران – الصراع الموجّه

رغم توتر العراق مع إسرائيل، كانت واشنطن ترى أن:

- الخطر الأكبر على مصالحها هو العراق وليس طهران
-

الشاه حليف مطيع وقوي يمكنه لعب دور «شرطي الخليج»
لذلك دعمت الولايات المتحدة إيران في:
● تهديد العراق من الشرق
● إستنزافه في ملف كردستان
● إحاطته بقواعد النفوذ الغربية
كيسنجر كان مقتنعاً بأن:
"إيران القوية ضمان لاحتواء العراق."
الفصل السادس: الموقف من الصراع العربي الإسرائيلي
لم يكن كيسنجر يرى للعراق دوراً أساسياً في التسويات:
● أبعد بغداد تماماً عن مسارات مفاوضاته مع القاهرة ودمشق
● حافظ على عزلة عراقية سياسية عن معادلات السلام
كان الهدف:
● تفكيك «الجبهة الشرقية» بالكامل
● منع العراق من إعادة بناء جيش يخوض حرباً مباشرة مع إسرائيل
الفصل السابع: تقييم كيسنجر النهائي للعراق
في خلاصة ما كتبه:
● العراق دولة طموحة جداً
● قابلة للتحوّل إلى قوة عربية كبرى
● لكنها محاطة بصراعات داخلية وإقليمية يمكن توظيفها
واستنتج أن:
"استقرار العراق يعني اهتزازاً في موازين القوى بالشرق الأوسط."

وبذلك بقي العراق – في نظره – دولة يجب إبقاؤها مشغولة:ح
● بالداخل (القضية الكردية)
● وبالجوار (التنافس مع إيران وسوريا)
● وبالسباق العسكري الذي يستهلك ثرواته
تكشف مذكرات كيسنجر بوضوح كيف نُظر إلى العراق باعتباره:
● قوة تهدد المصالح الأمريكية إذا توحّدت
● حليفاً للسوفييت يجب إضعافه
● مشروعاً قومياً ينبغي محاصرته
وأن كل السياسات التي دفعت تجاهها واشنطن في السبعينيات وُظّفت لغاية واحدة:
منع العراق من التحوّل إلى مركز قيادة للعالم العربي.
هذا الفهم العميق للمشهد التاريخي يساعدنا، اليوم، على قراءة ما جرى لاحقاً في الثمانينيات والتسعينيات وبداية الألفية، بوصفه استمراراً لسياسات الاحتواء ذاتها.
● العراق تحت المجهر الأمريكي في حقبة الحرب الباردة

FRIDAY بلاك FRIDAY بلاك FRIDAY بلاك FRIDAY بلاك FRIDAY بلاك

التخفيضات الأكتر بالسنة!

تخفيضات توصل لحد ٧٥٪

قسطها هسة!

أقساط مول
من مسواك

الحوكمة في 2025.. من "الإدارة التقليدية" إلى بناء أنظمة ذكية شفافة

تشهد الحوكمة اليوم تحولًا جذريًا لم تشهده منذ عقدين، بعدما دفعت التطورات التكنولوجية–خصوصًا الذكاء الاصطناعي–المؤسسات والدول لإعادة صياغة مفهوم الإدارة الرشيدة. لم تعد الحوكمة مجرد لوائح، تقارير، وتدقيق مالي، بل منظومة شاملة تُبنى على البيانات، الشفافية، الرقمنة، والسرعة في اتخاذ القرار.

في ٢٠٢٥، الحوكمة تتحول من ورق ومكاتب إلى أنظمة رقمية ذكية تعمل في الظل، وتعيد تشكيل العلاقة بين المواطن والمؤسسة.

١. الحوكمة الرقمية أصبحت القاعدة وليست الخيار

أبرز ما وصلت إليه الحوكمة عالميًا هو التحول الكامل للحوكمة الرقمية (Digital Governance).

المؤسسات والدول انتقلت من أتمتة بسيطة إلى:

بناء منصات حكومية موحدة تجمع الخدمات، البيانات، والسجلات في واجهة واحدة.

تقليل تدخل الموظف البشري في إجراءات حساسة مثل إبداء الموافقات، إصدار الهويات، تسجيل الشركات، والتحقق المالي.

تتبع كامل لحركة القرارات لضمان الشفافية ومنع الفساد.

الدول التي طبّقت هذا النموذج شهدت انخفاضًا كبيرًا في زمن إنجاز الخدمة، وارتفاعًا في ثقة المواطنين بالمؤسسات.

٢. الحوكمة في عصر الذكاء الاصطناعي (AI Governance)

٢٠٢٥ هو العام الذي أصبحت فيه حوكمة الذكاء الاصطناعي محورًا أساسيًا في العالم.

أهم ما تم اعتماده عالميًا:

أنظمة مراقبة للنماذج الذكية لضمان عدم تحيزها ضد فئة أو جهة.

إلزام الشركات بالإعلان عن استخدام الذكاء الاصطناعي في المنتجات والخدمات.

وضع قواعد لـ "Explainable AI" أي إلزام الأنظمة الذكية بتوضيح أسباب قراراتها.

تأسيس لجان متخصصة لمراجعة المخاطر الأخلاقية لكل خدمة ذكية قبل إطلاقها.

أصبح السؤال الأهم: كيف نضمن أن الذكاء الاصطناعي يخدم الإنسان بدل أن يتحكم به؟

٣. الشفافية والمساءلة تتحول إلى "مؤشرات رقمية" لحظية

الشفافية لم تعد تقارير نهاية السنة، بل:

لوحات تحكم Dashboard تعكس لحظيًا أداء المؤسسات ومعدل إنجازها.

نشر معاملات الإنفاق الحكومي بشكل فوري ضمن منصات عامة.

تتبّع سلسلة التوريد عبر بلوك تشين لمنع الفساد الإداري والمالي.

هذا التحول أعطى للمواطن والصحفي والباحث إمكانية مراقبة المؤسسات بشكل مباشر، وقلّل مساحة الغموض الإداري.

٤. الحوكمة المؤسسية (Corporate Governance) تدخل مرحلة "الاستدامة وتقييم الأثر"

الحوكمة داخل الشركات تغيّرت جذريًا:

مجالس الإدارة أصبحت تضم متخصصين في البيانات والاستدامة والأمن السيبراني.

الشركات مجبرة على تقديم تقارير

E S G (البيئة – المسؤولية الاجتماعية – الحوكمة) .
تقييم الإدارة لم يعد ماليًا فقط، بل يشمل:
أثرها البيئي
أثرها الاجتماعي
أخلاقيات عملها
التزامها بحماية البيانات
الاستدامة أصبحت جزءًا من الحوكمة، وليس "ملحقًا تجميليًا" .
٥. مشاركة المواطن (Citizen Governance) تتحول إلى عنصر رئيس
ظهرت اتجاهات جديدة تعتمد على حوكمة تفاعلية:
المنصات الحكومية تطلب رأي المواطنين قبل إصدار تشريعات.
تحليل بيانات الرأي العام بشكل ذكي لاتخاذ قرارات خدمية.
إدخال المواطنين في تقييم الأداء عبر تطبيقات إلكترونية.
بهذا النموذج، المواطن لم يعد متلقّيًا، بل شريكًا في القرار.
٦. الحوكمة الوقائية... نهج جديد لإدارة المخاطر
كانت الحوكمة تعتمد على "اكتشاف المشكلة"، واليوم أصبحت تعتمد على توقعها مسبقًا:
تحليل البيانات الضخمة للتنبؤ بالأزمات المالية.
مراقبة الأنظمة الأمنية والصحية قبل وقوع الخلل.
سياسات رقابية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لرصد التلاعب قبل حدوثه.
أصبح القرار الوقائي أكثر أهمّية من القرار العلاجي.
٧. التحديات الراهنة أمام الحوكمة
رغم هذا التقدّم، هناك تحديات مؤثرة:
مقاومة التغيير من بعض الإدارات التقليدية.
ضعف البنية التحتية للبيانات في الدول النامية.
مخاطر الخصوصية في الحوكمة الرقمية.
عدم تكافؤ الوصول إلى التكنولوجيا بين المناطق والدول.
هذه التحديات تفرض على الحكومات أن تعمل على تطوير تشريعات متوازنة، تجمع بين الرقمنة والحقوق الفردية.
خلاصة: الحوكمة اليوم تنتقل من الورق إلى الخوارزمية
الحقبة الحالية هي أكبر عملية تحديث للحوكمة منذ عقود.
العالم ينتقل من إدارة تعتمد على الإنسان فقط... إلى إدارة مشتركة بين الإنسان والآلة، بين التحليل والبيانات، بين السرعة والشفافية.
الحوكمة الآن لم تعد قوانين مُعلّقة على الجدران، بل نظام ذكي يعمل على مدار الساعة لضمان:
النزاهة

الفضاء الرقمي
وأثره على القطاع السياحي.

الخبير السياحي الدكتور عمار ياسر

في العصر الحديث، أصبح الفضاء الرقمي يشكل جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، ولعب دورًا محوريًا في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك القطاع السياحي. التطور التكنولوجي الهائل وابتكارات الفضاء الرقمي قد أحدثت تحولًا جذريًا في كيفية عمل السياحة، سواء من حيث التسويق أو تقديم الخدمات أو تحسين تجربة الزوار. هذا المقال يسلط الضوء على التأثيرات العميقة التي تركها الفضاء الرقمي على القطاع السياحي، وكيف يمكن لهذا التحول الرقمي أن يسهم في تحسين قطاع السياحة على مستوى العالم.

1. التسويق الرقمي وتوسيع الوصول

أحد أبرز التأثيرات الإيجابية للفضاء الرقمي على القطاع السياحي هو التحول في أساليب التسويق. في الماضي، كانت الحملات التسويقية في مجال السياحة تعتمد على وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والإعلانات المطبوعة. ولكن مع ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من الممكن الوصول إلى جمهور واسع على مستوى العالم من خلال منصات مثل فيسبوك، إنستغرام، تويتر، ويوتيوب. هذه المنصات الرقمية توفر فرصًا غير محدودة للتفاعل مع السياح المستقبليين، مما يساهم في تعزيز الحضور الرقمي للوجهات السياحية وزيادة الإقبال عليها.

2. تحسين تجربة العملاء من خلال التقنيات الرقمية

الفضاء الرقمي قد غيّر بشكل جذري الطريقة التي يتفاعل بها السياح مع المواقع السياحية. أصبح بإمكان الزوار استكشاف المعالم السياحية قبل زيارتها بفضل التقنيات المتقدمة مثل الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR). تتيح هذه التقنيات للسياح التفاعل مع المواقع بشكل حيوي وتفاعلي، مما يخلق تجربة استكشاف واقعية وجذابة. كما أن التطبيقات الرقمية تقدم معلومات فورية ومحدثة حول الوجهات السياحية، مثل تفاصيل عن المواقع التاريخية، الفعاليات، المسارات، والمرافق المتاحة، مما يسهم في تعزيز تجربة الزوار.

3. أنظمة الحجز والدفع الرقمي

من أبرز التحولات التي أحدثها الفضاء الرقمي في القطاع السياحي هي تسهيل عمليات الحجز والدفع. منصات الحجز الإلكترونية مثل Booking.com و Airbnb قد غيرت الطريقة التي يخطط بها السياح لرحلاتهم. أصبحت عملية الحجز عبر الإنترنت أكثر سرعة ومرونة، مع إمكانية تخصيص الرحلات وفقًا لاحتياجات كل سائح. من خلال الدفع الرقمي، يمكن للسياح حجز الفنادق، الرحلات الجوية، المواصلات، والجولات السياحية بضغطة زر، مما يقلل من الجهد والوقت اللازمين لإتمام إجراءات السفر.

4. التفاعل مع السياح وتحسين الخدمات المقدمة

الفضاء الرقمي يتيح للقطاع السياحي التفاعل المباشر مع الزوار بطرق مبتكرة. منصات الدردشة الآلية (Chatbots) وأدوات

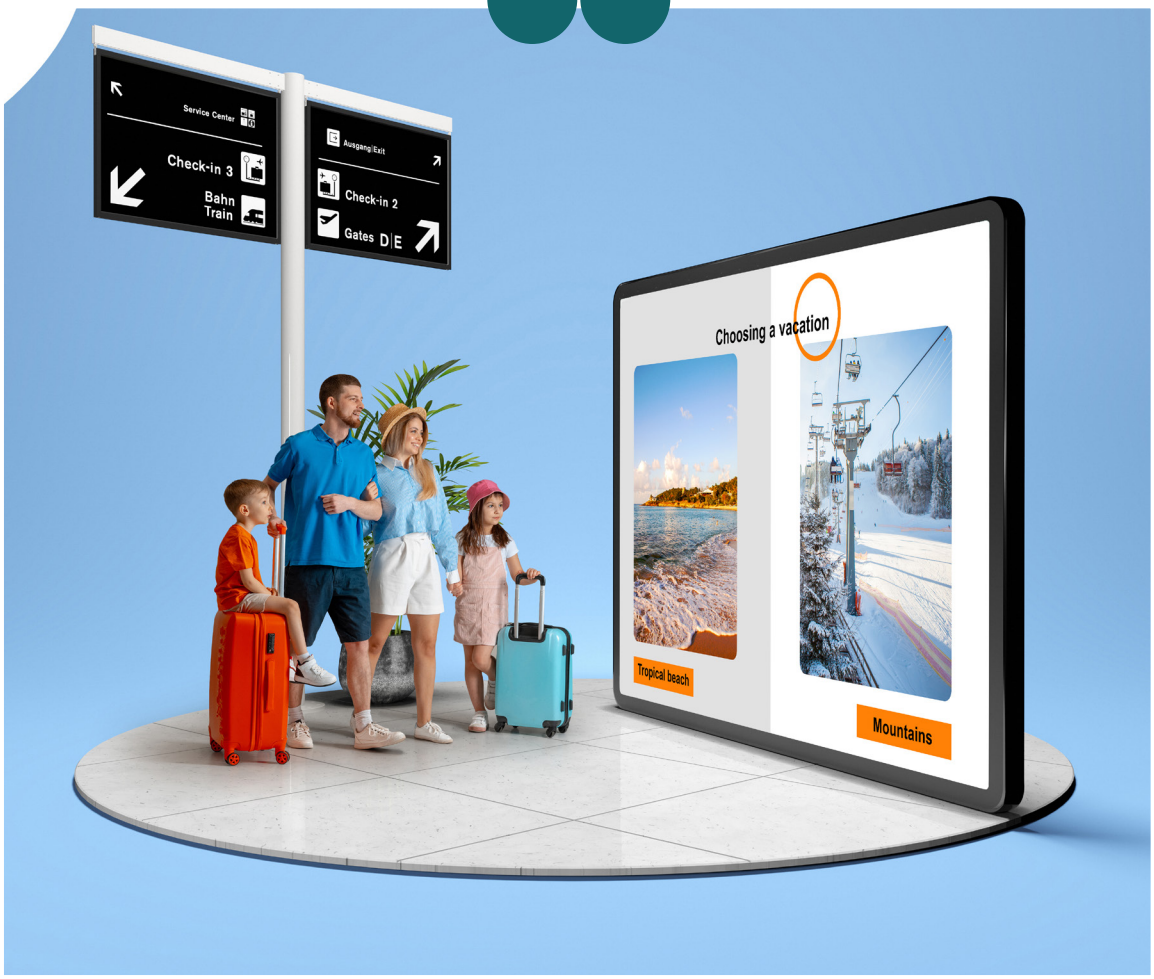

الـذكاء الاصطناعـي تُسـتخدم الآن فـي العديـد مـن الشـركات السـياحية لتقديـم الدعـم الفـوري للسـياح، والإجابـة علـى استفسـاراتهم، وحـل مشـكلاتهم. هـذه التقنيـات تسـاعد فـي توفيـر خدمـات سـريعة وفعالـة، ممـا يعـزز مسـتوى رضـا الـزوار. كمـا يمكـن لهـذه الأدوات تحسـين التواصـل مـع السـياح قبـل، أثنـاء، وبعـد رحلتهـم، ممـا يعـزز العلاقـة بين العميـل والمؤسسـة.

5. تحليـل البيانـات وتحسـين ا لتخطيـط

تسـاعد أدوات التحليـل الرقمـي الشـركات السـياحية علـى فهـم سـلوكيات السـياح بشـكل أعمـق. مـن خلال تحليـل البيانـات التـي يتـم جمعهـا مـن خلال تطبيقـات السـفر، والمواقـع الإلكترونيـة، ووسـائل التواصـل الاجتماعـي، يمكـن للمؤسسـات السـياحية التنبـؤ بالاتجاهـات المسـتقبلية، وتحديـد الوجهـات الأكثـر جذبًـا، والوقـت المثالـي للسـفر. هـذا التحليـل يسـهم فـي تحسـين اسـتراتيجيات التسـويق وتخصيـص العـروض السـياحية بشـكل يتناسـب مـع رغبـات واحتياجـات السـياح. كمـا يسـاعد أيضًـا فـي تحسـين إدارة المـوارد وتوزيعهـا بشـكل أكثـر فعاليـة.

6. تعزيز الاستدامة في السياحة

مـن خلال الفضـاء الرقمـي، أصبـح مـن الممكـن نشـر الوعـي حـول أهميـة السـياحة المسـتدامة. باسـتخدام منصـات التواصـل الاجتماعـي والمحتـوى الرقمـي، يمكـن للقطـاع السـياحي الترويـج للوجهـات السـياحية التـي تراعـي البيئـة وتدعـم السـياحة المسـؤولة. بالإضافـة إلـى ذلـك، توفـر التكنولوجيـا الرقميـة أدوات لإدارة المـوارد السـياحية بشـكل أكثـر كفـاءة، مثـل مراقبـة الأثـر البيئـي للسـياحة وتحليـل البيانـات البيئيـة لتقليـل التأثيـرات السـلبية علـى البيئـة.

الخلاصة

الفضـاء الرقمـي قـد غيّـر شـكل القطـاع السـياحي بالكامـل، حيـث أصبـح عنصـرًا حيويًـا فـي عمليـة التسـويق، تقديـم الخدمـات، وتحسـين تجربـة المسـتهلكين. مـن خلال التحـول الرقمـي، يمكـن للقطـاع السـياحي تحسـين الكفـاءة التشـغيلية، زيـادة إقبـال السـياح، وتعزيـز التفاعـل بين الحكومـة والشـركات السـياحية مـن جهـة، والسـياح مـن جهـة أخـرى. فـي ظـل هـذه التطـورات، تبـرز أهميـة دمـج التكنولوجيـا الحديثـة فـي اسـتراتيجيات القطـاع السـياحي لتحقيـق نتائـج مسـتدامة تعـزز مـن النمـو الاقتصـادي والاجتماعـي فـي المجتمعـات السـياحية.

إقبال غير مسبوق على عروض "سوبر كي" وعودة الخدمة بكفاءة أعلى

شهد تطبيق "سوبر كي" إقبالاً كثيفاً من ملايين المستخدمين الذين تفاعلوا مع عروض التخفيضات المميزة، مما أدى إلى ضغط استثنائي على الخوادم، انعكس بشكل مؤقت على وصول بعض المستخدمين إلى خدمات التطبيق.

وبفضل الجهود السريعة لفرق الدعم الفني والتشغيل، تمت زيادة السعة التشغيلية وعودة التطبيق للعمل بكفاءة أعلى خلال وقت قصير، لضمان تقديم أفضل تجربة لجميع مستخدمي "كي".

وتؤكد الشركة أن خدمات التطبيق تعمل الآن بشكل طبيعي وسلس.

وتتقدم "كي" بخالص الشكر والامتنان لملايين العملاء الذين كانوا جزءاً من هذا الزخم الإيجابي، وتعتذر بمحبة عن أي انقطاعات بسيطة واجهها البعض. كما تدعو جميع المستخدمين لتكرار التجربة والانضمام إلى موجة الإقبال الكبيرة، والاستمتاع بالعروض والخدمات التي تزداد قوة وانتشاراً يوماً بعد يوم

عاصم جهاد

مقرمش.....
من يسرق الإنجاز..!

في زمن أصبح فيه المنجز يُنسب لمن لم ينجز، والفاشل يُكافأ على تعب غيره. هناك فئة من الناس منهم ببدلات أنيقة، يجلسون خلف مكاتب فاخرة.. يعتقدون أن كل ما يصدر في مؤسستهم من فكرة أو تقرير أو مشروع هو من "إبداعهم الشخصي"، حتى لو كانوا آخر من علم به.
يبدو أن سرقة الجهد في عالم السياسة والوظائف الحكومية وحقول الثقافة وغيرها .. ليست هواية محلية، بل لغة عالمية مشتركة. الكل يجيد لعبة "الرياح كانت تهبّ باتجاهي".
الطريف أن هؤلاء حين يتحدثون عن "الإنجاز" بصيغة المتكلم المفرد: "أنا فعلت، وأنا أنجزت، وأنا تابعت.. أنا وبس والباقي ..خَس ، وكأنّ المؤسسة أو الوزارة مجرد ظلٍّ يتحرك معهم.
الطامة الكبرى.. أن بعضهم لا يكتفي بسرقة الإنجاز، بل يقوم بإزالة وحذف أو إهمال جهود كل مَن سبق !
إنها هواية وطنية لدى بعض المسؤولين: هواية تلميع الذات بعرق الآخرين. لا فرق بين مَن يسرق اختراعًا ومَن يسرق فكرة، كلاهما يعيش على جهد غيره، وكلاهما يستحق جائزة "الإنجاز المزوّر من الدرجة الممتازة". هكذا إذن تُسرق الجهود بطريقة أكثر أناقة، وأقلّ ضجيجًا. فالذي يسرق تعبك لا يحتاج إلى قناع، بل إلى ابتسامة صفراء رسمية.. أمام بعض وسائل الإعلام "مدفوعة الثمن"..!
سيبقى هناك مَن يعمل بصمت، وهناك مَن يتقن فنّ الظهور أمام الكاميرا. لكن التاريخ – على عكس بعض المسؤولين – لا ينسى، ولا يضع توقيعه على ما لم يكتبه.
بعد الحرب العالمية الثانية، نُظر إلى تشرشل على أنه "صانع النصر البريطاني". لكن التاريخ أثبت أن أغلب الاستراتيجيات العسكرية كانت من تخطيط جنرالات آخرين — أبرزهم آلان بروك وبرنارد مونتغمري— الذين حُجب ذكرهم أو صُغِّر دورهم في الخطابات الرسمية، لأن تشرشل أحب أن يظهر كبطل واحد لا يُشاركه المجد أحد.
يقول أحد المؤرخين البريطانيين: "تشرشل كان يوزع اللوم جماعيًا، والمجد فرديًا."
كتب أحد المهندسين الألمان من الذين أُقصوا من سجل الإنجاز: "لقد سار التاريخ على طريق بنيناه بأيدينا... لكنه لم يذكر أسماءنا.
وفي النهاية، لا فرق بين وزير يضع اسمه على مشروع أعدّه غيره، وزعيم يرفع راية نصر لم يخض معركته ..!
كلاهما يعيش في وهم جميل وهو " أن التاريخ أعمى، ولا يرى الأسماء المحذوفة"..!

الحوكمة في العراق... بين النصوص القانونية وتحديات التطبيق

لم تعد الحوكمة مفهومًا نظريًا يُتداول في المؤتمرات والوثائق الرسمية، بل أصبحت اليوم معيارًا أساسيًا لقياس كفاءة الدول وقدرتها على إدارة الموارد، وتحقيق العدالة، وبناء الثقة بين الدولة والمواطن. وفي العراق، تبرز الحوكمة كأحد أكثر الملفات حساسية، نظرًا لتداخل الأزمات الإدارية والاقتصادية مع إرث طويل من ضعف المؤسسات.

مفهوم الحوكمة: من الإدارة إلى المساءلة

تشير الحوكمة إلى مجموعة القواعد والآليات التي تنظّم كيفية اتخاذ القرار، وتنفيذه، ومراقبته، بما يضمن:

الشفافية
المساءلة
سيادة القانون
المشاركة
الكفاءة والعدالة

وفي السياق العراقي، لا تتوقف الحوكمة عند أداء الحكومة فقط، بل تشمل المنظومة المؤسسية بكاملها: تشريعية، تنفيذية، رقابية، وقضائية.

واقع الحوكمة في العراق: تقدم بطيء

رغم وجود دستور دائم، وهيئات رقابية، وقوانين مالية وإدارية، إلا أن تطبيق مبادئ الحوكمة ما يزال يعاني من:

ضعف الفصل بين السلطات في الممارسة
محدودية الشفافية في إدارة المال العام
بطء الإجراءات الرقابية
تداخل الصلاحيات بين المؤسسات

وغالبًا ما تتحول القوانين من أدوات تنظيم إلى نصوص غير مفعّلة.

الحوكمة المؤسسية: أين تقف المؤسسات العراقية؟

تعاني العديد من المؤسسات الحكومية من غياب:

أنظمة تقييم الأداء
وضوح المسؤوليات
آليات اتخاذ القرار المؤسسي
الإفصاح الدوري عن النتائج

وهو ما ينعكس على مستوى الخدمات، ويؤدي إلى تضخم الجهاز الإداري دون كفاءة حقيقية.

الحوكمة المالية: تحدٍ دائم

يُعد ملف إدارة المال العام من أكثر ملفات الحوكمة تعقيدًا في العراق.

فعلى الرغم من وجود:

ديوان الرقابة المالية
هيئة النزاهة
لجان برلمانية

إلا أن غياب الشفافية المسبقة، وضعف النشر العلني للبيانات المالية، يقلل من فعالية الرقابة اللاحقة.

الحوكمة الرقمية: آخر ما وصل إليه العراق

تمثل الحوكمة الرقمية أحدث اتجاه عالمي لتعزيز الحوكمة، من خلال:

التحول إلى الخدمات الإلكترونية
أتمتة الإجراءات
تقليل التدخل البشري
توثيق القرار إداريًا ورقميًا

في العراق، ما تزال الحوكمة الرقمية في مراحلها الأولى، مع محاولات لتوحيد المنصات الحكومية، وتفعيل الدفع الإلكتروني، وأرشفة البيانات، لكنها تصطدم بغياب إطار قانوني شامل لحماية البيانات وضبط القرار الآلي.

العلاقة بين الحوكمة ومكافحة الفساد

تؤكد التجارب الدولية أن الفساد ليس ظاهرة أخلاقية فقط، بل نتيجة مباشرة لضعف الحوكمة. وفي العراق، يرتبط انتشار الفساد بـ:

غموض الإجراءات
تعدد حلقات القرار
غياب الإفصاح
ضعف المساءلة الفعلية

ISSUE NO. 20
Jan 2026

كلما ارتفعت مؤشرات الحوكمة، تراجع هامش الفساد تلقائيًا.
آخر ما وصلت إليه الحوكمة عالميًا...
والفجوة العراقية
يتجه العالم اليوم نحو:
حوكمة قائمة على البيانات
مؤشرات أداء قابلة للقياس
رقابة رقمية فورية
مشاركة مجتمعية في القرار
بينما ما يزال العراق يواجه فجوة بين التشريع والتطبيق، وبين الإعلان والتنفيذ.

التحديات البنيوية أمام الحوكمة في العراق
أبرز هذه التحديات:
ضعف الاستقرار السياسي
تضارب المصالح
مقاومة التغيير المؤسسي
محدودية الكفاءات الإدارية
غياب الثقافة المؤسسية
فرص الإصلاح الممكنة
رغم التحديات، فإن فرص تحسين الحوكمة في العراق قائمة من خلال:
تحديث القوانين الإدارية والمالية

تعزيز استقلالية الهيئات الرقابية
توسيع الحوكمة الرقمية
بناء قدرات الموظفين
إشراك المجتمع المدني والإعلام
الحوكمة في العراق ليست أزمة قوانين، بل أزمة تطبيق وإرادة. فالنصوص موجودة، والمؤسسات قائمة، لكن الفجوة تكمن في تحويل المبادئ إلى ممارسة يومية. والانتقال الحقيقي نحو الحوكمة يبدأ حين يصبح السؤال: من يراقب؟ وكيف؟ ولمصلحة من يُتخذ القرار؟

حين يكتب الحرف بضمير
حيـــدر ربيـــع

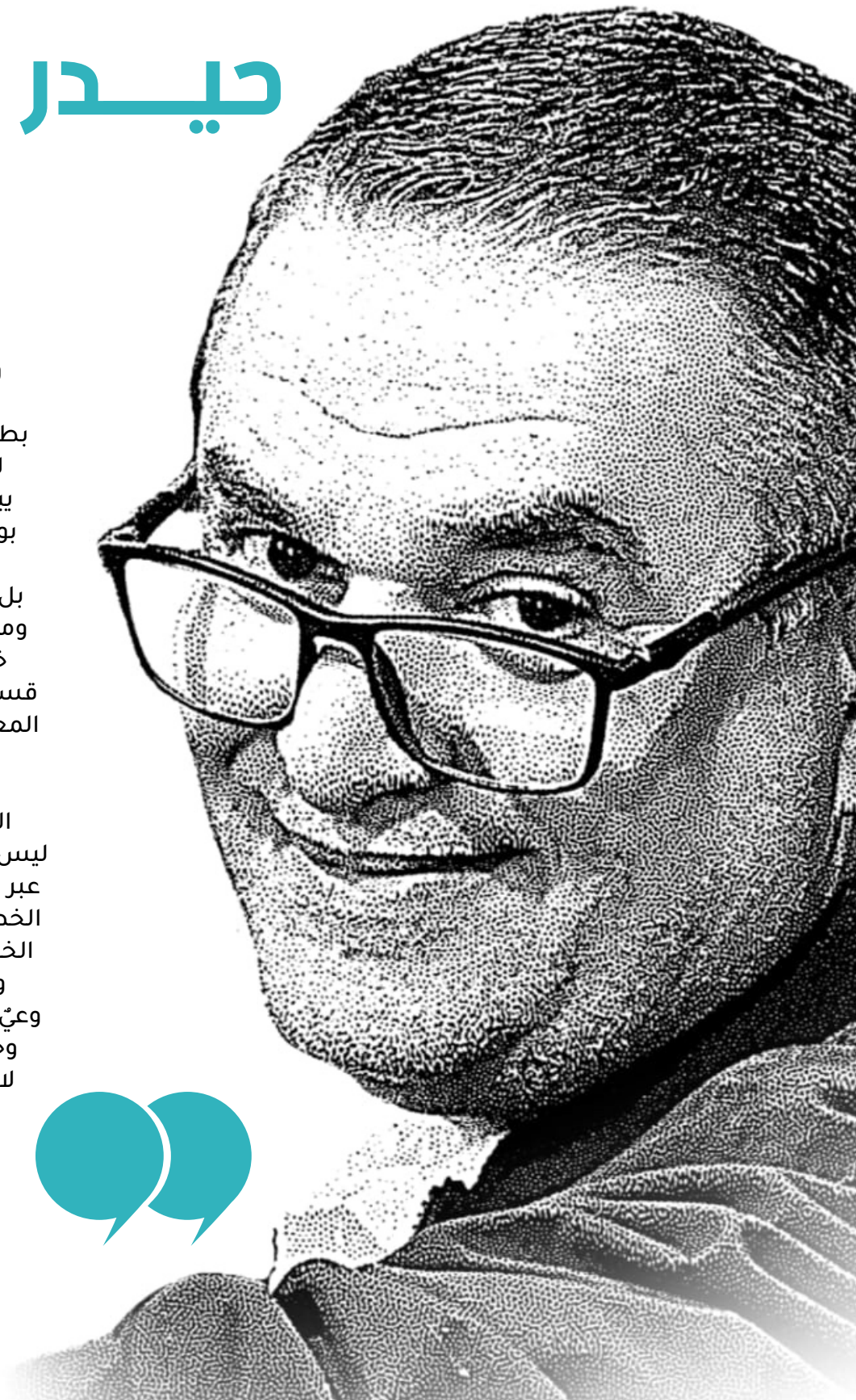

حوار علاء عبد الحسين

في زمنٍ تتسارع فيه الصور وتختصر فيه المعاني، يبقى الخط العربي فعلَ تأمّلٍ بطيء، وموقفاً جمالياً مقاوماً للسطحية. وفي هذا الأفق، يبرز إسم الخطاط حيدر ربيع بوصفه أحد الأصوات التي لم تتعامل مع الحرف كزخرفة، بل ككيان حيّ، له تاريخ، ووزن، ومسؤولية ثقافية، حيدر ربيع، خريج كلية الفنون الجميلة - قسم التصميم، وأحد الأسماء المعروفة في المشهد الخطّي العراقي والعربي، جمع بين الصرامة الأكاديمية وحسّ المعلّم، فكان حضوره مؤثراً ليس فقط من خلال أعماله، بل عبر تجربته الطويلة في تدريس الخط العربي وتخريج أجيالٍ من الخطاطين. في أعماله نلمس وفاءً عميقاً للأصول، يقابله وعيٌ معاصر بالسؤال الجمالي، وحدود التجديد، وما يجوز وما لا يجوز المساس به في بنية الحرف العربي.

في هذا اللقاء، نقترب من تجربة حيدر ربيع بوصفها تجربة فكرية بقدر ما هي بصرية؛ نسأله عن المدرسة البغدادية اليوم، وعن العلاقة الملتبسة بين الخط والفنون المعاصرة، وعن التعليم، والهوية، ومستقبل الحرف في زمن الشاشة. حوارٌ لا يبحث عن الإجابات السهلة، بقدر ما يفتح النوافذ على أسئلةٍ ضرورية، يفرضها الحرف حين يُكتب بضمير.

● كيف بدأت رحلتكم في عالم الخط العربي؟ ومن كان له التأثير الأكبر في توجهكم نحو هذا الفن؟

بدأت رحلتي مع الخط منذ سنوات الطفولة في محافظة النجف الأشرف، حيث كان الحرف العربي جزءاً من الذاكرة اليومية للمدينة وللبيت. كنت أفتن بجمال شكل الكلمة قبل معناها، ومع مرور الوقت تحوّلت هذه الفتنة إلى مسار حياة. تأثّرت بكبار الخطاطين العراقيين والعرب، وحرصت دائماً على أن أجعل من كل تجربة درباً لتكوين شخصيتي الفنية، فالعراق مدرسة عظيمة والحرف فيه ليس مجرد كتابة... بل هو هوية.

*- أنتم خريج كلية الفنون الجميلة - قسم التصميم ... كيف انعكس تخصصكم الأكاديمي في التصميم على أسلوبكم وتطوّر بنائكم

الحروفي؟

الدراسة الأكاديمية في التصميم منحتني قدرة أكبر على فهم التكوين، والفراغ، والإيقاع البصري في اللوحة. فالحرف وحده جميل، لكن دوره داخل العمل الفني هو ما يحدد قوة اللوحة وأثرها. حاولت أن أزاوج بين صرامة القاعدة وجماليات التصميم، وأن أضمن أن يكون كل حرف جزءاً واعياً من بنية كاملة لا عشوائية فيها.

*- درستم الخط لطلاب معهد الفنون الجميلة ... ما أبرز التحديات التي تواجه الطالب اليوم ؟ وكيف تساهمون في تجاوزها ؟

التحدي الأكبر أن الجيل الجديد مستعجل يعني يريد نتائج سريعة ... بينما الخطّ صبرٌ ومكابدة وتكرار. كما أن ضعف الثقافة البصرية والقراءة يؤثر سلباً على حساسية الذائقة. نحن نعمل على ترسيخ فهم الأساس قبل الإنتقال للزخرفة والتكوين، ونحرص على أن يعرف الطالب أن القصبة لا تُطوّع إلا لمن يعطيها من وقته وروحه.

*- الخط العربي فن ذو جذور روحية

وجمالية ... كيف توازنون بين الالتزام بالقواعد والتجديد في الأسلوب ؟

أؤمن أن الخطاط لا يصنع تجديداً حقيقياً إلا حين يكون راسخاً في القاعدة. التجديد ليس كسرها، بل البناء على قوتها. التكوين الحديث الذي أقدمه لا ينفصل عن تراث بغداد والمدارس العربية الأصيلة، لكنه يمنح الحرف فرصةً ليعبّر عن الروح التي يعيشها هذا العصر.

*- في ظل انتشار التكنولوجيا والوسائط الرقمية ... هل بقي للخط اليدوي مكانته؟ وكيف يمكن توظيف التقنية ؟

الخط اليدوي سيبقى دائماً الأصل. التقنية تساعدنا، لكنها لا يمكن أن تمنح الحرف نبض الإنسان. ومع ذلك، أرى أن التكنولوجيا قادرة على فتح أبواب جديدة للخطاط: في العرض، والطباعة، والانتشار العالمي. المهم ألّا تتحوّل إلى بديل عن القصبة ودواة الحبر.

*- شاركتم في معارض ومهرجانات... ما التجارب التي شكلت نقطة تحول في مسيرتكم ؟

كل مشاركة كانت نافذة تطلّ بي على تجارب وأذواق مختلفة. لكن مشاركاتي الدولية جعلتني أرى كيف ينظر العالم للحرف العربي بتقدير كبير، وأكدت لي أن ما نملكه هنا في العراق ليس فناً عادياً، بل إرثاً حضارياً نادر القيمة.

*-لكل خطاط أدواته المفضلة... ما

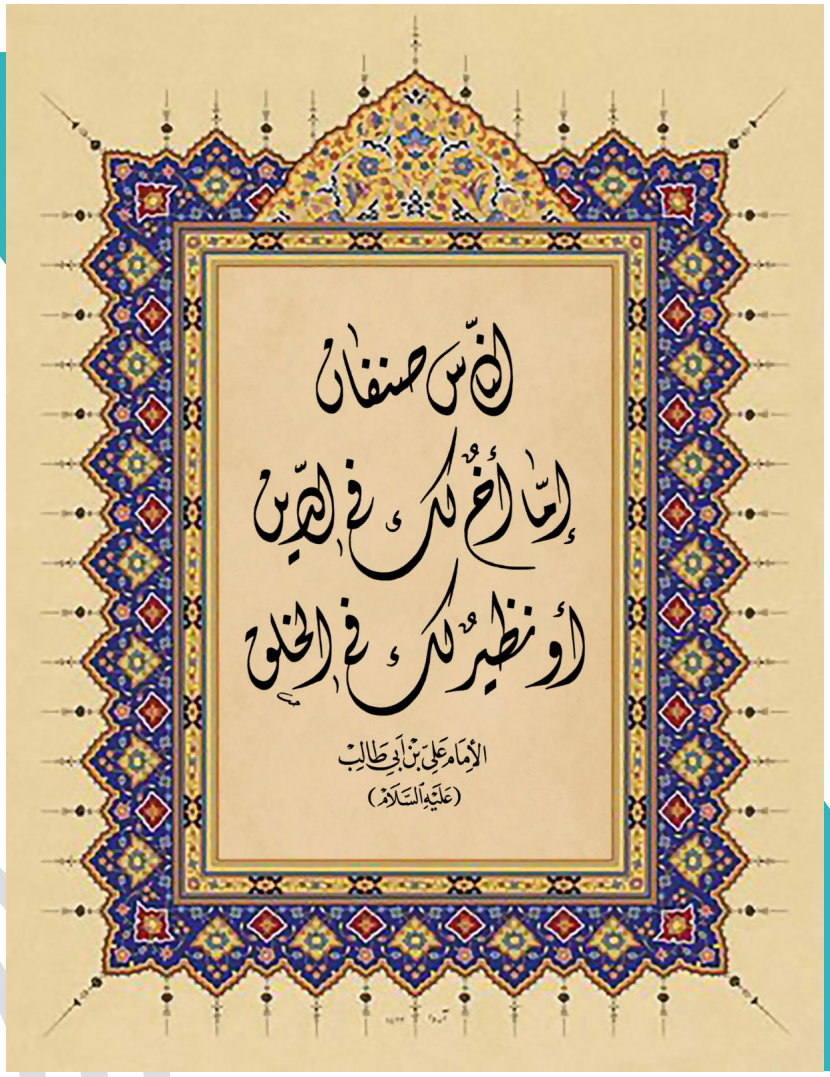

هـي أدواتكـم ولماذا ؟

أحـب الأقلام المصنوعـة يـدوياً مـن القصـب الجيـد، فهـي شـريك حسـاس يشـعر بـكل نبضـة فـي اليـد. أمـا الـورق فأفضّـل الأنـواع التـي تتفاعـل مـع الحبـر وتتـرك فيـه أثـراً دافئـاً. الحبـر بـدوره يجـب أن يكـون عميقـاً فـي سـواده

وثقـيلاً فـي حضـوره... فهـذه الثلاثيـة هـي أسـرار العلاقـة بين الخطـاط ولوحتـه.

*-السـوق الفنـي بـدأ يشـهد إقبـالاً جديـداً علـى الخـط العربـي ... كيـف نعـزز الاسـتثمار دون المسـاس بالقيمـة الفنيـة ؟

الاسـتثمار مطلـوب، لكـن علـى أن يُبنـى علـى احتـرام الفـن لا علـى تسـليعه. يمكـن تشـجيع اقتنـاء الأعمـال الخطيـة، ودعـم المشـاريع والمعـارض، وإعطـاء الفنـان مكانتـه المسـتقلة. حين نحافـظ علـى أصالـة الفـن أولاً، سـيأتي الاسـتثمار قـوياً ومُشـرفاً.

*- يمتـاز أسـلوبكم بخصوصيـة واضحـة... مـا الأسـس التـي تعتمـدون عليهـا فـي بنـاء هويتكـم البصريـة ؟

هويـة عملـي تنطلـق مـن احتـرام المدرسـة التقليديـة، لكـن مـع حرصـي علـى أن يكـون هنـاك حـسّ تعبيـري خـاص فـي كل لوحـة. أبحـث دائـماً عـن "روح النـص" قبـل شـكله، وأجعـل الحـرف يتحـول إلـى لغـة بصريـة تعبّـر عـن مشـاعر متوهجـة علـى سـطح اللوحـة.

*-للخـط العراقـي بصمـة مميـزة داخـل المـدارس العربيـة والإسلاميـة ... كيـف تقيمـون حضـور المدرسـة البغداديـة اليـوم ؟ ومـا الـذي يميزهـا عـن نظيراتهـا فـي تركيـا وإيـران ؟

المدرسـة البغداديـة اليـوم حاضـرة بقـوة، وإن تعرّضـت لسـنوات مـن التحديـات والظـروف الصعبـة فـي العـراق. مـا يميّزهـا دائمـاً هـو شـخصية الحـرف العراقـي: قوتـه، انسـيابه، وارتباطـه بالـروح الشـرقية العميقـة. فـي تركيـا وإيـران هنـاك مـدارس راسـخة، لكـن الخـط هنـاك غالبـاً يميـل إلـى الزخرفـة والإتقـان التقنـي. فـي بغـداد، الحـرف لا يـؤدي وظيفـة جماليـة فقـط... بـل يحمـل حـرارة الـروح وملامـح المـكان، وكأنـه امتـداد نبـض النـاس والحيـاة هنـا.

*- تشـهد السـاحة الفنيـة اليـوم مـزجاً بين الخـط والفنـون البصريـة: لوحـة – تركيـب – نحـت... كيـف تجـدون هـذا التـزاوج دون فقـدان الخـط لجوهـره البنائـي؟

أنـا مـع كل محاولـة صادقـة تُضـاف إلـى تاريـخ الخـط العربـي، شـرط أن يحافـظ الحـرف علـى قيمتـه البنيويـة والقاعديـة. الدمـج مـع الفنـون المعاصـرة ممكـن جـداً، بـل مهـم

لتوسيع دائرة الجمهور وتأصيل وجود الخط في المشهد الفني العالمي. لكن على الفنان أن يسأل نفسه دائماً:

*هل الحرف هنا قائد للتكوين ؟ أم مجرّد قطعة ديكور ؟

التجربة الناجحة هي التي يبقى فيها الخط مركز التعبير لا ديكوراً ثانوياً.

*- في تجربتكم، ما أثر الورق المقهر وأحبار الصمغ والهباب ؟ وهل ما زلتم تعتمدون أدوات تقليدية ؟

الورق المقهر والأحبار التقليدية ليست مجرد أدوات... هي بيئة حقيقية للحروف. الورق الجيد يمنح الحبر عمقاً في اللون ووقاراً في الملمس، وأحبار الصمغ والهباب تمنح لمعاناً فريداً واستقراراً في الزمن.

لا أنكر أنني أستفيد أحياناً من حلول حديثة في بعض المشاريع الكبيرة، لكن صلتي بالأدوات التقليدية ثابتة، لأنها ليست مادّة فقط... إنها ذاكرةٌ وجمال وأصالة.

*- كثير من الخطاطين يركزون على خط واحد ... ما الخط الأقرب إلى روحكم ؟ وهل تستكشفون غيره؟

أقرب الخطوط إلى روحي هو الثلث... لأنه ملك الخطوط وقائدها، يجمع القوة والرشاقة في آن واحد، ويمنح الخطاط قدرة واسعة على التعبير.
لكنني لا أؤمن بالانغلاق على خط واحد، فالتنوع يُنمّي الذائقة ويعزّز المهارة. لذلك أستكشف النسخ والديواني والجلي، لأن كل خط أبواب جديدة لفهم الحرف وموسيقاه.

*- الخط العربي فن يقوم على الانضباط ... كيف ترون تفكيك الحرف والخروج عن النسق في الأعمال المعاصرة؟ ثراءٌ أم تهديد ؟

التفكيك قد يكون ثراءً إذا جاء من خطاط متمكّن يعرف القاعدة ثم يختار الخروج عنها بوعي. أمّا إذا جاء من شخص لم يتقن وأراد أن يتجاوز، فهو تهديد وتشويه للفن.
الفارق بين الاثنين واضح :

- التجديد من الداخل : امتداد للتا ريخ
- العبث من الخارج :قطيعة مع الفن وجوهره

أنا مع التطوير، لكن لا تطوير بلا جذور.

*- أخيراً... ما رسالتكم للجيل الجديد من الخطاطين ؟

رسالتي لهم : اقرأوا ... تدرّبوا ... وإمنحوا الحرف من أعماركم.
لا تستعجلوا الوصول، فالمجد في الخط هو في الرحلة لا في النتيجة.
أريد أن أراهم يكملون الطريق الذي بدأه روّاد هذا الفن، وأن يكون للعراق دائماً إسمه اللامع في عالم الخط العربي، كما كان وسيبقى.

نهج الصحة الواحدة: التكامل بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة لمكافحة الأمراض وضمان الأمن الصحي العالمي

بقلم الطبيب البيطري
محمد جاسم حاذور

نهج الصحة الواحدة بات ضرورة علمية وعملية لحماية صحة الإنسان والحيوان والبيئة في عالم متسارع يواجه تحديات الأمراض الناشئة ومقاومة الميكروبات والتغيرات البيولوجية والبيئية

نهج الصحة الواحدة: التعريف والمبادئ

نهج "الصحة الواحدة" هو إطار عمل متكامل يقرّ بأن صحة الإنسان والحيوان والنظم البيئية مترابطة بشكل يصعب فصله، بحيث يعتمد كل عنصر منها على الآخرين في الوقاية من الأمراض ومواجهة التهديدات الصحية.

يرتكز هذا النهج على التعاون بين قطاعات الصحة العامة، الطب البيطري، البيئة، الزراعة، الغذاء، بهدف تعزيز الترصد، الوقاية، ومكافحة الأمراض العابرة للحدود والمخاطر البيئية المشتركة.

تتجلّى أهمية هذا النهج في استباق الأمراض الحيوانية المنشأ والكوارث البيئية التي تؤثر في صحة المجتمعات، والحد من ظهور الأمراض الجديدة عبر التكامل العلمي والعملي.

أمثلة الأمراض الحيوانية المنشأ وطرق الوقاية

حوالي 60% من الأمراض المعدية التي تهدد الإنسان مصدرها حيواني، وتنتقل عبر البيئة أو التلامس أو الأغذية، ومن أبرز الأمثلة:

- الإنفلونزا بأنواعها (إنفلونزا الطيور والخنازير)
- فيروس الإيبولا
- السعار (داء الكلب)
- داء السلمونيلات والكلوستريديوم
- فيروس كورونا (سارس، كوفيد-19، كورونا الشرق الأوسط)
- الحمى القلاعية، حمى غرب النيل، مرض النوم الأفريقي، التهاب الدماغ الياباني

طرق الوقاية تشمل:

- التطعيمات الوقائية للحيوانات الأليفة والماشية.
- النظافة الشخصية وغسل اليدين بعد التعامل مع الحيوانات أو منتجاتها.
- التفتيش الصحي البيطري للأغذية الحيوانية ومنتجات الألبان وتطبيق معايير السلامة الغذائية.
- مكافحة نواقل الأمراض مثل البعوض والقراد.
- التخلص الآمن من النفايات الحيوانية والمخلفات الزراعية للحد من الانتشار البيئي.
- الطهو الجيد للحوم، وعدم تناول المنتجات الحيوانية غير المبسترة.

مساهمة مقاومة مضادات الميكروبات في تهديد الصحة العامة

مقاومة مضادات الميكروبات هي ظاهرة معقدة تحدث عندما تتكيف البكتيريا والفيروسات والكائنات الدقيقة الأخرى مع المضادات الحيوية بحيث تصبح غير مستجيبة للعلاج.

- تعدّ مقاومة الميكروبات التحدي الصحي العالمي الثالث في الوفيات بعد أمراض القلب والسكتة الدماغية.
- تؤدي سوء الاستخدام والإفراط في المضادات الحيوية (عند الإنسان وفي الحيوانات والزراعة) إلى انتشار ميكروبات مقاومة يصعب علاجها.
- تسبب العدوى العنيدة إطالة المكوث في المستشفيات، وزيادة تكلفة العلاج، وارتفاع معدلات الوفيات والأمراض المزمنة.
- تؤثر سلبًا في الأمن الغذائي والصحة البيئية، وتزيد مخاطر انتقال العدوى بين الإنسان والحيوان عبر السلسلة الغذائية أو التربة والمياه.

خطوات تطبيق خطة عمل الصحة الواحدة على مستوى الدولة

تطبيق نهج الصحة الواحدة يتطلب خطة وطنية متكاملة ذات لبنات واضحة، وتشمل الخطوات التالية:

1. تشكيل فريق وطني متعدد القطاعات:

يضم المختصين في الصحة العامة، الطب البيطري، الزراعة، حماية البيئة، المياه، الغذاء.

2. تقييم الاحتياجات الصحية المشتركة والمخاطر ا لبيئية :

يجري العمل على تحديد مصادر الأمراض المحتملة، ومخاطر العدوى العابرة، ومناطق الضعف في النظام.

3. وضع سياسات تشريعية و تنظيمية :

تشريعات لضبط استهلاك المضادات الحيوية، وإجراءات رقابية في الصناعات البيطرية والغذائية.

4. التوعية المجتمعية و ا لتعليم :

برامج تثقيفية وإعلامية لتعزيز ثقافة الصحة الواحدة في المدارس، المستشفيات، والمزارع.

5. تعزيز المختبرات والرقابة البيطرية والبيئية:

دعم التكنولوجيا للكشف المبكر عن الأمراض وتقديم حلول صحية متكاملة.

6. إدارة الموارد المالية والبشرية وتقييم الأداء:

تخصيص ميزانيات وتدريب الكوادر، ومتابعة تحقيق الأهداف الصحية للمجتمع.

7. التعاون الدولي والإقليمي:

تبادل المعلومات مع المنظمات العالمية، والمشاركة في الإنذار المبكر والتصدي للأزمات مثل الجوائح والأوبئة.

يمثل نهج الصحة الواحدة حجر الزاوية في حماية صحة المجتمعات وضمان استدامة الأمن الغذائي والبيئي، ويوفر إطارًا عمليًا لمكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ ومقاومة المضادات الحيوية، بما يدعم بناء نظام صحي متكامل يخدم الإنسان والحيوان والبيئة معًا.

تصوير حاكم الشمري

اناء فخاري يعود الى فترة عصر منتصف الألف الخامس قبل الميلاد

Pot pottery dates back to the period of the era of the mid-fifth grade BC

حب الذات والتواضع

زيـــد الحلـــي

طموح الانسان لتحقيق ذاته ، ضرورة حياتية ونفسية , وهو ارقى اشكال التعبير عن عمق الذات البشرية , هو السمو والرفعة, وفيه ومنه يكمن الدخول الى مشاعر الوجد ، والرقي , بعيدا عن اسفاف الواقع واشكالياته , وان يكون طموحك ، بمستوى أملك ومقدرتك ، فهذا أمر جميل وطبيعي ، لكن ان يسعى البعض باسم (الطموح) الى التمسك بأذيال زمانه ، وزمان غيره ، من اجل ارتداء ثوب فضفاف مترهل عليه ، لا يليق بعمره واسمه وتاريخه ، فهذا عين الخطأ الاجتماعي .. بل هو مرض نفسي ينبغي الاستعجال في علاجه ، قبل ان يستفحل ويصبح وباء قاتلا ، عندها لا ينفع الندم ..!

اعرف ان شعورا رائعاً جدا ، موجود في محيطنا ، في مجال طموح الانسان ، يمكنه ان يحرك الآسن والراكد في رؤى البعض ممن لا طموح لهم ، فالإنسان الواثق من نفسه ، لا يعطى له الطموح بل يأخذه , واذا ما اختار ان ينتظر حتى يعطى له ، فسيتحول الى قزم بشري ساكن ، مثل حجر في زقاق الحياة , فعلى المرء ان ينتزع طموحه ، بيده ,مهما كان الثمن المدفوع .. ان لكل انسان طموحات ، غير ان طموح الإنسان الايجابي هو التنمية المستمرة ، حيث يجب ان يبدأ بذاته ولا ينتهي منها ، وحين يبدأ المرء بمعرفة ذاته ، ومقوماتها ، فأنه سيعمل ليل نهار لتطبيق قواعد لتنمية ذاته وايقاظ همته وتوظيف طاقاته ، حتى يصبح رمزا للإيجابية وكتلة من الانتاجية ، لكن من اين تأتي طاقات الابداع ، وخدمة الغير لأنسان امتلك كل شيء في الحياة ، حتى فقد الاحساس بمعاناة الآخرين ، لكنه مع ذلك نجده يدور هنا وهناك بحثاً عن موقع يراه مهما ، فيما ان هذا الموقع لن يضيف اليه سوى متاعب هو في غنى عنها لو كان يدرك ! وكم جميل ان يحب الانسان نفسه ، بعيدا عن آفة العجب ، ويحترم ذاته ولا ينسى قواعد التواضع وخفض الجناح ، ولا يقع في شباك الانفعال و التحامل ، ويؤمن بأن الحياه مليئة بالحجارة ، لكن ينبغي ان لا يتعثر بها ، بل يسعى الى جمعها ليصنع بها ومنها طريقا وسلماً يصعد به لنجاح ، يترافق مع منطق الواقعية.

فكل بداية نجاح واقعي ، هي فكرة ، تكللت بالمثابرة والعمل الصادق ، فأصبحت شجرة مثمرة ...فما اجمل ان يكون الانسان صاحب طموح ، وهمة وعزيمة وارادة قوية ، ويعرف ما له وما عليه ، وان يدرك ان الله سبحانه ، يعطي خيراته دون حساب ، وعلى الانسان الشكر والطاعة والابتعاد عن الطمع والوجاهة واللهاث وراء سراب المخيلة بحثاً عن لقمة مضرة له ، لكن ربما تكون مفيدة لغيره من ذوات العقول الشابة التي تبحث عن فرص في سفر الحياة.

ان الانسان الطموح ، يدرك ان الدنيا لا تمضى في سهولة ..فامتع ما فيها هو ما يبذله الانسان من تعب ، وعليه ، ان لا يهرب من هذا التعب ، حتى لا يهرب منه المستقبل .. فالمستقبل ، لا يأتي الى الانسان وحده ..ولكنه ينتظره في مناحي الحياة ، بكل تفرعاتها ومناحيها ، فالنتائج الكبيرة تحتاج لطموحات كبيرة .

فمتى ندرك أن الانسان الطموح لا يشيخ ؟

د. جمال القتابي

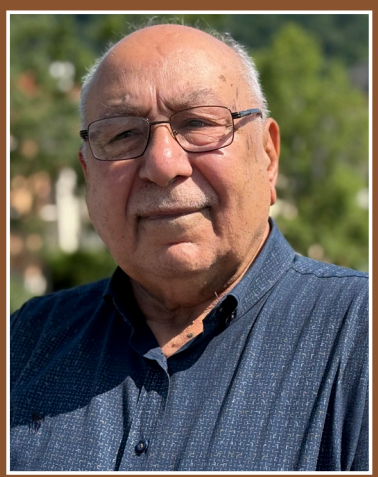

الحروب بين البلدان، صدى لصوت الطغيان، لم تكن دفاعًا عن حق، ولا رداً على باطل، بل جنونٌ مبرمج، قررته الخرائط والأنظمة، ودفعت ثمنه الصدور العارية على خطوط النار.

بابا نائم

في صباح رمادي، حيث كانت السماء تحمل غبار الانفجارات بدل الغيوم، سقط "مناف" لم يُسعفه صراخ زميله "سالم "،ولا دعوات أمّه البعيدة في القرى النائمة على أطراف الوطن. رصاصة غادرة سكنت صدره كأنها عرفت الطريق إلى قلبه دون أن تضلّ. وقف سالم فوق جسده عاجزا، مشلول الروح. الدماء التي تسيل من فم صديقه لم تكن سوى مرآة لألم يصعب البوح عنه. لم يبكِ، لا لأن الدمع قليل، بل لأن كلّ شيء في داخله انكسر دفعة واحدة.

لم ينبس سالم بكلمة واحدة، حين صدرت الأوامر اليه لتنفيذ الواجب: نقل صديقه الشهيد" مناف "إلى أهله في القرية، كانت مهمة صعبة وثقيلة لم يشعر بوطأتها لحظة التكليف. مع أنه كان لديه كل الاستعداد أن يحمله على كتفيه. كأنما يحمل وطناً مكسوراً.

كانت السيارة التي أقلّته تسير في طريق ترابي متعرج لا أحد حوله سوى صدى أفكاره.. الليل كثيف العتمة، يوفر له جواً سرياً يشعر باندماجه الخاص تحت طيّاته الغامضة. في الأفق تلوح أضويه كابية، شاحبة.. كان قد أنهكه التعب حتى خيّل له أنه وحده في كون لا يتسع لغيره. أخذه النعاس فانسدل جفناه بتواطئ هادئ مع نسمات ليّنة لامست وجهه آخر الليل. جاءه النوم كنجاة من كوابيس ظلت تلازمه مع صوت يأتيه من السماء يدعوه للنهوض:

ـ أتعبتك يا سالم.

ـ مستحيل يا صديقي

مناف أنت راحل إلى السماء ـ هاتف حزين يأتيه محفوفاً بموسيقى روحه القلقة، انه صوت "الشهيد"ـ الحرب لا تعطيك خيارات، تخطفك فجأة، الحروب العبثية يصنعها الطغاة. كان لدى سالم شعور بالذنب، لم يتخلص منه، يأتيه على شكل صداع شديد في الرأس ظلّ يلازمه منذ استشهاد صديقه:

كان عليّ أن أحميك يا مناف، أقف سداً أمامك كيلا تكون هدفاً للقناص، كان المفروض أن أمشي إلى جوارك، لا أحملك جثّة، أليس هذا هو اتفاقنا؟ أنا السبب! لوكنت التفتّ قبل ثوان، لو صرخت أقوى...لو..

ـ كفى! تلوم نفسك، كنت أعرف الثمن، لا تخذلني الآن، لا تنهار ـ لا أعرف كيف سأواجه أمك؟ ماذا أقول؟

دقائق بدت كأنها زمن طويل، تلك التي توقفت فيها السيارة عند تخوم

القرية. ترجّل سالم.. ينظر بانشداه وقلق إلى بيت مناف من بعيد، بدت الشمس شاحبة مثل برتقالة، وهي تنثّ ضوءها في شارع أتعبته الأقدام. كان يعرف ما يحصل لحظة ارتماء الأم في حضن ابنها..راح يستمع إلى أصداء تلك الارتماءة ...يعرف معناها. هناك، كانت أم مناف تنتظر..لا تنتظر ابنها، بل تنتظر وعدًا كان قد قطعه في رسالته الأخيرة: "سأعود حين تثمر شجرة الزيتون خلف البيت.

توقفت السيارة أمام باب البيت ارتجف الهواء بعد صمت ثقيل، امتدت الأيادي بتردد إلى النعش المغطّى براية بيضاء صرخت الأم من الداخل قبل أن ترى أي شيء، انطلقت نحو الباب تتعثر بعباءتها، كأنها تمنع قلبها من الانفجار. انتقل الجثمان إلى وسط الحوش، انحنت عليه، تهمس بكلمات لا يسمعها أحد، تحرّك شفتيها بصلوات خافتة، حينذاك شعرت بلفح أنفاس قريبة تجري مثل النار تلامس خدها وشحمة أذنها.

الأطفال في الزاوية لا يفهمون ما يجري، لكنهم يشعرون بثقل اللحظة، إحدى البنات الصغيرات سحبت طرف الغطاء، قالت بصوت خافت: بابا نايم!

رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني
يرأس اجتماعاً لمتابعة خطوات هيكلة مصرف الرافدين

ترأس رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، اليوم الأربعاء، اجتماعاً لمتابعة هيكلة مصرف الرافدين، وتأسيس (مصرف الرافدين الأول) الجديد، بحضور ممثلي شركة آرنست ويونغ الاستشارية. واستمع سيادته الى شرح مفصل لآخر خطوات العمل المنجزة، وكل متطلبات عقد التأسيس والقوانين والتعليمات اللازم توافرها، بالإضافة إلى تحديد اللجنة الفنية والتأسيسية للمصرف الجديد، وتحديد مساهمي المصرف، وكل النواحي القانونية والعلامة التجارية المطلوبة.

وشدد السيد السوداني على أهمية إعادة هيكلة المصارف العراقية الحكومية، من أجل النهوض بالقطاع المصرفي الحكومي، وأن يكون المصرف الجديد معتمداً على أحدث التقنيات الرقمية والتكنولوجية من أجل تقديم الخدمات المالية والمصرفية المتطورة.

كما وجه سيادته بمتابعة خطوات المشروع، وتذليل العقبات الإدارية والروتينية التي تحول دون سرعة الإنجاز، وإدخال المصرف الجديد للخدمة بكل متطلباته.

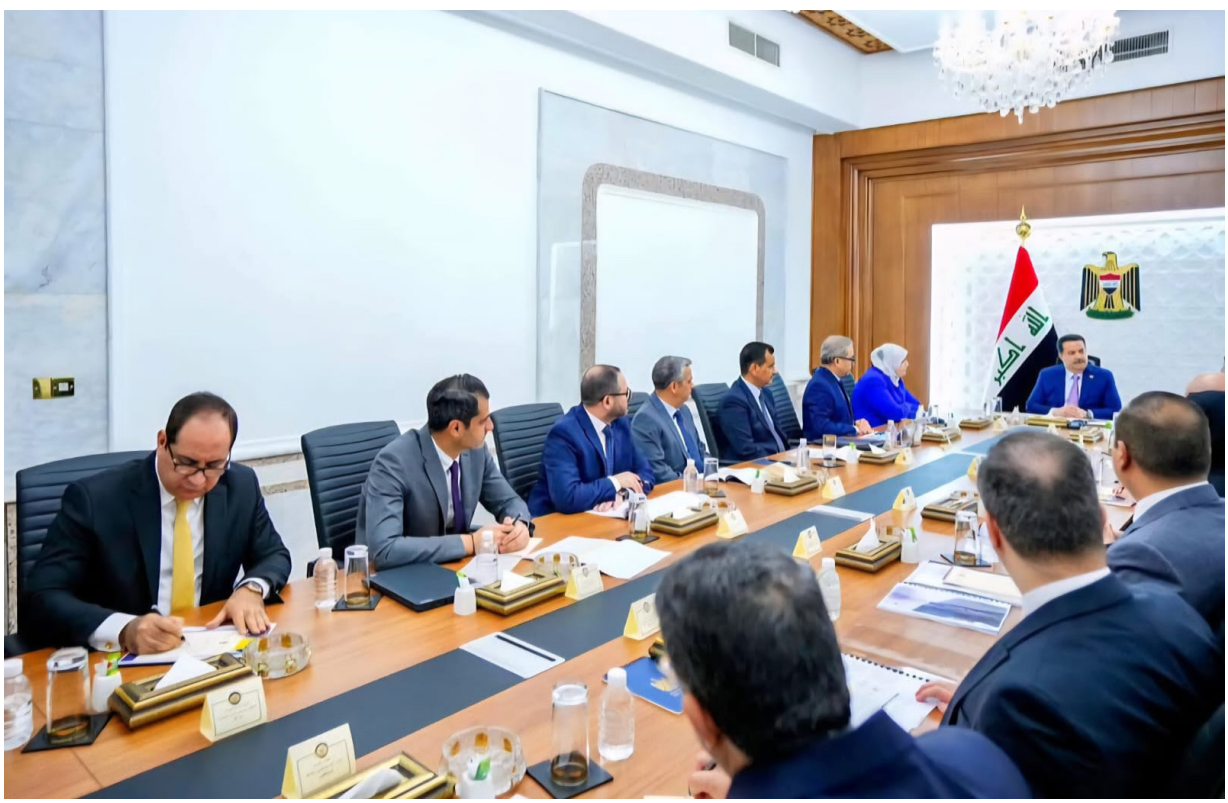

الرافدين يعزّز منظومة الامتثال

يواصل مصرف الرافدين ترسيخ موقعه كمؤسسة مالية رائدة عبر توسيع نطاق العمل بمنظومة مكافحة غسل الأموال (AML)، معلنًا انضمام 14 فرعًا جديدًا ليصل العدد إلى 20 فرعًا يعمل وفق أحدث المعايير الرقابية المعتمدة.

ويأتي هذا التطور ضمن استراتيجية المصرف لرفع مستوى الأمان المالي وتعزيز النزاهة والشفافية في التعاملات اليومية، وبناء بيئة مصرفية تتماشى مع المتطلبات الوطنية والدولية للامتثال.

وأكد المصرف أن إدخال هذه الفروع إلى النظام المتطور يمثّل خطوة نوعية تعزّز القدرة على رصد العمليات المالية والحد من أي نشاطات مشبوهة، بما يسند جهود الدولة في حماية النظام المالي ويحفظ أموال المواطنين.

رحّال
أفخم الفنادق
تلكيها بأنسب الاسعار برحّال !

ISSUE NO. 20
Jan 2026

2026 ومائية ماركيز

عبدالزهرة محمد الهنداوي

على عجل مضى عام 2025 كما تمضي اسراب الطيور المهاجرة... جمع ما تبقّى من أوراقه، ليضعها في حقيبة الزمن، ثم التفت التفاتته الأخيرة، ومشى بعيدا، لكنّه لم يرحل خالياً؛ فالأعوام لا تفنى، بل تتحوّل، وتعيد توزيع ذاتها عبر الزمن، لذلك قد نرى أطياف 2025 تتسرّب من شقوق 2125، بعد مئة عام من الآن!!!

تبدو الفكرة شديدة الغرابة: ما الذي يبقى من الإنسان ؟ وما الذي يبقى من العالم ؟ لو قُدّر لأحدٍ منّا أن يُبعث في ذلك الزمان، لأصبح كمن ينهض من سباتٍ عميق، لا ليفهم العالم، بل ليتساءل عمّا إذا كان هذا العالم ما يزال هو العالم ذاته، في مشهد يشبه اصحاب الكهف!!.

كيف ستكون هيأة المركبات؟ أي شكل ستتخذه المدن والخرائط؟ أي ملامح سيكتسبها الإنسان؟ بل، أي معنى ستكتسبه الحياة نفسها؟ ربما ستغيّر البحار مواقعها، وتعيد الجغرافيا رسم حدودها، وتلد الأرض قارات وتمحو أخرى. وربما سيصبح الإعلامُ محض فكرة، والصحف مجرّد أثر، وربما شيء آخر لا تستوعبه مخيلتنا التي لا تزال محكومة بحدود الحاضر.

ما هذا ؟!! خيط واهن لفكرة خيالية، سحبتني مئة عام إلى الأمام، لا تشبه ابدا مائية ماركيز المعزولة !

كنت فقط أريد أن أكتب عن رحيل 2025، ومجيء العام الجديد 2026، العام الذي وجد نفسه أمام حقيبة ممتلئة بالملفات الضخمة التي تركها سلفه الراحل!! في مقدمتها، يقع ملف تشكيل الحكومة الجديدة، ذلك الملف الذي لا يعني مجرد سلطة تُبنى، بل يعني مساراً جديداً للحياة العامة، وتوقعات الناس، ووزن الأمل المعلق على كتفي عام جديد بدأ للتو.

فالتنمية، والقطاع الخاص، وتنويع الاقتصاد، وإعداد الموازنة، ثم تأتي التحديات التي لا تمسك باليد، لكن تُحسّ بثقلها، أزمة المياه، والتغيرات المناخية، التي تُربك الكوكب كله، وتعيد تشكيل العلاقة بين الإنسان والطبيعة، وبين الخبز والمطر.

وبين كل هذه، تتزاحم ملفات أخرى لا تقلّ عبئاً، الصناعة، الكهرباء، التحول الرقمي، الذكاء الاصطناعي، العمالة الاجنبية، والبطالة، التعليم، الصحة، السكن، الطرق، السكك الحديد، مترو بغداد، الطريق الحلقي الرابع، طريق التنمية، ميناء الفاو.. الخ الخ ...

وما حولها من ملفات إقليمية ودولية تجعل العام الجديد يبدو ككائن صغير يُطلب منه أن يحمل جبلاً.

ومع كل هذا، يبقى السؤال الأهم:

هل سيكون 2026 قادرا فعلاً على حلّ ما نضع على عاتقه؟

ننتظر... ونرى...

في العالم العربي، نحبّ اختصار المأساة باسم واحد. نقول: "الديكتاتور"، ثم نغلق الملف. نلعنه، نلعن هده، ثم نرتاح نفسيًا... وكأن المشكلة انتهت. لكن الحقيقة أكثر إزعاجًا: الطاغية العربي لم يحكم وحده، ولم يسقط وحده، ولم يُصنع وحده. الطغيان هنا لم يكن حادثًا طارئًا، بل نمط حكم قبِلَته المجتمعات، وكيّفته النخب، وصفّق له الخائفون

الطاغيـــــة العـــــــربي:
هل هو استثناء أم مرآة؟
افتتاحية هجومية في المسؤولية المسكوت عنها

أولًا: جمال عبد الناصر... حين صُفّق للاستثناء

جمال عبد الناصر لم يصل إلى السلطة بالقوة وحدها، بل بالشرعية الشعبية الكاسحة.

- ألغى التعدد السياسي باسم "المرحلة"
- سُحقت الصحافة باسم "المعركة"
- حُوّلت الدولة إلى صوت واحد باسم "الوحدة"

والنتيجة؟

هزيمة 1967 لم تكن هزيمة جيش فقط، بل هزيمة فكرة: أن الزعيم الملهم يغني عن الدولة.

ناصر لم يكن طاغية بالمعنى الكلاسيكي، لكنه شرعن الفكرة الأخطر في السياسة العربية:

القائد فوق المحاسبة... لأنه "وطني".

ثانيًا: حافظ الأسد... الدولة بوصفها ملكية صامتة

في سوريا، لم يكن حافظ الأسد مجرد رئيس، بل مهندس نظام طويل النفس.

- حوّل الحزب إلى واجهة
- والجيش إلى أداة
- والطائفة إلى درع
- والخوف إلى لغة يومية

لم يحتج الأسد الأب إلى استعراض دموي دائم، لأن المجتمع نفسه تعلّم:

- متى يصمت
- ومتى يصفّق
- ومتى يتهم الضحية بالخيانة

الطغيان هنا لم يكن صاخبًا، بل باردًا، مؤسسيًا، ومدروسًا.

ثالثًا: صدام حسين... الطغيان حين يصبح مسرحًا

صدام حسين هو النموذج الأكثر فجاجة، والأكثر وضوحًا، والأكثر استخدامًا في تبرئة المجتمع.

لكن الحقيقة المؤلمة:

- لم يحكم العراق وحده
- ولم يخلق الخوف من فراغ
- ولم يصعد دون بيئة مهيّأة
- نخب صامتة
- معارضة منفية
- مجتمع مُرهَق من الانقلابات

فجاء من وعد:

- بالحسم
- بالهيبة
- وبالدولة القوية

المشكلة لم تكن في قسوته فقط، بل في قبول المجتمع بمنطق "القبضة أولًا".

رابعًا: القذافي... حين تُستبدل الدولة بالنكتة

في ليبيا، تحوّل الطغيان إلى عبث.

القذافي:

- دمّر المؤسسات
- ألغى الدولة
- واستبدلها بـ "النظرية العالمية الثالثة"

ضحك الناس... لكنهم عاشوا خارج الدولة أربعين عامًا.

وعندما سقط: لم تسقط دولة، لأنها لم تكن موجودة أصلًا.

خامسًا: علي عبد الله صالح... الطغيان المرن

في اليمن، لم يكن الطغيان دمويًا دائمًا،

بل براغماتيًا، زئبقيًا.
● تحالف مع الجميع
● خان الجميع
● استخدم القبيلة، الجيش، والدين
والنتيجة: دولة هشّة، ومجتمع مسلّح، وانفجار مؤجّل... وقع فعلًا.
السؤال الممنوع: أين كان المجتمع؟

هنا مربط الفرس، وهنا يبدأ الغضب الحقيقي.
● أين كانت النخب؟
● أين كان المثقفون؟
● أين كانت الجامعات؟
● أين كانت الصحافة؟
الإجابة الصادمة:
بعضهم صفّق
بعضهم صمت
بعضهم برّر
وبعضهم انتظر دوره
أخطر كذبة عربية
أخطر كذبة نردّدها:
"لو لم يكن هو، لجاء غيره".
هذا تبرير، لا تحليل.
لأن الحقيقة:
لو لم يكن المناخ جاهزًا، لما جاء أحد.
لماذا يتكرّر الطغيان عربيًا؟
لأن:
● الدولة لم تُبْنَ كمؤسسة
● المواطنة لم تُرسّخ كقيمة
● المحاسبة اعتُبرت خيانة
● والمعارضة اعتُبرت تهديدًا
فكان الطغيان حلًا سهلًا لمجتمعات متعبة.
خاتمة هجومية
الطاغية العربي ليس شيطانًا خارقًا،
بل نتيجة منطقية لمجتمع يخاف الحرية أكثر مما يخاف الاستبداد.
وما لم نعترف بدورنا:
●في الصمت
●في التبرير
●في انتظار "الرجل القوي"
سيبقى الطغيان يتغيّر بالأسماء،
ويستمر بالآلية ذاتها.
الطغاة لا يسقطون لأنهم أشرار،
بل لأنهم يصبحون غير مفيدين.
والمجتمع الذي لا يتعلّم من طاغيته،
سيصنع غيره...
ثم يلعنه بالطريقة نفسها.
ملاحظة تحريرية أخيرة
هذا المقال:
●لا يطلب تعاطفًا
●ولا يمنح براءة
●بل يفرض سؤالًا قاسيًا:
هل نريد دولة...
أم نريد من يحكم بدلنا

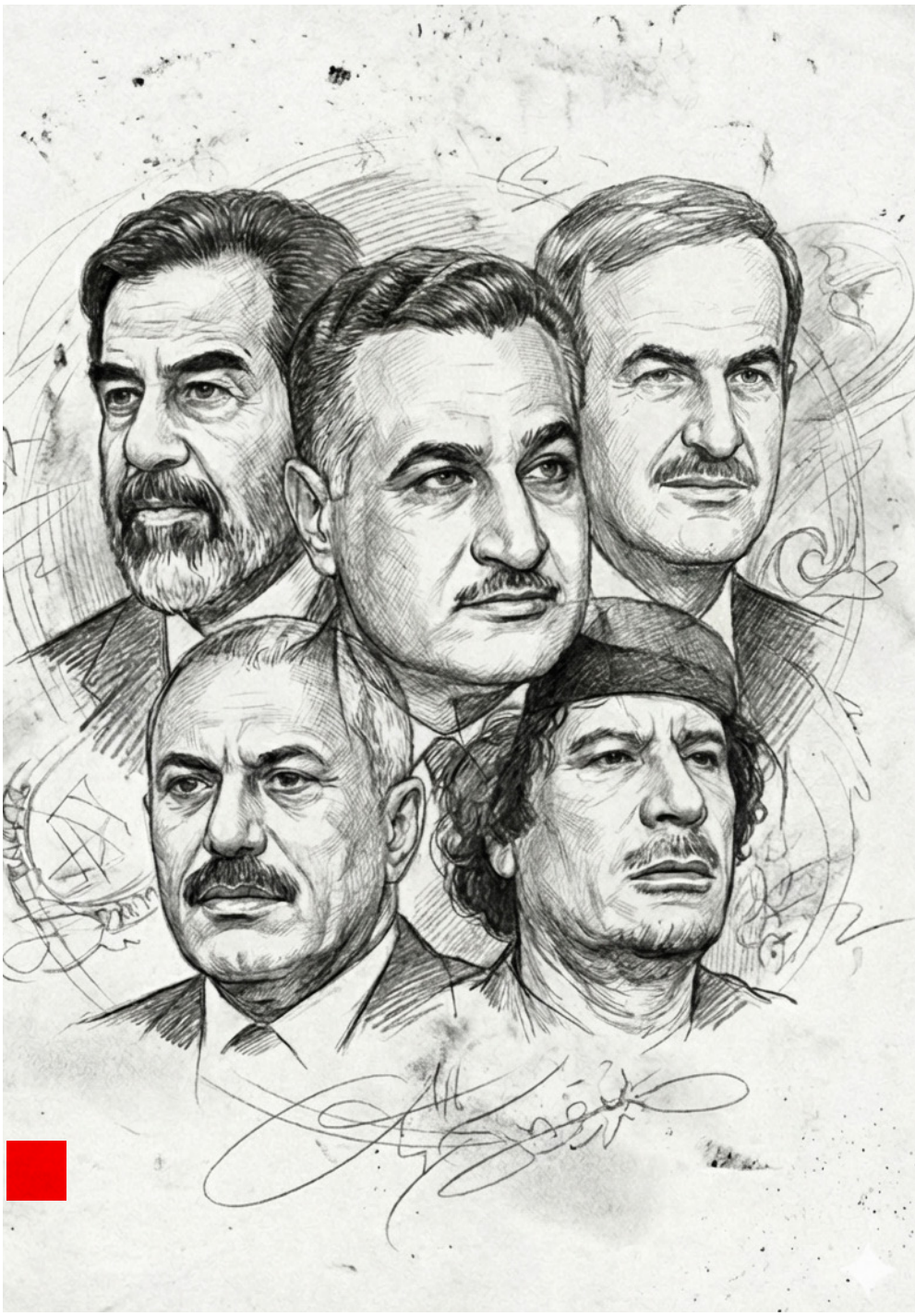

عامين على إطلاق تكت زون

اول منصة لحجز التــذاكر عبر الانترنت في العــراق

أكثر من 500 حدث

و 50,000 ألف تذكرة

تخفيـــض
لحـد 29%
لحگ على التخفيض !

HUAWEI

حمـل تطبيـق
miswag
مسـواگ

التسويق الرقمي للعلامة التجارية
عبر وسائط التواصل الاجتماعي

د.فلاح حسن الخطاط
كلية الإعلام - جامعة بغداد

يسهم التسويق الرقمي للعلامة التجارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي دوراً أساسياً في تشكيل سلوك الشراء لدى المستهلك. وقد أتاح انتشار التكنولوجيا فرصاً جديدة للتفاعل بين المستهلكين والشركات عبر مختلف المنصات الرقمية، مثل شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التجارة الإلكترونية وتطبيقات الهاتف المحمول.

تتيح هذه المنصات للمستهلكين الوصول إلى معلومات عن المنتجات وتقييماتها ومقارنات أسعارها، مما يؤثر على قراراتهم الشرائية. واستكشاف العلاقة بين التسويق الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي وسلوك الشراء الإلكتروني لدى المستهلكين.

منذ التسعينات وبداية الألفية الثانية غيرت الشركات من طرقها التقليدية في تسويق علاماتها التجارية، بالاعتماد على التكنولوجيا والتسويق الرقمي كاستراتيجية جديدة أكثر نجاحاً. إذ أصبح هذا الأخير يُعدّ مصطلحاً شاملاً لتسويق المنتجات أو الخدمات باستخدام التقنيات الرقمية عبر الانترنيت، بواسطة أدوات كالهواتف المحمولة والإعلانات المصورة والوسائط الرقمية الأخرى. ومنه، أصبحت حملات التسويق الرقمي أكثر انتشاراً، إذ يتم دمج المنصات الرقمية بشكل متزايد في خطط التسويق، والمتسوقون أصبحوا يستخدمون الأجهزة الرقمية كونها دائمة التطور وسريعة التغير التي يعتمدها التسويق الرقمي، فقد غذت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً من هذا النمو في أنحاء العالم، إذ يوجد الآن أكثر من ملياري شخص يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام، والفيسبوك وحده لديه حوالي مليار مستخدم نشط يومياً، ومنه فقد غيرت ثورة الوسائط الاجتماعية مشهد التواصل وأثرت بشكل كبير على الاتصالات التسويقية، نظراً لأن المستهلكين عادوا ينفقون كثيراً من الوقت في مجال الوسائط الاجتماعية، إذ أصبح لتطبيقات مثل الفيسبوك والإنستغرام واليوتيوب تأثير متزايد على عادات الاتصال الخاصة بهم.

وعلى تلك منصات التواصل الاجتماعي، يمكن للمستهلكين التعليق على تجاربهم مع المنتجات والعلامات التجارية مع أصدقائهم، وقد أدى ذلك إلى تزايد الحاجة

إلى قيام الشركات بتوليد تجارب إيجابية للعملاء من أجل تقليل الرسائل السلبية لديهم، والتي يمكن نشرها بسهولة داخل منصات التواصل الاجتماعي، وهو من شأنه التأثير على قرارات العملاء المحتملين الآخرين. فضلاً عن أصبح وجود الوسائط الاجتماعية تأثيراً كبيراً على نموذج سلوك الشراء للعملاء الحاليين أو المحتملين على حد سواء. فالشركات القادرة على إجراء تحليل أعمق لمستخدمي وسائط التواصل الاجتماعي، وتكون قادرة على تصوير تجاربها وآرائها لهم، وخلق نوع معين من التأثير التسويقي الرقمي عليهم، ويمكن نشر الرسالة على الآلاف من المستخدمين بنقرات قليلة من الماوس.

يتم تسهيل التسويق الرقمي عبر أنشطة متعددة، لأن الهدف الأساس للمعلن هو العثور على قنوات تؤدي إلى أقصى اتصال ثنائي الاتجاه وعائد استثمار أفضل بشكل عام للعلامة التجارية. أن أحد هذه الأنشطة والإعلان الرقمي عبر وسائط التواصل الاجتماعي وهو عبارة عن إعلانات مصوّرة على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أو الإنستغرام او اليوتيوب (، التي تحتوي على العديد من التنسيقات المختلفة وتحتوي على عناصر مثل النصوص والصور والفلاش والفيديو والصوت. الغرض الرئيسي منه هو تقديم الإعلانات العامة ورسائل العلامة التجارية لزوار الموقع، بهدف تعزيز القيمة المدركة للعلامة التجارية والدفع بزوار الموقع لشراء منتجات العلامة التجارية وعليه فنجاح الإعلان الرقمي تكمن في استجابة المستهلكين النشطة تجاه الإعلانات، وليس مجرد تعرض محتمل لها على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويُعد فهم إدراك العلامة التجارية لدى العملاء ذو أهمية واضحة، وقد بذلت جهود علمية متميزة لتحسين فهمها واتخاذ أشكال

متعددة لقياسها، على أنها حكم تقييمي شامل يميز العلامة التجارية. ويعكس رؤيتهم للسمات الإجمالية للعلامة التجارية، هذا المنظور الجديد على التسويق في الفهم المعاصر للعلامة التجارية على أنها عملية اجتماعية مستمرة تهدف إلى خلق القيمة مع العملاء عبر التفاعلات الاجتماعية معهم، في حين يشير إلى إدراك العلامة التجارية بأنه قوة وجود هذه العلامة في أذهان المستهلكين.

نية اتخاذ قرار الشراء:

نية الشراء تنشأ من رغبة أو حاجة، كما أن الرغبة في حد ذاتها تُعد منشط، هذا الأخير عرف نية الشراء على أنها "نتيجة رغبة تتم معالجتها معرفيا من طرف المستهلك طرح تعريفها أكثر وضوحاً لنية الشراء على أنها أهم نتيجة رغبة، أو حاجة تعالج من طرف المستهلك بطريقة معرفية وتقوده إلى التخطيط للشراء.

تشتمل عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالمستهلك على الخطوات المختلفة التي يمر بها المستهلك عند اتخاذ قرار الشراء، من الاعتراف بالحاجة عبر البحث قبل الشراء للحصول على معلومات حول الطرق المحتملة لتلبية الحاجة، إلى تقييم الخيارات البديلة لعملية الشراء الفعلية، إلى عمليات ما بعد الشراء بما في ذلك تجربة المنتج وتقييمه.

مع الأهمية المتزايدة لمنصات الوسائط الاجتماعية في الحياة اليومية للمستهلكين، تزداد إمكانية استغلالها تسويقياً من قبل العلامات التجارية أيضاً لذلك يجب توضيح أين وكيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تصورات العلامة التجارية، وقرارات المستهلكين المتعلقة بالعلامات التجارية.

1 - تأثير الإعلان الرقمي على وسائط التواصل الاجتماعي إيجابياً في إدراك العلامة التجارية:

التفاعلات ذات الصلة بالعلامة التجارية نتيجة التعرض لحملات التسويق الرقمي تحدث بشكل متزايد على وسائط التواصل الاجتماعي، وهي تعمل على تحويل المستهلكين إلى مشاركين نشطين ومؤثرين على الإدراك العام تجاه العلامة التجارية. إذ أشارت بعض الدراسات إلى أن الإعلان الإيجابي على منصات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الارتباط النفسي الإيجابي للمتصفحين بالعلامة التجارية ويولد لديهم قيمة مدركة تجاهها. في حين أكدت دراسات أخرى أن تعليقات العملاء يمكن الوثوق بها اثني عشر مرة، أكثر من الأوصاف التي تأتي من الشركة المصنعة. فضلاً عن أن المستهلكون على منصات التواصل الاجتماعي يُعدون زملاءهم وأقرانهم أكثر مصداقية من مصادر معلومات الشركة. أشارت دراسات أخرى أن رد الفعل الإيجابي للمستهلكين تجاه الإعلان الرقمي للشركة سواء بالتعليقات أو الإعجابات يحدث تأثيرا تجاه إدراك العلامة التجارية بثلاثة أضعاف مقارنة بما تحدثه التعليقات السلبية أو عدم الإعجاب بالإعلان الرقمي. من جهة أخرى، وجدت دراسة أن المطابقة العاطفية للإعلانات عن طريق الفيديو على موقع اليوتيوب جد مهمة في التأثير على استجابات المستهلكين، وأكدت أن المستهلكين عندما يشاهدون فيديوهات تشعرهم بالحزن من الصعب أن يتقبلوا مقاطعتهم بعرض فيديو إعلاني نشط للعلامة التجارية. في حين أشارت دراسات أخرى أن الإعلانات الرقمية تكون أكثر فاعلية عند وضع عدم الاتصال التي يتعرض له المستهلكون دوريا. انطلاقا من الأدبيات السابقة يمكننا اختبار الفرضية الأولى.

-2 تأثير الإعلان الرقمي على وسائط التواصل الاجتماعي سلبياً

في إدراك العلامة التجارية:
لم يتم بعد التحكم من قبل الشركات في آثار حملات وسائل التواصل الاجتماعي على تصور المستهلكين للمنتجات والعلامات التجارية وكذلك التأثير على قرارات الشراء. أحد هذه العوائق المحتملة لأنشطة التسويق الرقمي هي انتشار التعليقات السلبية والفيديوهات المنفردة على مواقع التواصل الاجتماعي تجاه العلامة التجارية، أو تعرض العملاء لحملات إعلانية زائدة عن اللزوم مما يؤدي إلى إحداث اضطراب وإزعاج لديهم. لذلك، يتعين على الشركات أن تكون حريصة في التعامل مع المستهلكين على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تجنب إزعاجهم. وإزعاج المستهلكين على وسائط التواصل الاجتماعي كثرة الاعلانات التي قد يكون له أيضاً آثار سلبية على العلامة التجارية في أن الإعلان الرقمي الذي يعرض بطريقة سلبية يعتقده المستهلكون مزعجاً وتطفلياً، وهو من شأنه التأثير سلبياً على إدراكات المستهلكين تجاه العلامة التجارية.

3 - تأسيس العلاقة بين إدراك العلامة التجارية على مواقع التواصل الاجتماعي ونية الشراء:
يمثل واقع الاتصالات التسويقية الجديد تحديات وفرصاً جديدة للشركات إذ تتأثر قرارات الشراء بشكل متزايد بتفاعلات وسائل التواصل الاجتماعي. فالأفراد أصبحوا أكثر اعتماداً من أي وقت مضى على شبكاتهم الاجتماعية عند اتخاذ تلك القرارات. إذ أصبح الفيسبوك واليوتيوب والإنستغرام، لاعبين رئيسيين جدد في الأنشطة التسويقية للعلامات التجارية، والتي تظهر دوراً مهماً في صنع قرار المستهلك. يتلقى المستهلك الإعلان الرقمي فتتشكل لديه عاطفة إيجابية أو سلبية فيبحث عن المعلومات عن محتوى الإعلان انطلاقا من تعليقات وفيديوهات بقية المستهلكين ليبني عليها إدراكه حول العلامة التجارية، ويطور المستهلك قناعته بشأن الشراء، ومن ثم تظهر نية الشراء لديه للعلامة التجارية. من جانب آخر، أن إدراك قيمة العلامة التجارية عند المستهلك تعزز من قرار شرائه لها، مقابل بقية العلامات التي تكون في ذهنه، ويتشكل هذا الإدراك من عبر أي شيء يؤدي إلى تجربة المستهلك للعلامة التجارية مثل الإعلان الرقمي، وتمثل وسائط التواصل الاجتماعي أرضية خصبة لتعريف المستهلكين بالعلامة التجارية، فضلاً عن خلق قيمة مدركة تجاهها، تساعده على اتخاذ قراره الشرائي بكل أريحية.

المغرب يتوّج بطلاً لكأس العرب 2025 بعد نهائي مثير أمام الأردن

غياب أيمن حسين لن يتجاوز عشرة أيام

تُوّج المنتخب المغربي، اليوم الخميس، بلقب بطولة كأس العرب ٢٠٢٥، عقب فوزه المثير على نظيره الأردني بنتيجة (٣-٢)، في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب لوسيل بالعاصمة القطرية الدوحة، بحضور جماهيري لافت تجاوز ٨٤ ألف متفرج.

وجاءت المباراة حافلة بالإثارة والندية منذ دقائقها الأولى، إذ افتتح المنتخب المغربي التسجيل مبكراً في الدقيقة الرابعة عبر تسديدة قوية ومباغتة للاعب أسامة طنان من منتصف ملعب المباراة.

وعاد المنتخب الأردني بقوة في الشوط الثاني، ونجح في قلب النتيجة لمصلحته بفضل تألق نجمه علي علوان، الذي سجل هدف التعادل برأسية متقنة، قبل أن يضيف الهدف الثاني من ركلة جزاء، مانحاً فريقه أفضلية مؤقتة.

وواصل أسود الأطلس ضغطهم حتى الدقائق الأخيرة، ليتمكن عبد الرزاق الحمد الله من إدراك التعادل الذي انتهت عليه المباراة، قبل أن يعود اللاعب نفسه ويحسم المواجهة بتسجيل هدف الفوز في الشوط الإضافي الأول، معلناً تتويج المغرب باللقب العربي. وبهذا الفوز، أحرز المنتخب المغربي لقب كأس العرب للمرة الثانية في تاريخه، بعد تتويجه الأول في نسخة عام ٢٠١٢، مؤكداً حضوره القوي على الساحة الكروية العربية.

صلاح يجدد رفضه التام للتحول إلى لاعب بديل

جدد نجم ليفربول محمد صلاح، اليوم الجمعة، رفضه التام للتحول إلى لاعب بديل.

وذكرت شبكة «TEAMTALK»، أن «إدارة ليفربول عقدت محادثات أولية مع وكيل نجم الفريق، محمد صلاح، أسفرت عن بروز أزمة أساسية لا يملك الطرفان حلا سهلًا لها، رغم رغبة النادي في عدم سيطرة ملف اللاعب المصري على عناوين الصحف، طوال شهر يناير/ كانون الثاني المقبل».

وأضافت، أن «صلاح شدد مجددًا، خلال محادثاته مع سلوت، على رفضه التام للتحول إلى لاعب بديل، وهو الدور الذي لعبه في المباريات الأخيرة، بالإضافة لاستبعاده من لقاء إنتر ميلان في دوري أبطال أوروبا؛ بسبب اعتراضه على ما اعتبره سوء معاملة من قبل المدرب والإدارة».

وهو الموقف نفسه الذي نقله الوكيل رامي عباس، «خلال اجتماعات مع المدير الرياضي للريدز، ريتشارد هيوز، دون حدوث أي تغيير في موقف اللاعب المعلن سابقًا، بينما غادر صلاح قلعة «آنفيلد» مؤقتًا للمشاركة مع المنتخب المصري في كأس أمم إفريقيا».

من جهة أخرى، ترى مصادر داخل النادي أن «رفض صلاح لأي دور أقل «يشكل معضلة حقيقية»، خاصةً أن ليفربول ظهر بشكل أكثر صلابة دفاعيًا خلال غيابه، بينما لا تمنحه أرقامه الهجومية هذا الموسم، بـ٥ أهداف و٤ تمريرات حاسمة، صفة اللاعب غير القابل للاستبعاد».

ويواصل هيوز مفاوضاته مع وكيل صلاح، بدعم كامل من مجموعة «فينواي» الرياضية، المالكة للنادي، ورئيسها التنفيذي مايكل إدواردز، مع تأكيد انفتاح ليفربول على فكرة رحيل اللاعب، إذا كان ذلك يصب في مصلحة الفريق».

أكد نادي الكرمة، أن لاعب الفريق، أيمن حسين، بات قريباً من الجاهزية التامة للعودة إلى صفوف الفريق، بعد التحسن الكبير الذي طرأ على حالته الصحية عقب الإصابة التي تعرض لها خلال مشاركته في بطولة كأس العرب، مشيراً إلى أن فترة غيابه لن تتجاوز عشرة أيام.

وقال مدير المكتب الإعلامي للنادي، علي إسماعيل، إن "إصابة أيمن حسين، شهدت تحسناً ملحوظاً خلال الأيام الماضية، مبيناً أن الجهاز الطبي للفريق أكد اقتراب اللاعب من الشفاء الكامل، على أن يكون جاهزاً للمشاركة مع الفريق فور انتهاء فترة التعافي القصيرة".

وأضاف أن" نادي الكرمة استثمر فترة التوقف الحالية بخوض مباراتين تجريبيتين أمام فريق زاخو، بهدف الحفاظ على الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، والاستعداد بالشكل الأمثل لاستئناف منافسات دوري نجوم العراق".

وفي ما يتعلق بملف الانتقالات الشتوية، أوضح إسماعيل، أن" أي تعاقدات محتملة ستتم بقرار مشترك بين المدرب الإسباني أنطونيو كازورلا وإدارة النادي، وبما يخدم مصلحة الفريق ويعزز صفوفه في المرحلة المقبلة".

اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقيقة واحدة!!!

الكلمات المتقاطعة

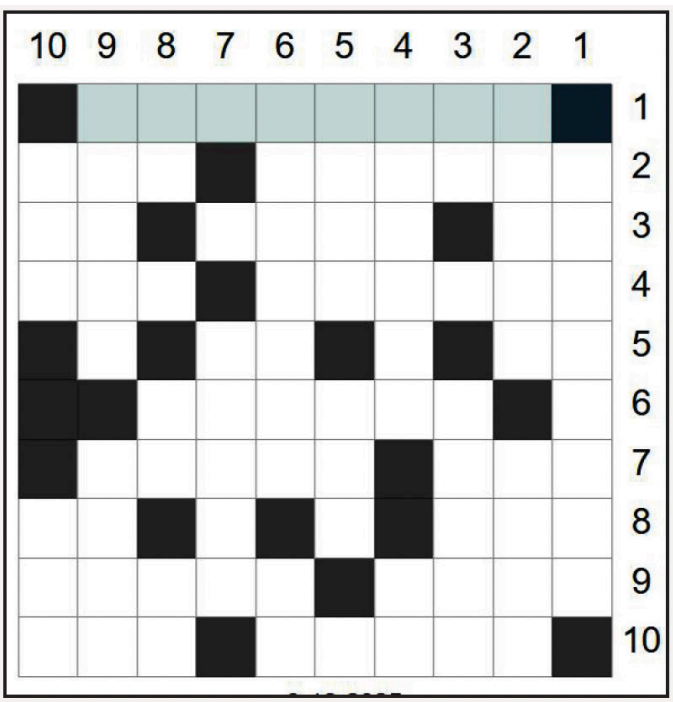

الكلمات الأفقية

1 - ولاية أميركية.
2 - من القارات *رقد "معكوسة".
3 - حرف نصب "معكوسة" *من الألوان *سقي،
4 - ممثل كوبي أميركي *ضد نجح.
5 - كلمة تعجب "معكوسة" *حرف نصب "معكوسة".
6 - مدينة أوكرانية.
7 -سفينة الصحراء *مدينة مغربية.
8 - مضيء "معكوسة" *وادٍ أردني.
9 - علم مذكر *كائن حي.
10 -دولة عربية *مداد "معكوسة".

الكلمات العمودية

1 - مغنية لبنانية.
2 - شهر ميلادي *مرسى السفن.
4 - إمارة أوربية *سقي.
5 -ضد صغير *حطم.
6 -مدينة يونانية *حرف نصب.
8 -مقدار *متشابهان *ضد علن.
9 -عاصمة أوربية *وهم وخيال.

HOROSCOPES

ISSUE NO. 20
Jan 2026

الحمل

مهنياً: قد يولّد هذا اليوم جواً كبيراً من الارتياح والسعادة حولك، وخصوصاً مع بعض الزملاء
عاطفياً: إنسَ الحب القديم ومعاناته وابدأ علاقة جديدة إنما على أسس واضحة منذ البداية

الثور

مهنياً: يجعل هذا اليوم أفكارك لامعة ومتفائلاً أكثر من العادة ومتحمساً جداً، فتسعى جاهداً لتقديم الأفضل
عاطفياً: على الرغم من ظهور غيمة رمادية لن يكون الجو عاصفاً، وأنت على موعد مع أجواء رائعة

الجوزاء

مهنياً: يجعل هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن
عاطفياً: واجه مشاعرك ولا تتهرب منها وأخبر الحبيب بحبك الذي يزداد تجاهه يوماً بعد آخر

السرطان

مهنياً: يجعلك هذا اليوم تلمس لمس اليد كيف أن جهودك تعطي ثماراً مفيدة ووافرة، وأن تعبك لم يذهب سدى عاطفياً: لا داعي إلى تقلّب المشاعر تجاه الحبيب، لأنّها مجرّد ضغوط عابرة يسبّبها تزامن الواجبات والمسؤوليات المتنوّعة

الأسد

مهنياً: يجعلك هذا اليوم الجيد المفعم بالأحداث السعيدة المسيطر وصاحب القدرة على التحكم في كل الأمور لمصلحتك عاطفياً: لا تقدم على خطوات قد تحتوي على الكثير من المخاطر وتهدد العلاقة وتؤدي إلى الأسوأ

العذراء

مهنياً: يحفل هذا اليوم بالتطورات الإيجابية ويجعل أمورك في العمل تستقر بشكل أفضل وتشعر أنك تبلي بلاء حسناً عاطفياً: تستعيد حيويتك في العلاقة وتبدو متحمّساً لبدء مخططات وتنفيذ مشاريع جديدة مع الشريك

الميزان

مهنياً: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائجه مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوتراً ومنفعلاً

العقرب

مهنياً: تصحو هذا اليوم على أمر طارئ يجعل يومك أكثر جدية وانفتاحاً مع الزملاء عاطفياً: سوء التفاهم مع الشريك يولّد مضاعفات خطرة، يفضل أن تأتي المعالجات هادئة

القوس

مهنياً: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائجه مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوتراً ومنفعلاً

الجدي

مهنياً: أنت تقف على عتبة زمنية مهمّة لتضع أسساً متينة قبل اتخاذ أي قرار مهني
عاطفياً: أحذرك من اللعب بالنار، كن مخلصاً لوعدك وسيطر على انفعالاتك وعامل الشريك بالشكل اللائق

الدلو

مهنياً: يمكّنك هذا اليوم من الاعتماد على مساعدة الزملاء، كما على ودّ يظهره أحد الاصدقاء النافذين عاطفياً: إذا واجهت فتوراً في الأجواء العاطفية او شكوكاً تجاه الحبيب، باستطاعتك أن تتطرّق إلى الموضوع لتستوضحه

الحوت

مهنياً: يجعلك هذا اليوم تحتاج إلى مرونة أكبر للتفاهم مع المحيط، وربما تصاب بجرح في كبريائك عاطفياً: تضطر إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية قد تعرف بعض الاهتزاز

الكاريكاتير عدسة ساخرة تكشف مفارقات الدفع الالكتروني

أصبح فن الكاريكاتير في السنوات الأخيرة أحد أكثر الفنون قدرة على ملامسة هموم الناس اليومية، خصوصًا مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية السريعة التي يشهدها العراق، ومنها انتشار وسائل الدفع الإلكتروني. هذا المجال، الذي دخل حياة المواطنين بشكل مفاجئ وسريع، تحوّل إلى مادة خصبة للرسامين الذين وجدوا فيه عالمًا واسعًا للرموز الساخرة والمفارقات التي يمكن تخليدها بخطوط بسيطة وأفكار عميقة.

الكاريكاتير، بطبيعته المعتمدة على التكثيف والسخرية، أصبح وسيلة لطرح الأسئلة حول التطبيقات المصرفية والبطاقات الإلكترونية وأجهزة نقاط البيع وتعقيدات التعامل مع الأنظمة الرقمية. فالمواطن الذي كان يحمل محفظته ويعدّ النقود بيده، أصبح اليوم يتعامل مع شاشة هاتف تتطلب تحديثات متكررة، ورسائل تأكيد، وانتظار إشارة الشبكة التي قد تتعاون أو تتعثر في اللحظة الحرجة. هذه التحولات السريعة ولّدت مشاهد ساخرة، مثل مطاردة المواطن لإشارة الإنترنت، أو وقوفه أمام جهاز توقف فجأة بينما يكرر الموظف العبارة المعتادة: "جرّب بعد خمس دقايق".

ولم يتوقف دور الكاريكاتير عند تصوير المعاناة التقنية اليومية، بل تجاوزها إلى تسليط الضوء على الفجوة بين الوعود التي تتحدث عن "سهولة الاستخدام" والواقع الذي يختبره المواطن. فالرسوم أصبحت تكشف ارتباك الناس أمام المصطلحات الرقمية الجديدة، وتسأل بجرأة عن الاستقطاعات، وعن الطوابير أمام وكلاء الدفع، وعن الشكاوى المتعلقة بالرواتب والتحويلات المالية. ومع توسع عمل شركات الدفع الإلكتروني، بات الكاريكاتير جزءًا من النقاش العام حول جودة الخدمات وشفافيتها. بعض الرسوم تناولت المفارقات بين تعدد الشركات وقلة الخيارات الفعلية أمام المواطنين، فيما تناولت أخرى حالات التعطل المتكررة، أو اختلاف الأسعار والعمولات، أو الهواجس المتعلقة بحماية البيانات. وحتى الشركات نفسها دخلت على خط الرسوم بإنتاج بعض الكاريكاتيرات التي تُبسط خدماتها أو تُقرّب فكرتها للمستخدم.

وسط كل هذا، يمكن اعتبار الكاريكاتير وثيقة اجتماعية تؤرخ لمرحلة التحول الرقمي في العراق. فكل رسمة تختزن لحظة من الواقع: مواطن يتساءل، موظف يبحث عن الحل، نظام يتعطل، وسياسة لم تنضج بعد. ومن خلال السخرية الخفيفة، يقدم الفن نقدًا عميقًا يختصر ما لا يستطيع التقرير الرسمي قوله، ويعكس حاجة المجتمع إلى بنية تحتية أقوى، وتوعية أوضح، وتواصل شفّاف بين المؤسسات والمستخدمين.

إن الكاريكاتير في مجال الدفع الإلكتروني ليس مجرد تسلية، بل هو صوت شعبي يومي يراقب خطوات التحول الرقمي، يكشف الثغرات بذكاء، ويحرّك الرأي العام نحو تحسين الخدمات؛ لأنه في خط واحد أو فكرة واحدة قد يختصر قصة كاملة يعيشها المواطن كل يوم.

ISSUE NO. 20
Jan 2026

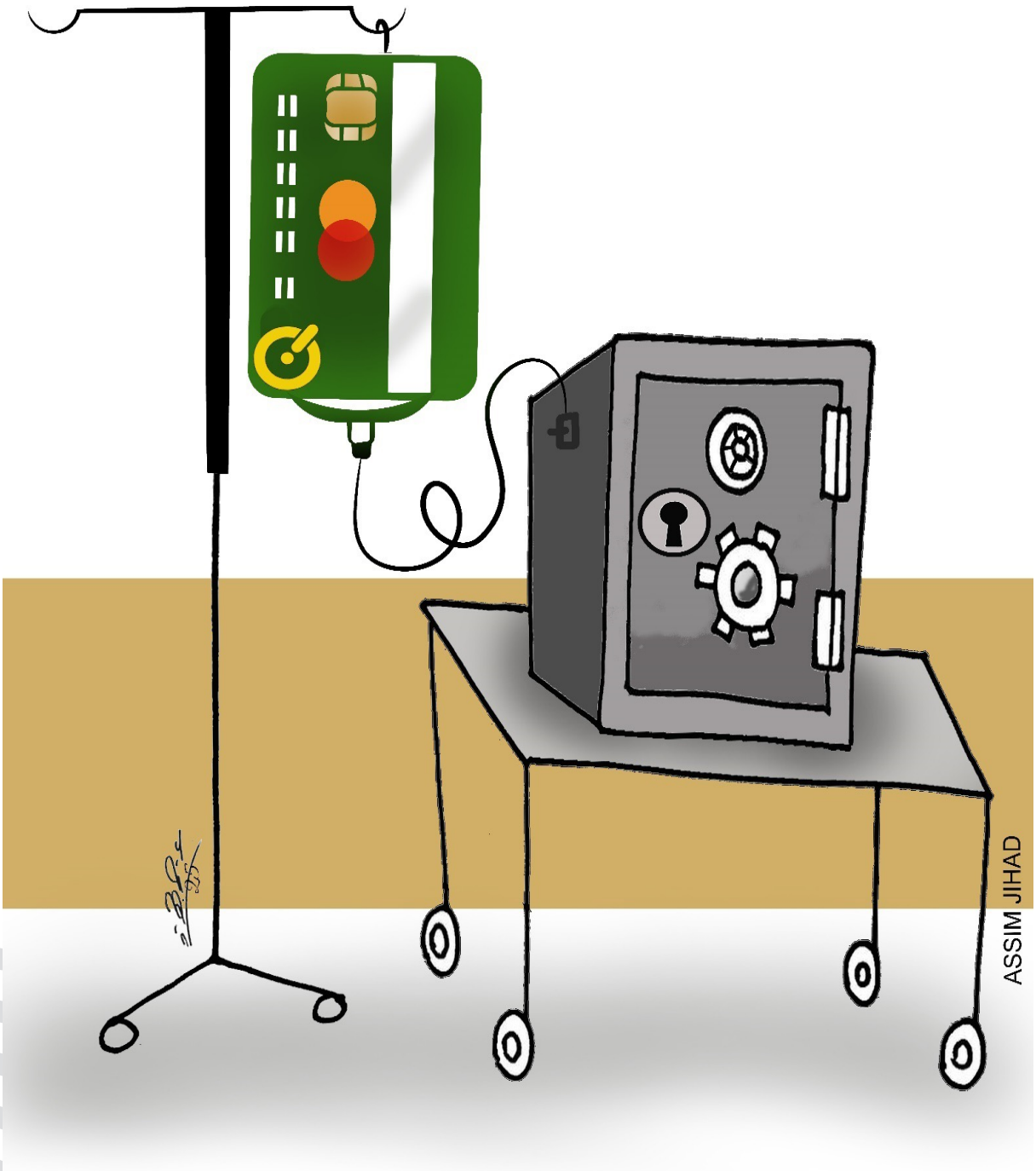

حاكم الشمري

شراكة ستراتيجية لتعزيز الشمول

في خطوة جديدة تعكس التحولات الجارية في القطاع المالي العراقي، أعلن عن شراكة ثلاثية جمعت بين شركة K2 الأمريكية المتخصصة في الاستشارات والتقنيات المالية، وشركة كي الرائدة في خدمات الدفع الإلكتروني، ومصرف الرافدين أحد أكبر المصارف الحكومية في البلاد. وجاءت هذه الشراكة لتضع أسس تعاون يهدف إلى مواجهة التحديات المعقدة التي يمر بها النظام المالي، خصوصًا في ظل التوسع الملحوظ في استخدام الدفع الإلكتروني وما يرافقه من مخاطر محتملة.

الملف الأكثر حضورًا في الاتفاقية كان موضوع غسيل الأموال، إذ اتفق الشركاء على تطوير أنظمة متابعة ورقابة مالية متقدمة قادرة على رصد التحويلات المشبوهة وحماية السوق المحلي من الأنشطة غير القانونية. وستعمل شركة K2 على نقل خبراتها الدولية في دراسة أنماط غسيل الأموال الحديثة ورسم استراتيجيات وقائية تعزز قدرة المؤسسات العراقية على مواجهة هذه الظاهرة. ومن جانب آخر، تضمن العقد محورًا أساسيًا يتعلق بـ تحديد الفجوات وبناء القدرات المحلية، حيث يسعى إلى تشخيص مواطن الضعف في البنية المالية والتقنية والتنظيمية، ثم العمل على معالجتها عبر برامج تدريب وتطوير للكوادر العاملة في مصرف الرافدين وشركة كي. هذه الخطوة تمثل محاولة جادة لتقليل الاعتماد على الخبرات الأجنبية، بما يمهد لإحلال كفاءات وطنية قادرة على إدارة العمليات بشكل مستقل وفعّال.

ولا يقف الاتفاق عند حدود الرقابة المالية، بل يتعداه إلى هدف أوسع هو تعزيز الشمول المالي، إذ يُنتظر أن يؤدي توفير أنظمة دفع إلكتروني آمنة وشفافة إلى زيادة ثقة المواطنين، وتشجيع الفئات غير المشمولة مصرفيًا على الانضمام إلى النظام المالي الرسمي. هذا التوجه يتماشى مع خطط الحكومة العراقية لرفع نسبة الشمول المالي وتقليل الاعتماد على التعاملات النقدية المباشرة التي غالبًا ما تشكل بيئة خصبة للتهرب والفساد.

إن الشراكة بين K2 وكي والرافدين لا تبدو مجرد اتفاق تجاري عابر، بل هي خطوة استراتيجية تسعى إلى الجمع بين الخبرة الدولية والبنية الوطنية، في مسار يهدف إلى بناء قطاع مالي عراقي أكثر أمانًا وانفتاحًا، قادر على مواجهة المخاطر ومواكبة التطور الرقمي العالمي.

رجع فلوسك لبطاقتك!

من خلال تطبيق سوبر كي

الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways

من قلب العراق الى العالم

الطائر الأخضر .. ثقةٌ في السماء